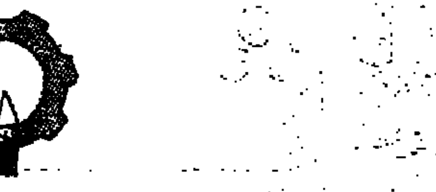
١٢ صفحة



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

اليمن الديمقراطي والاتحاد السوفييتي يؤكدان على احباط كامب ديفيد

موسكو - سانا - اكدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفييتي مجدداً رفضهما لسياسة الصفقات المنفردة والمعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة والتي تساعد على استمرار العدوان الاسرائيلي ضد الاقطار العربية وتحقيق المخططات الامبريالية للولايات المتحدة بالنسبة للشرقين الادنى والاوسط .

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر هنا امس ونقلته - تاس - في ختام زيارة رسمية قام بها السيد البقية على الصحفة - ١١ -

الرئيس الأسد يكرم أعضاء المؤتمر العام الرابع لحركة «فتح» المنعقد في دمشق

عرفات: تحرير فلسطين …

رئيس المؤتمر للثورة: الموقف السوري - الفلسطيني احبط كامب ديفيد

البعث وثورته في سورية احتضنا الكفاح المسلح الفلسطيني وأعطاه الدعم الكامل

سورية وفلسطين شعب واحد وكيان واحد

المؤتمر يختتم أعماله بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري موسعين

اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مساء امس مادبة عشاء تكريما للاخوة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح المنعقد في دمشق .

وقد دعي الى المادبة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر منظمة الصاعقة والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة .

وقد رحب السيد الرئيس اولا بالسيد ياسر عرفات والاخوة اعضاء المجلس المركزي لحركة فتح ثم تقبل السيد الرئيس تحيات الاخوة اعضاء المؤتمر وصافح كلا منهم مرحبا بهم .

وعنددخول السيد الرئيس والسيد ياسر عرفات قاعة الطعام استقبلهما المدعوون بالتصفيق الحاد وانشدوا نشيد - بلادي - .

وفي ختام المادبة غادر السيد الرئيس القاعة مودعا بتحيات المدعوين .

ولقد ادلى الدكتور نبيل شعث رئيس المؤتمر العام الرابع لحركة فتح بحديث خاص « للثورة » استعرض فيه نتائج اعمال المؤتمر ومناقشاته خلال الايام التسعة الماضية واعمال لجانه السياسية والعسكرية والتنظيمية والامنية والاعلامية ولجنة الارض المحتلة ، كما تحدث عن اعمال لجان الصياغة التي قامت بوضع برامج العمل للمرحلة القادمة في صورتها النهائية ورفعتها الى المؤتمر العام ..

وقال الدكتور شعث في تقويمه لاعمال المؤتمر : ان حملة البنادق الفلسطينية قد تحاوروا ديمقراطيا داخل قاعة ، واكدوا انهم على استعداد للاتفاق من اجل الثورة والصمود والتصدي لمخططات الامبريالية الامريكية باعتبارها العدو رقم ١ لشعبنا وامتنا . ورسموا الخطط الاستراتيجية الكفيلة بحماية الثورة واسقاط المؤامرات التي تحاك ضدها ..



واضاف ان انعقاد المؤتمر الرابع لحركة فتح على ارض سورية هو حلقة من سلسلة متصلة عقدت خلالها الحركة كافة مؤتمراتها على ارض سورية الامر الذي يعكس العلاقة النضالية والاستراتيجية التي تربط بيننا ، فسورية وفلسطين شعب واحد وكيان واحد ، ولقد احتضن البعث وثورته في القطر العربي السوري الكفاح المسلح الفلسطيني منذ بدايته ومايزال يدعم هذا النضال . ولقد عكس اللقاء النضالي الحار الذي جرى بين الرفيق عبد الحليم خدام ممثل الرئيس القائد حافظ الاسد وبين اعضاء المؤتمر حقيقة العلاقة الفلسطينية - السورية ، واهميتها ، كونها علاقة اعمق من اي تحالف .

واكد رئيس المؤتمر في حديثه الخاص « للثورة » ان الرفض السوري الفلسطيني قد احبط كامب ديفيد ومؤامرات التسوية الاستسلامية التي يراد فرضها على شعبنا وامتنا .

● النص الكامل للحديث ص - ٩ -

نص كلمتي عرفات والقدومي

دمشق - سانا - القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الكلمة التالية في جلسة اختتام المؤتمر الرابع لحركة فتح هنا مساء اول امس فيما يلي نصها :

الاخ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ممثل القائد الرئيس حافظ الاسد بلا شك ان ما قلته انما يعبر تعبيرا حقيقيا عن هذا الهدف المشترك وهذه المسيرة الواحدة التي تجمعنا وهذه المعاناة التي نعانيها سويا في الخضم العربي وفي ظل هذه الظروف الصعبة القاسية التي تمر بها امتنا .

ولكن وكما انطلق صلاح الدين من هنا ليحرر الارض المحتلة وليدخل القدس فاتحا كذلك ستتحرك القوافل والجيوش من دمشق البعث من دمشق حافظ الاسد لتحرير فلسطين والقدس ..

نحن في حركتنا لانستطيع ان ننسى ايضا اننا انطلقنا في حماية وفي كنف حزب البعث .. لانستطيع ان ننسى هذا وليس من قبيل المصادفة ان تنعقد مؤتمراتنا الواحد تلو الاخر من هنا من ارض العروبة ارض الثورة ارض سورية .

وارجو ان تبلغ الرئيس حافظ الاسد باسم هذا المؤتمر الذي سيشكل قاعدة صلبة للوحدة الوطنية ولامتنا العربية اننا سنظل على العهد عهد النضال عهد الكفاح وستظل ايدينا قابضة على هذه البنادق المشرعة لنسير سويا نحو تحرير فلسطين بالرغم من كل المؤامرات التي تواجهنا وتواجه امتنا العربية من مؤامرات كامب ديفيد وثالوث كامب ديفيد والتي ارتضى السادات ان يكون الخنجر الذي يطعن به امتنا العربية البقية على الصحفة - ١١ -

وفدا اليمن وليبيا لمؤتمر وزراء دفاع جبهة الصمود يغادران دمشق

دمشق - سانا - غادر دمشق في الساعة السابعة والنصف مساء امس وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمؤتمر وزراء دفاع دول الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي عقد هنا خلال اليومين الماضيين .

وكان في وداع الوفد في مطار دمشق الدولي السيد اللواء نائب رئيس هيئة الاركان لشؤون العمليات والتدريب وعدد من كبار الضباط .

كما غادر دمشق في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس وفد الجماهيرية الليبية للمؤتمر .

وكان في وداع الوفد في المطار السيد العقيد رئيس قسم المراسم في القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة وعدد من كبار الضباط .

صوت الثورة

سورية وفلسطين علاقات نضالية استراتيجية اقوى من اي تحالف

التلاحم النضالي السوري - الفلسطيني ، الصفة المميزة لمرحلة التصدي للمؤامرة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية ، والقوة الصلبة التي صمدت امام التحديات واكدت ، من خلال العلاقات النضالية - الاستراتيجية انها وحدة حقيقية تتجسد على ارض الواقع لايمكن ان تنال منها المؤامرات او تطالها هجمات اعداء الامة العربية ..

والعلاقة السورية - الفلسطينية اعمق من اي تحالف ، واقوى من اي علاقات ، فسورية وفلسطين شعب واحد وكيان واحد ، ومصير واحد ، وهذه الحقيقة التي اكدها الرئيس القائد اكثر من مرة ، وهو يعلن بقوة وحزم وقوفنا الى جانب الثورة الفلسطينية ، ودعمنا غير المحدود لها ، واستعدادنا الدائم للدفاع عنها والقتال من اجل قضيتها التي هي قضيتنا ، هذه الحقيقة هي من الاسباب الرئيسية التي جعلت هجمة القوى الامبريالية والصهيونية تتركز على سورية ، وجعلت امريكا واسرائيل تعلنان ان سورية هي العقبة امام مخططات التسوية الاستسلامية في المنطقة وامام المشاريع الامبريالية الصهيونية لتصفية قضية فلسطين ..

وموقفنا من قضية فلسطين ونضال الشعب العربي الفلسطيني ليس موقفا طارئا او تكتيكيا ، بل ان هذا الموقف هو الطبيعي الذي يجسد مبادىء حزبنا ونضال جماهيرنا ، فحزب البعث العربي الاشتراكي يضع تحرير فلسطين القضية المركزية لنضاله كما ان ثورة البعث في هذا القطر قد احتضنت الكفاح المسلح الفلسطيني منذ انطلاقته وكانت وما تزال الداعم الحقيقي لهذا النضال ولتطويره ولتعميق التلاحم مع الثورة الفلسطينية من اجل انجاز مهام نضالنا الواحد في تحرير الارض وانتزاع الحقوق وتحقيق المصير ..

واذا كان الموقف السوري - الفلسطيني قد استقطب جماهير الامة العربية في مواجهة اعدائها فان هذا الموقف قد اسقط كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني

وما يزال هذا الموقف الصامد الضمانة الاكيدة لتطوير المواجهة العربية من الصمود والتصدي ، الى قوة التحرير الشامل ، ودحر العدوان الامبريالي الصهيوني ومخططاته واسقاط ادواته ..

وحين تحتضن دمشق الثورة دمشق البعث العربي الاشتراكي دمشق الاسد المؤتمر الرابع لحركة فتح ، فانما هي بذلك تعبر عن موقف معروف ، وتجسد ارادة هذا القطر وتصميمه على متابعة النضال من اجل فلسطين وتصعيد الكفاح المسلح من اجل تحرير فلسطين وانتزاع النصر العربي بقوة الجماهير ، وبارادة الثورة والثوار .. انه الطريق الذي اخترناه وقاتلنا ونقاتل المعارك من اجل تحقيق اهدافه في التحرير القومي الشامل والبناء الاشتراكي .

« الثورة »

بيغن: القدس ستبقى عاصمة لاسرائيل وما نطلبه من السادات متفق عليه في كامب ديفيد

القاهرة - فلسطين المحتلة - وكالات اكد مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني من جديد تمسك كيانه باحتلال مدينة القدس زاعما بانها جزء من التاريخ الصهيوني وستبقى عاصمة لاسرائيل الى الابد .

وذكر راديو العدو ان بيغن الذي كان يتحدث في مؤتمر دولي لناشري الصحف اليومية عقد في تل ابيب مساء امس الاول اعرب عن تفاؤله بشان التوصل الى اتفاق بين نظام السادات واسرائيل حول الحكم الذاتي المزعوم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك حسب نصوص اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

واعلن بيغن ان قضايا الامن يجب ان تبقى تحت مسؤولية اسرائيل عندما يقام الحكم الذاتي المزعوم .

واوضح بيغن ان كل ما تطلبه اسرائيل من النظام المصري متفق عليه في اتفاقيات كامب ديفيد .

وكان بيغن قد اكد في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست البقية على الصحفة - ١١ -

احداث خطيرة وراء الغاء خطاب السادات قاعة كلية الحقوق تحولت الى مظاهرة ضخمة ضد النظام

القاهرة - سانا - اجمع مراسلو الصحافة في القاهرة على ان شيئا خطيرا كان حتما سيحدث لو ان حاكم - مصر - انور السادات - قد حضر احتفال كلية الحقوق بجامعة القاهرة اول امس والذي رددت ابواق النظام المصري منذ اكثر من اسبوع بان حاكم مصر سيحضر هذا الاحتفال ويلقي خطابا فيه .

وكانت اذاعة النظام الساداتي وتلفزيونه قد دابا منذ الصباح على الاعلان بان - السادات - سيحضر الاحتفال ويتحدث فيه وبقيا على ذلك حتى الدقائق الاخيرة من بدء الاحتفال ليعلنا فجاة بان - السادات - سيتخلف عن حضوره بحجة اصابته بوعكة صحية طارئة .

واشارت - اوج - الى ان مدرج الاحتفال بالكلية المذكورة كان يغص بالطلبة المعارضين الذين ينتمون الى البقية على الصحفة - ١١ -

الامير فهد ينهي زيارته للجزائر

الجزائر - سانا - غادر الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الجزائر امس عائدا الى بلاده .

وذكرت - واع - ان الامير فهد اجرى خلال زيارته التي استغرقت اقل من اربع وعشرين ساعة محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت تعزيز العلاقات الثنائية والمسائل المشتركة التي تهم الامة العربية .

هذا وكان الامير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية الذي رافق الامير فهد في زيارته للجزائر قد وصل عصر امس مدينة فاس المغربية .

تقرأ في الثورة صباح الأحد

* اخراج ردي لتوقف مفاوضات الحكم الذاتي - مؤسسة الأرض -
* حلف الاطلسي يدق أبواب الحرب العالمية الثالثة .
* المبادرة الاوروبية دور لاعادة ترتيب الأوراق الاميركية .
* العنف الأميركي من مياميى إلى سيؤول .
* داخل سجن النساء تحقيق المكدد .
* حوار مع صلاح عبد الصبور
* المرابطون ثوار الصحراء في المغرب العربي - د . سهيل زكار .
* ابن سينا في ذكرى ميلاده الألف ... نصر الدين البحرة .

إضافة إلى الأبواب والزوايا الثابتة

بعد تمركز الردع الهدوء التام يسود الضاحية الجنوبية من بيروت

بيروت - سانا - ساد الهدوء التام الضاحية الجنوبية من بيروت بعد ان تمركزت قوات الردع العربية في المنطقة وستتابع هذه القوات تمركزها تباعا .

وكان الدكتور - سليم الحص - رئيس الحكومة اللبنانية قد عقد اجتماعا الليلة قبل الماضية في مقر قيادة قوات الردع العربية اطلع خلاله على الاجراءات المتخذة لوقف الاشتباكات في برج البراجنة والشياح .

الملك حسين يزور واشنطن في حزيران القادم

عمان - سانا - اعلن رسميا في عمان امس ان الملك حسين ملك الاردن سيزور الولايات المتحدة الامريكية رسميا في السابع عشر والثامن عشر من حزيران القادم .

ونقول - كونا - ان البيان الرسمي الذي صدر عن الديوان الملكي الاردني اشار الى ان الملك حسين سيجتمع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر وسيبحث معه الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية .

وذكر البيان ان وفدا سياسيا سيرافق الملك حسين في هذه الزيارة .

من جهة اخرى اعلن البيت الابيض ليلة امس ان الملك حسين والرئيس كارتر يشعران بان الظروف مواتية لتبادل وجهات النظر بشان الموضوعات التي تهم البلدين .

تحت رعاية الرئيس الأسد الندوة العالمية لمعلمي حوض المتوسط تفتتح اليوم في دمشق

دمشق - سانا - يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت بافتتاح الندوة العالمية لمعلمي حوض البحر الابيض المتوسط التي ستعقد في قاعة المؤتمرات بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق تحت شعار دور التربية ومنظمات المعلمين في مواجهة التفرقة والتمييز العنصري .

وتقام الندوة بالتعاون بين الاتحاد العالمي للمعلمين - الفيز - واتحاد المعلمين العرب .

وقد دعي لحضور حفل الافتتاح الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي البقية على الصحفة - ١١ -



الرفيق اللاطي في زيارته لمعسكر الطلائع :

منظمة الطلائع مدرسة ميدانية نحو بناء مجتمعنا الاشتراكي

دمشق - سانا - قام الرفيق - الياس اللاطي - عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الطلائع القطري بزيارة لمعسكر الرفيق الشهيد - زهير محسن - لطلائع البعث في الزبداني وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها على معسكرات الطلائع في القطر بمناسبة بدء نشاطها لصيف هذا العام .

ورافقه في هذه الزيارة الرفيق البقية على الصفحة - ١١ -

طبق الأصل

التشغيل الأمثل.. كمبدأ اقتصادي في الصناعة والزراعة



التشغيل الامثل كمبدا اصبح ضرورة وطنية اكثر منه ضرورة اقتصادية لتحقيق استثمار صناعي وزراعي افضل .. لرفع معدل الانتاج الصناعي والزراعي ، وتحسينه كما ونوعا ..

نقول ضرورة وطنية لان كل شيء اصبح يحتم زيادة الانتاج وتحسينه .. بناء القاعدة الاقتصادية المتينه لعملية التحويل الاشتراكي .. وزيادة الدخل القومي ـ ودخل الفرد ضمنا ..

وتحقيق هذه الضرورة الوطنية ، اصبح مهمة عاجلة وملحة ينبغي انجازها بافضل الصيغ . وبالشكل الذي يمكن فيهتحقيق الاهداف المرجوة لتوفير متطلبات الصمود والمواجهة .

وبناء القاعدة الاقتصادية المتينه يعني امتلاك ارادة التحرر والقدرة على الفعل .. على اتخاذ القرار السياسي .. القدرةعلىالمجابهة السياسية والعسكرية . لذلك كله كانت هذه المحاولة للبحث عن صيغ استثمار صناعي وزراعي اكثر تقدما .

القطاع العام الصناعي وتجربة بناء علاقات انتاج أكثر تقدماً

ويظل السؤال هو : كيف نحقق التشغيل الامثل لصانعناومعاملنا ..وكيف تحقق استثمار افضل للقطاع العام الصناعي ؟

الاجابة على هذا التساؤل الكبيرتكتسب اهميتها القصوى الان اكثر من اي وقت مضى ولا تتصور هنالهينبغي اعادةالتاكيد على اهمية التشغيل الامثل وزيادةالانتاج لان كل شيء يحتم ذلك .. يحتم تشغيل امثل للمصانع والمعامل ولمؤسسات الانتاج يحتم استثمار كلفة الامكانيات المتاحة .. وتحقيق انتاجية افضل .

في البدء . لابد من التاكيد على ان تجربة القطاع العام الصناعي لم تكمن خالية من الشوائب والسلبيات بل من مظاهر الفساد والبيروقراطية وال ... فهي تجربة خلق مجتمع جديدمتقدم ،وهي تجربة انتقال الدولة من اداره خدمات الى ادارة انتاج مباشر ، في حين لم تلحظ الصيغ الادارية والحقوقية والمالية التي طبقت على القطاع العام الصناعي هذا التطور الذي طرا على مهمات الحكم في مجتمعنا في مرحلة التحويل الاشتراكي ، كما ان بناء علاقات انتاج جديدة بيناجهزة القطاع العام الصناعي لم تكن امراسهلا للاسباب التالية :

ـ عدم تنظيم العلاقات الجديدة في الانتاج والتسويق في المنشات .

ـ سريان الروح الفردية في العمل والبيروقراطية في الادارة ..

ـ القيود والإجراءات الروتينية والشكلية لاتتناسب ومتطلبات الانتاج وديناميكيته الامر الذي ادى الى ارباك القطاع الصناعي والحد من قدراته على الحركة والتطور والمبادرة .

ـ الارث القديم الموروث وخاصةالنقص في الكوادر الفنية اللازمة . ازاء هذا الوضع فان الواجب يحتم احداث التغييرات التي يتطلبها المجتمع وحماية القطاع العام الصناعي ومحاولة تصحيح مسيرته وتجاوز العثرات التي تعترضه حتى تظل انتاجية العمل في ارتفاع مستمر وذلك كله لايغيب اهمية الاجراءات التي اتخذت في مجال مراقبة وتسيير القطاع العام الصناعي اما على شكل قوانين ومراسيم وقرارات وبلاغات او علىشكل مهمات ولجان سواء تلك التي شكلت من قبل القيادة او من رئاسة مجلس الوزراء

● المعوقات

الوصول الى مرحلة التشغيل الامثل يحتم التعرف علىالصعوبات التياعترضت وتعترض سير تنفيذ الخطط الانتاجية للقطاع العام الصناعي ولايمكن هنا تحديد تفاصيل ذلك كله بل رسم الخطوط الرئيسية . في البدء لابد من التاكيد على حقيقة ان انخفاض نسبة تنفيذ الخطط الاستثمارية يؤدي الى عدم بلوغ الخطط الانتاجية اهدافها .

ايضا : يمكن التاكيد على عدمتشغيل الالات بكامل طاقتهابسبب قصورالتصريف ووجود اختناقات في خطوط الانتاج وعدم توفر القطع التبديلية اللازمة والمواد الاولية المحلية منهاوالاجنبية واليدالعاملة الفنية .وقصور بعض الادارات عن وضع خطط تنطلق من واقع منشاتهم الصناعية والتاخر في معالجة مشاكل الانتاج وعدم اصدار اوامر التشغيل وفق برامج انتاج تنسجم والخطة .

وهناك قضية نقص الكوادرالفنية واليد العاملة المؤهلة وسرعة دوران اليد العاملة بسبب تدني الاجور بالمقارنة مع ارتفاع الاسعار ـ ولاسيما قبل اصدار مرسوم زيادة الرواتب والاجور ـ وحدوث خلل وعدم توازن بين دخل العامل و النفقات والمصاريف المعاشية من جهة وعدم ربط الاجر بالانتاج من ناحية ثانية . واذا كان مرسوم زيادة الرواتب والاجور قد ساهم في حل هذه المشكلة فان الامر يتطلب منع حدوث اي خلل بين الدخول والمصاريف مستقبلا

ويمكن ملاحظة عدم وجودسياسة سعرية موحدة في القطر حيث توجد سلع تباع باقل من كلفتها الامر الذي يوقع بعض المنشات في خسائر مالية .



والتوسع في الانتاج دون التخطيط للتصريف ادى الى تراكم مخزون في بعض السلع مثلما يمكن ملاحظة عدم توفر السيولة النقدية الكافية لدى معظم المنشات نتيجة عدم توفيق اوضاعها وتعديل رؤوس اموالهاوهناك اشكالات كثيرة تحدث اثناء التعيين واملاءالشواغر نتيجة عدم المصادقة على ملاكات الشركات مثلما يمكن الاشارة الى مسالة عدم تطبيق النظام المحاسبي الموحد وتعدد اجهزة الاشراف والتفتيش والمراقبة وازدواجية التتبع وفقدان الصلة بين التتبع المكتبي والميداني ويبقى اعتمادات المواد الاولية وكذلك تاخرالبت لدى اللجنة الاقتصادية في موضوع العقود والتي تدخل ضمن صلاحياتها .

● التشغيل الامثل :

ان هذه الصعوبات والمشاكل تتطلب ايجاد الحلول الجذرية لها والتي تساعد على تنفيذ الخطة الانتاجيةوتحقيق تشغيل امثل وانتاج افضل . ويمكن هنا التاكيد على بعض هذه الحلول .

قبل كل شيء ينبغي تحقيقالاستفادة القصوى من الطاقات الانتاجية القائمة وتحديث الاصول الثابتة ورفع تقنيتها وخفض تكاليف الانتاج وذلك باعتماد العلمية والموضوعية فيوضع الخططالعمالية مع تطبيق مبدا مركزيةالتخطيط ولامركزية التنفيذ مع تطبيق مبدا المحاسبة عند التقصير الى جانب العمل على برمجة الخطة واعلانها في لوحات خاصه داخل الاقسام وتدوينالمنتوج اليوميوالصعوبات الطارئة ولابد ايضا من ايجاد التشريعات المتوافقة مع درجة التطور التي قطعها القطر في مجالات التحولات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة فيمجال العملوالاجور والاستخدام والعقود وكل مايتعلق بتطوير القطاع العاموتحقيق اعلىدرجاتالاستخدام الاقتصادي .

وكذلك ضرورة الاستفادة منالاقتصاديين في المؤسسات الناجحة وتعيين مالايقل عن واحد من كل منشاة يكون عضوافيمجلس ادارتها لدراسة وضعها وتقييم الاداءتقييما اقتصاديا . وتوحيد اجهزة المتابعةللانتهاء من ازدواجية التتبع وتنظيمدورات لتطور اساليب التتبع .

ان تشغيل المعامل بكامل طاقتها وتامين السيوله النقدية وبالتالي تنفيذ الخطة يتوقف على مدى احكام التنسيقوالتعاون بين مؤسسات القطاع العام نفسها وبينها وبين الجهات الاخرى سواء فيما يتعلق بتوريد المواد الاولية او استجرار الانتاج الجاهز .

لذا فان تطبيق نظام العقود والتقيد به بدقة له اهمية بالغة في نجاح المنشات وتطورها .ان احكام التنسيق والتخصص بين منشات القطاعالعامالصناعي وتحديد العلاقة والحدود معمنشات القطاعالخاص

وتطبيق السياسات الاجرية والضريبية المناسبة على القطاع الخاص وصولا الى عدم تمتعه بمزايا على حساب القطاع العام وبالتالي تطبيق مبدأ المنافسة الشريفة من اجل زيادة الانتاجوتحسين توعيتهوتخفيض الكلفه .

ويمكن التاكيد على ضرورة تسويق منتجات القطاع العام من خلال مؤسساته نفسها ومؤسسات القطاع التعاونيواحداث مؤسسات جديدة للتوزيع والغاءالوسيط في قنوات التوزيع قدر الامكان وضرورة تقيد كافة الجهات الحكومية والرسمية بشراء حاجياتها من منتجاتالقطاع العام.

● ايضا ..

لابد من ملاحظة اهمية استبدالوتجديد التجهيزات والالات القديمة الموجودة في المنشات الصناعية لمواكبة التطور الصناعي والتركيز على تصنيع القطع التبديلية محليا باكبر كمية ممكنة دون اللجوء الى استيراد وتامين المواد الاولية لصنع هذه القطع والاستمرار باستيراد القطع التي لايمكن تصنيعها محليا والعمل على انشاء ورشة مركزية في كل محافظة لانتاج القطع التبديلية الممكن صنعها محلياالكافة المنشات مع التاكيد على التحري عن اسواق جديدة للقطع التبديلية التي لايمكن تصنيعها داخل القطر .

وينبغي اقرار مشاريع الخططالانتاجية قبل بدايتها وبوقت كاف ليتسنى لادارة المنشات الصناعيةالتعاقدعلى الموادالاولية وتصريف الانتاج وفتح الاعتمادات والتخفيف ما امكن من الاجراءات المصرفية ومن اجل تنفيذ الخطة الانتاجية ولتامين السيولة النقدية يقترح توجيه المصرف والمصرف المركزي الذي تجهزلديه القروض لتمويل الشركاتعلىاساسخططها الانتاجية وبصرف النظر عن حجم الاموال الخاصة الى ان يتم اعادة النظر براسمال الشركات وبما ينسجم ومرسوم توفيق اوضاعها

ويمكن ايضا ملاحظة امور اخرى مثل: انشاء شركة للنقل البري تقوم بنقل مستلزمات القطاع العام الى مراكز الانتاج ونقل الانتاج الى موانىء التصدير والاستفادة من السكك الحديدية الى جانب دعم الاسطول التجاري للقيامبدور تامين ايصال المواد الاوليةالخارجيةللقطر ونقل منتجات القطر الى الخارج معتطبيق نظام العقود واتخاذ الاجراءات اللازمة لتوسيع الطاقة التفريغية والمستودعاتفي مرافىء القطر والقيام باعمال التفريغ والشحن بسرعة اكبر مع العناية التامة بالبضائع وتخفيف الاجراءات الروتينية.

● بسام جعارة





توجهات جديدة

وجود عقبات ومشاكل تعترض مسيرة القطاع العام الصناعي لايقلل من اهميته كقطاع رائد ومتقدم ، وكقاعدة اقتصادية متينة وكمورد رئيسي للدخل القومي .

وهذه المشاكلوالعقبات كانتموضع بحث ومعالجة لتحقيق استثمار افضل ورفع معدلات الانتاج كما ونوعا .

كانت بندا رئيسيا في جدولاعمال وقرارات القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ، والمؤتمر القطري السابع لحزبالبعث العربيالاشتراكي وفي بيان حكومة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلسالوزراء وكانت ايضا بندا اساسيا فياجتماعات واعمال الحكومة الجديدة . مرسوم زيادة الرواتب والاجور ، والمرسوم ـ ٢٧ ـ المتضمن منحالسيد رئيس مجلس الوزراء صلاحيات جديدة ، ومنح صلاحياتجديدة لمدراءالمؤسسات والشركات العامة ، وتغيير مدراءبعض هذه المؤسسات ، وتطبيق نظام الحوافز .. .

كل ذلك بالاضافة الى القوانين والمراسيم والبلاغات والاجراءات التي صدرت خلال الاشهر القليلة الفائتة يؤكد جدية وسلامة التوجه الجديد .. يؤكد رغبة الحكومة في تجاوز تلك المشاكل والعقبات .. في ترجمةخطط الاستثمار الافضل الى واقع مادي ملموس .

● بسام

أسود

والبحث عن توجهات اخرى

● فالاستثمار الزراعي..لازاليتقصه البحث الميداني والتخطيط العلمي الدقيق . والعمل لاستثمار زراعي افضل .. اكثر صعوبة منفي الصناعة ويرتبط الى حد كبير . بالصناعة نفسها ـ وبالسوق ـ وبالخدمات العامة ـ ومحاولة تسييها .

● هنا نحن امام الارض.. والارض متسع فسيح ويسكنه اناس كثر .. نحن امام الطبيعة .. وتبدلات ظروف المناخ .. وهل يسقط المطر .. ام يحتجب عن السقوط . نحن امام عقلية التملك . المتوارثة جيلا عن جيل .. وامام الخطورة والمغامرة في مشاريع الاستثمار الزراعي .

● نحن نبحث عن مجتمع بعلاقات انتاج جديدة .. علاقات اشتراكية .

وذلك يحصل في الصناعة بسرعة اكبر .. وبسهولة اكثر، منه فيالقطاع الزراعي .

● فما العمل ..؟!

خطط تنموية زراعية .. عنطريقها يمكن قلب علاقات الانتاج السائدة في القطاع الزراعي . هل يكمن في ذلك الحل . ام الحل في البحث عن تغيير مبدئي في شكل الملكية الزراعية .. والذي يمكننا ان نعتبر المرسوم ـ٣١ـ خطوة من خطواتها . وبناء على هذا الشكل الجديد للملكية تضع خطط التنمية ..؟! ام ماذا ..؟!

سواء كان الحل بهذا . ام بذاك . نحن بحاجة لتوجهات جديدة في الاستثمار الزراعي .

● الف

الاستثمار الزراعي... والتشغيل الأمثل للارض والفلاح

● من خلال قراءة ما ورد في بيانات الحكومة وتصريحات المسؤولين الاقتصاديين .. يمكننا بسهولة ان نلاحظ ان الحكومة . عنت بمبدأ التشغيل الامثل .. او خصت به .. المعامل . اعني التشغيل الامثل في المعامل .. تشغيل اليد العاملة ـ وتشغيل الالة .

● وكان التفات الحكومة الى التشغيل الامثل في قطاع الصناعة ، منطقيا جدا .. اذ شهدت السنوات الاخيرة .. توقف مئات الانوال عن العمل . ورحيل الاف العمال عن المعامل .. وتدني مستوى الانتاج كما ونوعا .

● لن ادور طويلا مع القطاع العام الصناعي .. والزميل بسام سيبحث فيه .. انما اوردت هذه الفقرة كمدخل للموضوع الذي ساكتبه .. والذي هو تماما التشغيل الامثل في قطاع الزراعة

● صحيح هنا لا يسيطر القطاع العام ، كما في حالة الصناعه . لكن .. مع ذلك .. يجب البحث عن التشغيل الامثل لقطاع يحتل جزءاً كبيرا من دخلنا القومي .. ويصبغ مجتمعنا بصبغته .

ـ لا شك ا نالعمل داخلقطاعالزراعة، بحثا عن التشغيل الامثل . أصعب بكثير من العمل داخل القطاع الصناعي . فهنا في الصناعة نجد انفسنا امام الة ومعمل واسواق .. العمل محدد بمساحته محدد بالته بطاقته بعمالة . أما الزراعة فتتم على متسع فسيح .. يشارك فيها عدد يصعب تحديده من الناس .. لها اسواق واسواق .. وتعتمد حتى الان بشكل كبير على ظروف الطبيعة والمناخ .

في الصناعة لدينا عامل والة .. وما يتبع ذلك .. وفي الزراعة .. لدينا عامل وارض وما يتبع ذلك . هناك يتم البحث عن التشغيل الامثل للالة وللعامل .. وهنا سابحث عن اسس التشغيل الامثل للارض .. وللعامل .

ـ منعا للتشابك .. سندخل بنقاط محددة على محورين .. الارض من جهة.. والعامل الذي هو الفلاح من جهة ثانية .

المحور الاول : الارض :

نقاطنا على هذا المحور ستكون ثلاثة .. ملكية الارض وشكل الملكية الانسب لتشغيل أمثل ، والنقطة الثانية هي الاستصلاح والمكننة الزراعية ... والثالثة هي الدورات الزراعية والتكثيف الزراعي ..

وبشكل طبيعي .. اذا استوفينا كل نقطة حقها من الشرح سيطول بنا الامر كثيرا .. كثيرا .. لذلك سنلجا للاختصار .. ولنبدا نقطة .. نقطة ..

ـ الملكية .. والتشغيلالامثل:

لا يمكن الفصل الكامل بين هذه النقطة والنقاط التي تليها ... وبشكل مختصر نقول :

انه بحثا عن العدالة .. والتشغيل الافضل للارض .. تمت في قطرنا عدة اجراءات فحواها العام .. قوانين الاصلاح الزراعي .. التي توجت بالقانون ـ ٣١ ـ الذي حدد سقف الملكية .

نحن الان امام ارض موزعة على عدد كبير من المالكين .. يتم استثمارها كيفما في الغالب .. وبقي الفلاح يعاني الكثير من مشاكل استثمار الارض ... والتي كان يعاني منها قبل تملكه لقطعة الارض . من اجل ذلك .. ومن اجل استثمار امثل للارض .. نفكر الانساء باشكال اخرى للملكية .. تنبع من فكرة العمل لا التملك .. اي ان تكون الارض كلها ملك الناس كلهم .. ياخذ من خيرها .. من يعمل في استثمارها بقدر جهده .. ولا يقل عن حاجته. وبشكل محدد اقول انه يجب البحث عن الملكية التعاونية .. من اجل حيازات زراعية اكبر .. وتشغيل افضل .. وتحقيق للنقاط الاخرى التي سنبحثها ولناخذ منها النقطة الثانية .

ـ الاستصلاح .. والمكننة الزراعية :

الاستصلاح .. بكل ما تعنيه هذه الكلمة .. السيطرة على الملوحة .. اعمال التسوية .. واعمال الري . ولقد شهد قطرنا محاولة ثورية في نهاية العقد الماضي تمثلت بخطة لاستصلاح ـ ٦٤٠ ـ الف هكتار كنتيجة لاستثمار سد الفرات . والذي لا يمكننا ان نجهله ان ذلك لم يتحقق .. وايضا لم نكن في مرحلة كسل كامل .. فعمليات الاستصلاح .. استمرت .. وهي مستمرة .. لكن الذي غاب عنذهننا تماما في عمليات الاستصلاح هذه .. هو علاقتها بشكل الملكية .. والذي كان موضوع بحثنا في النقطة الاولى .. فهل نحن نستصلح من اجل مزارع تعاونية .. ام مزارع دولة .. ام ملكيات فردية .. ام مشاريع استثمار كبيرة عامة وخاصة .. ذلك ما ينقصنا تحديده من اجل التشغيل الافضل للارض . انهتحديد شكلالاستثمار

ولا تخرج المكننة الزراعية بعيدا عن هذا المفهوم .. فالمكننة وثيقة الصلة بشكل الملكية .. وفي الحيازات الصغيرة ..

والملكية المفتتة يصعب فيها اعمال الميكنة في القطاع الزراعي .



ـ الدورات الزراعية والتكثيف الزراعي :

هذا المفهوم .. طبق في ارضنا بشكل قاصر في اغلب المراحل .. وهو مفهوم اقتصادي بالغ الاهمية .. علاقته بالارض .. وبالسوق..وبالصناعة .. وبالاقتصاد الوطني ككل . ومع ذلك لم يراع تماما . ففي الارض .. وفي اغلب مناطق قطرنا يزرع الفلاح على كيفه .. وبراعي الظروف المناخية .. نظرا للقصور عمليات الاستصلاح والري ، وفي السوق .. ادت مشكلة التسويق العام والتعاوني وعن طريق التاجر .. الى فقدان ثقة الفلاحين بزراعات جديدة ادخلت على ارضهم . وفي الصناعة .. انشيء العديد من المعامل التي تعتمد على الناتج الزراعي المحلي كمادة اولية .. دون دراسة جدية وحقيقية للمساحات اللازمة لتلبية حاجة هذه المعامل .. ويأتي مثالا واضحا على ذلك معامل السكر ، والمساحات اللازمة لزراعة الشوندر .. وامكانية تطبيق الدورة الزراعية عليها .

وهكذا يمكننا أن نلاحظ بسهولة ارتباط النقاط الثلاثة ، الوثيق ببعضها وارتباطها بالتشغيل الامثل في الزراعة من جهة .. وارتباطها .. بنقاط المحور الثاني .. والذي هو الفلاح .. من جهة ثانية .



● المحور الثاني : الفلاح :

هنا ايضا لنا ثلاث نقاط .. لا تنفصل عن نقاط المحور الاول .. والبحث من خلال النقاط الثلاثة ... للاجابة على سؤال .. لماذا يهجر الفلاح ارضه ؟

ـ التسويق .. والاسعار :

التسويق الزراعي في قطرنا له ثلاث اشكال رئيسية .. التسويق عن طريق مؤسسات وشركات حصر التسويقفيها . لبعض المحاصيل الزراعية الهامة .. مثل القمح .. التبغ .. القطن .. الفستق السوداني .. الشوندر السكري .. الخ . في هذه المحاصيل .. وفي هذا النوع من التسويق .. تجد الدولة نفسها امام صعوبة تحقيق طرفي معادلة .. الاول هو الاسعار المجزيه للفلاحين .. والثاني هو ان يبقى السعر اقتصاديا لمؤسسات التسويق ..

والضروري انه يجب البحث عن الكلفة الانتاجية الحقيقية .. لوحدة الوزن من هذه المحاصيل .. وبموجب ذلك يتم وضع سعر هذه الوحدة . بالشكل الذي يحقق للفلاح ربحية معقولة .. ومستوى حياة لائق ..

وفي الشكل الثاني من التسويق .. رأينا محاولات لتسويق تعاوني عن طريق اتحاد الفلاحين .. اقول محاولات .. وهي لا زالت تعاني الضعف .. وعدم الاستقرار ..

وفي النوع الثالث من التسويق ... يتعرض الفلاح لعملية استغلال بشعة من قبل التاجر .. بشكل أن سعر بيع المحصول من قبل الفلاح .. لا يعادل ثلث سعر بيع المحصول للمستهلك .. انها مره اخرى قضية الوسيط .

ـ الخدمات الزراعية

هذه النقطة وثيقة الصلة بشكل الملكية . فتقديم الاعلاف .. والاسمدة والقروض .. الذي يتم عنطريقالجمعيات الفلاحية المختلفة .. فيه من الثغرات ما كان كافيا لايجاد طبقة تعيش على السرقة القانونية المشروعة لهذه الخدمات .

فالفلاح الذي بلاقي الامرين للحصول على علف كافي لحيواناته عن طريق جمعيته .. باستطاعته أن يؤمن اطنانا من هذه الاعلاف .. مما يعرف بالسوق السوداء .. ولعل ذلك يتضح بشكل كبير في البادية ، والشيء الذي لا بد منه لتدارك هذا الواقع .. هو جمعيات التعاون الانتاجي .. ولذا قلنا انها وثيقة الصلة بشكل الملكية .

ـ الخدمات العامة للريف :

ببساطة .. من اجل ان نربط الانسان بارضه .. يجب ان نفكر بالخدمات التي يحتاجها .. مدارس .. مراكز صحية .. طرقات .. كهرباء .. ماء .. الخ . وهذا ماعنيناه سابقا .. في بحثنا عن نسبة الخدمات .. فمن اجل تشغيل الناس في الارض .. يجب أن لا تاخذ مدينة واحدة النسبة الكبرى من انفاق الدولة على الخدمات . اتوقف هنا .. وربما نتابع البحث في فرصة اخرى ..

● اسعد عبود

وزير التموين في حديثه للثورة :

لم يطرأ تغيير على المرسوم التشريعي رقم /٢/ والعفو لا يعني تغيير النصوص النافذة

هل طرأ اي تبديل على المرسوم التشريعي رقم – ٢ الخاص بتشديد العقوبات التموينية ؟

ماهو مدى تواجد دوريات التموين في السوق ؟ وما هي الاساليب التي يتم بها ضبط الاسعار . وقمع المخالفات المرتكبة ؟

ماهي المواد التموينية التي ارتفعت اسعارها بعد زيادة رواتب واجور العاملين في الدولة ؟ ولماذا ارتفعت اسعار هذه المواد ؟

هل ثمة دور تلعبه وزارة التموين في تحديد اسعار الخضار والفواكه ؟ وكيف يتم هذا التحديد ؟

هل هناك اجراءات تموينية جديدة خاصة باستقبال الصيف ؟ ..

اسئلة كثيرة حملناها ونحن نتوجه لمقابلة السيد وزير التموين والتجارة الداخلية الاستاذ محمد غباش . وحين التقينا معه وجدنا انفسنا امام متحدث يتسم حديثه بالصدق والصراحة . ينفي مقولة . ويعترف باخرى . يشير الى الخطأ ويطالب بتعاون الجميع من اجل الانتصار عليه .

دقائق من بدء اللقاء ، والشعور الذي تملكنا هو اننا نتحدث مع وزير ومواطن . وزير يفسر حقيقة كل امر له علاقة بوزارته ومواطن يحمل افكارنا وهمومنا وامالنا .

ويبدأ الحديث ويستمر دقائق تتلو دقائق ، ولم يقطع علينا لقاءنا الصحفي الا اجابات السيد الوزير على الهواتف التي كان يتابع من خلالها نشاط الدوريات التموينية في قمع الغش والغلاء والاحتكار .

وربما يسأل سائل :

– هل تمارس دوريات التموين الان نشاطها الطبيعي ؟

مدعاة طرح هذا السؤال هو انه وبعد ان اصدر السيد الرئيس مرسوم العفو عن المخالفات التموينية التي حصلت قبل صدور المرسوم التشريعي – رقم ٢ –

بعد ذلك سرت شائعات وتكهنات مفادها ان هذا العفو هو بمثابة الغاء للمرسوم التشريعي رقم – ٢ – . وللحقيقة نؤكد انه :

– لم يطرأ اي تبديل على القوانين والمراسيم التموينية

اذ مانزال نعمل بالقانون – ١٢٣ – وبالمرسوم التشريعي رقم – ١٥٨ – وبالمرسوم التشريعي رقم – ٢ – واذا عطلنا العمل لفترة قصيرة بنصوص هذه القوانين والمراسيم فقد كان لنا حينذاك مجال عمل اخر . ولم نقتنع او نقنع انفسنا بان هناك حاجة للتخلي عن هذه النصوص .

– لماذا العفو ؟

قناعتنا انصبت على ضرورة العفو عن مخالفات قديمة لاعطاء المجال لكل تاجر كي لايقع من جديد في ارتكاب اية مخالفة ،

وكي يفتح مع المستهلكين صفحة بيضاء عنوانها الثقة والتعامل الامين . ولقد كان في ادراج قضائنا عدد كبير من المخالفات ذات الاحكام غير الرادعة واثرنا ان نفصل بين ماهو قديم من المخالفات وبين ماهو جديد .

وللعلم فان العفو العام والخاص امر طبيعي وموجود في كل دول العالم ، ولايغير شيئا من النصوص النافذة .

– تدقق بالمخالفات قبل احالتها للقضاء

اذن النصوص التموينية النافذة هي نفسها ، والرقابة التموينية تعمل من خلال هذه النصوص .

ومن هنا فاننا لانفاجأ اذا عرفنا بان بعض المحلات التجارية مغلقة الان . لانفاجأ اذا عرفنا بان عددا كبيرا من دوريات التموين تتجول في الاسواق وتكتب الضبوط بكل من لا يعلن عن اسعاره ، اويفتقر الى حيازة الفواتير او يزيد اسعار بيع المواد التي يتعامل معها او ..

على المواطن أن لا يتساهل في مصلحته ونحن جادون في الاستجابة لكل شكوى

ومما هو جدير بالذكر اننا نحقق بضبوط المخالفات ولا نرفع اي ضبط للقضاء الا بعد تاكدنا من ارتكاب المخالفة .

ويبقى رفع الباعة وخاصة باعة الخضار والفواكه لاسعار مبيعاتهم اهم مسببات كتابة الضبط التمويني

– فماذا عن اسعار الخضراوات والفواكه ؟

لقد وصلت اسعار الخضراوات والفواكه هذا العام الى ارقام خيالية ، ذلك ان استهلاكنا منها يرتفع يوما بعد الاخر بوتائر عالية غير مضبوطة ، وغير طبيعية ،

وغير متناسبة مع الاحتياجات الحقيقية لاستهلاك الفرد والسبب هو عدم دخولنا في عملية ترشيد الاستهلاك . السبب هو اننا بتنا

لانميز احتياجاتنا بين فصل واخر ، نريد البندورة والخيار والفاصوليا في فصل الشتاء بنفس الوفرة والسعر في فصل الصيف وهذا امر يصعب تنفيذه .

– لماذا ارتفعت اسعار الخضار في الشتاء المنصرم ؟

وبالنسبة لارتفاع اسعار الخضار في الشتاء المنصرم فاننا يجب ان نعرف بان الاردن هو القطر العربي الذي ينتج الخضار المبكرة بحكم طبيعة ومناخ بعض اراضيه –

وتشتري اقطار الخليج العربي كميات كبيرة من هذه الخضار وباسعار عالية . هذا من جهة ومن جهة ثانية فان غزارة الامطار

هذا العام خربت بعض الانتاج الامر الذي جعل الطلب على شراء هذه الخضار اكثر من العرض وبالتالي ارتفعت اسعارها .

بالنسبة للبيوت البلاستيكية عندنا عددها محدود تجربتنا جديدة وبسيطة في استثمارها . وتنحصر هذه التجربة في جهود وزارة الزراعة برعاية بعض المشاريع

العربية المشتركة . ومع ان وزارة التموين ليست معنية بمشروعات كهذه فلقد قامت شركة الخضار والفواكه باقامة بيوت بلاستيكية في بزينة قرب مرج السلطان ،

وهدفها من ذلك تحريض وتشجيع غيرها على ان تحذو حذوها . كي نستطيع هذه البيوت اذا ماعممت تجربتها في المستقبل ان تفي بحاجة السوق الاستهلاكية وتوفر علينا بالقطع النادر اموالا كثيرة ندفعها لاستيراد ما يمكن ان تنتجه لنا .

– خسارة مزدوجة في استيراد الخضار المبكرة

وننوه الى ان الدولة تخسر خسارة كبيرة في استيراد الخضار المبكرة وننوه ايضا الى ان المواطنين يدفعون الكثير من اموالهم لقاء ابتياعهم الخضار الصيفية في فصل الشتاء . يدفع المواطنون الكثير من اموالهم لقاء ذلك لان

هذه الخضار مرتفعة السعر بالاساس ، وباعة المفرق يستغلون ازدياد الطلب عليها لزيادة سعرها على المستهلك .

ونجاوزا لهذا الواقع فقد



استهلاكنا يرتفع بوتائر عالية لماذا لا نقوم بترشيده ؟

سبق ووجهت وزارة التموين للشركة العامة للخضار امرا يقضي بضرورة الاستيراد ، وطرح كميات جديدة ، وهذا ماحصل بالفعل لكن بقي شبح الاستغلال جاثما فوق رأس المواطن .

– ما الحل لدفع الاستغلال عن المستهلك ؟

لا حل الا بتوفير انتاج محلي يطرح بكميات وافرة في الاسواق على مدى الفصول والاشهر ، ويكون ذلك بان لانزرع المحاصيل الزراعية

في وقت واحد ونجنيها في وقت واحد ايضا ، فتكون النتيجة ان تزدحم اسواقنا بهذه المحاصيل



قانون العرض والطلب وراء أزمة غلاء أسعار الخضار المبكرة

شهرا ، وتفتقر اليها بقية اشهر السنة .

لا حل الا بتوجيه الفلاح ، وترشيده بانواع الخضراوات التي يجب ان يزرعها ، لا ان يترك الامر وفقا لمزاجيته ورغبته .

لا حل الا بتمركز بعض اصناف المزروعات في بعض المناطق حتى تسهل عملية التسويق .

هذه هي الحلول لدفع الاستغلال عن كاهل المستهلك . لكن يبقى الحل المطلوب هو الاخر تعاون المواطن مع الجهات التموينية لقمع الغلاء وعدم تساهل اي فرد في مصلحته امام المستغلين .

حيث ان تسعيرة الدولة معروفة تصدر في صفحات الجرائد اليومية وقد دونت على لوحات في شوارع كثيرة .

وبامكان اي مستهلك ان يطلع على نشرات الاسعار قبل اقدامه على شراء احتياجاته واذا ما وجد فارقا بين التسعيرة الرسمية

وسعر البيع ، عليه ان يتصل بالتموين وبامكانه حينذاك ان يحكم ما اذا كان المسؤولون في وزارة التموين ومديرياتها يستجيبون لندائه ام لا .

هذا فيما يتعلق باسعار الخضار والفواكه ..

● وماذا عن اسعار المواد التموينية ؟

يقول السيد وزير التموين اننا نعمل مابوسعنا من اجل ان يبقى الاسعار حول معدلها العام ، لكننا نضطر احيانا لتحريك سعر سلعة ما نتيجة معطيات علمية واقتصادية ، تجعل الزيادة امرا ضروريا لا لتخفيف خسارة الدولة في توزيع بعض السلع فحسب ، بل لتوفير تواجد هذه السلع في الاسواق

فالدولة حينما تخفف من خسارتها في سلعة ما تطرح للمستهلكين كميات وافرة منها .

ومع هذا فان المواد التي حركت اسعارها ارتفعت بحدود بسيطة وهي ذات عدد محدود .

■ من المواد التي ارتفعت اسعارها

● الاحذية

منذ عام ١٩٧٤ اي قبل ست سنوات وسعر الحذاء مستقر كما هو دون اي تحريك رغم زيادة اسعار المواد الاولية للحذاء وارتفاع اجور اليد العاملة .

ونحن الان اذا كنا قد رفعنا سعر الحذاء من – ٤٤ – الى – ٥٠ – ل.س فان مثل هذه الزيادة ضئيل اقتضاها الخلل بين السعر السابق للحذاء وبين الكلفة الحقيقية لانتاجه ، واقتضاها وجوب البحث عن نوعية حذاء اكثر متانة وجمالا .

■ الرز

تكلف كيلو الرز الواحد الدولة – ٣ – ل.س تبيعه بالسعر الحر ب – ١٤٥ – ق س وبالمقنن ب – ٨٠ ق س . ومن هنا فان الامر طبيعي هو ان نلجأ والكلام للسيد وزير التموين الى زيادة سعر الرز بالسعر الحر .

المطلوب تمركز الزراعات والتوسع في تجربة البيوت البلاستيكية وتوزيع المواسم على مدار الفصول

■ الدقيق

تكلف كيلو الدقيق الواحد اكثر من – ١٤٥ – ق.س ويباع ب – ٢٨ – ق.س وكي لانزيد سعر الخبز زدنا سعر القمح كي نعطي الفلاح دخلا مجزيا بنصف جهوده – وخفضنا سعر الدقيق وبقينا نخسر .

● السمن المستورد

اسعار السمن المستورد خاضعة لسوق العرض والطلب واية مادة يكون سعرها غير ثابت ستخسر فيها الدولة او تبيعها بالسعر الذي تصل اليه ،

وفي كلا الحالتين يخسر المواطن لان خسارة الدولة هي خسارة له بالنتيجة .

وبشكل عام يبقى السعر الحالي للسمن المستورد اقل من التكلفة ، فقد رفعت الدول المصدرة لهذه المادة اسعارها واتاحت الاقل باعانات تخفيض الاسعار لتنشيط الصادرات

بسبب نشاط تورد صادراتهم بدون اللجوء الى اعانات التخفيض كما وان ارتفاع اجور النقل البحري هو احد اهم اسباب ارتفاع اسعار السمن .

■ الزبدة

تستورد المادة الاولية وتصنع في مصنع بمدينة حمص ونظرا لازدياد اسعار المادة الاولية اضطررنا لان نزيد فرق هذه الزيادة .

● حليب النيدو

لازال النيدو يباع باقل من سعر كلفته وبالنسبة لتوفره نطرح الان كميات منه ونزيد عن الكميات التي كانت تطرح في السابق ، ومع هذا تشكو بعض المواطنين فقدانه بين فترة واخرى سبب ذلك وجود فائض من هذه المادة عند البعض على حساب حاجة البعض الاخر لكننا ولاقيا لان تحاول احد تكديسها في منزله

نلجأ الى فتح علبة المستهلك قبل تسليمه اياها بحيث نفوت على ضعاف النفوس فرصة تخزين كميات منها او المتاجرة بها في بعض الدول المجاورة باعتبار ان سعر العلبة هناك بحدود ٣٠ ل.س بينما تباع عندنا بعشرين ليرة ونيف

بالعلبة . لقد طلب منا اعداد سجل حول توجيه لمحكمة الامن الاقتصادي كل من يقوم بتهريب اغذية وادوية الاطفال .

قد يسال سائل لماذا لاتستورد الدولة استمرار كميات كبيرة من النيدو وتغطي بها حاجة السوق ؟ فلا تحدث ازمة فقدان لغذاء اطفالنا

جواب ذلك ان مادة النيدو بالاساس غير قابلة للتخزين الطويل ، الامر الذي يدعو الجهات المختصة الى تحديد الكميات التي نستوردها بين فترة واخرى .

■ الاسمدة والاعلاف

تخسر فيها الدولة ملايين الليرات تشجيعا للزراعة وكذلك الاعلاف مازالت تخسر .

■ المواد التي ارتفعت اسعارها لا تتجاوز اصابع اليدين

يقول السيد وزير التموين هذه المواد الاساسية ... ارتفعت اسعارها وهي لاتجاوز اصابع اليدين ويتراوح ارتفاع بسيط .

ونترك الحديث عن المواد سعرا ووفرا . لنتحدث عن

● الاجراءات التموينية المتخذة بحلول موسم الاصطياف

جرت العادة ان تقوم وزارة التموين بعدة اجراءات من شأنها

الحيلولة دون ارتكاب مخالفات تموينية في المصايف او قمع هذه المخالفات ان وجدت .

من هذه الاجراءات التي اتخذت الان بحلول موسم الاصطياف – وضع لوحات الاسعار في المطاعم والمنتزهات والتقيد بمضمونها .

– اعطاء الزبون – فاتورة – مفروزة يوضح فيها صاحب المطعم او المنتزه اسعار كل مادة تم تقديمها .

من يتعامل بتهريب أغذية وأدوية الأطفال سيحال لمحكمة الأمن الاقتصادي

– منع تقديم الكلينكس او ماء نقي او اية مادة اخرى الا بناء على طلب من الزبون .

– تسيير دوريات مستمرة تلتقي بالزبائن وتسمع الى شكواه .

■ المواطن هو الاساس

ويبقى المواطن هو الاساس في تنفيذ هذه الاجراءات لانه هو الذي يتعامل مع صاحب المنشأة ،

وهو الذي يستطيع ان يكشف المخالفة ويحددها ثم يقدم شكواه بالتالي .

يبقى المواطن هو الاساس في كشف كل قضية ، ويرسم خطوط الحل ويبقى هو هدف كل اجراء ووسيلته .

● التحقيقات

لقطات

لعبة مكشوفة بدأت تمتد الى اعلامنا بصورة لامسؤولة وبرعونة حقيقية .

هذه اللعبة نسمع ونقرا عنها في الاعلام التجاري غير الملتزم بقضية او اهداف شعب . ونسمع ونقرا عنها في الاعلام الذي يتسابق لتوظيف نفسه مع هذه الجهة او تلك .

وحينما يصبح اعلامنا مسرحا لهذه اللعبة – وهو المعروف بدقته ومنطقيته وانتصاره لقضايا الجماهير – فاننا لابد ان نتساءل وبألم ماهذا الذي يجري على الساحة الاعلامية ؟

– في ١٣ ايار الحالي نسبت صحيفة تشرين لنفسها التفرد بكشف تعيينات وتنقلات بعض المدراء العامين

– في ١٨ ايار الحالي تفردت صحيفة تشرين بنشر خبر رئيسي تضمن الاعلان عن انعقاد المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال سورية تحت رعاية الرئيس الاسد .

– ويوم امس الجمعة لم تتفرد تشرين وحدها بنشر خبر عن ايفاد السيد الرئيس للاستاذ عبد الحليم خدام وزير الخارجية نيابة عن سيادته لتحية المؤتمر الرابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – المعقود حاليا في دمشق . بل وتفردت معها البعث بنشر هذا الخبر .

مثل هذه الاخبار السياسية الهامة والتي يتعلق بعضها بالسيد الرئيس هل يجوز ان تصبح خبرا خاصا بصحيفة من صحف القطر ؟ وهل يجوز ان تتفرد مؤسسة اعلامية بنشرها ، بينما تسأل الاخرى من اين لزميلتي هذا ؟

مثل هذه الاخبار التي تمليها توجيهات سياسية الا يدرك البعض خطورة التلاعب بتسريبها لاحدى الصحف ، وصدور الصحف الاخرى بدون ان تحملها على صدر صفحاتها .

ترى ماهذا الذي يجري في الاعلام ؟

ماهذا الذي يجري ؟ ومثل هذه الاخبار التي تتسرب محصور نشرها بالجهات الاعلامية العليا . وبالمصادر السياسية العليا .

ماهذا الذي يجري ؟ وكيف ؟ تلك هي الاسئلة التي تنتظر الاجابات السريعة والعاجلة .

قد يقول قائل بان الهدف من التلاعب بالاخبار السياسية الهامة ، وحجبها عن جريدة الثورة انما هو الاساءة لهذه الصحيفة – التي ولدت مع ثورة البعث ورضعت منها صدق الانتماء للامة والوطن .

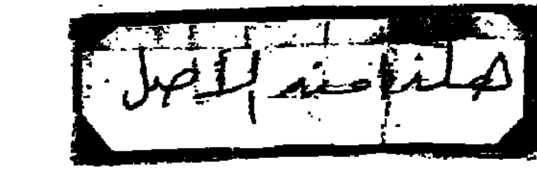
ومع هذا نسأل لماذا يراد الاساءة الى هذه الصحيفة وبطريقة تفتقر الى ادنى حدود الموضوعية والوعي السياسي ؟ – هذا على احسن تقدير – ترى الم نعرف بعد ان البديهيات النضالية تقول : السياسة شيء والموقف الشخصي شيء اخر ؟

ترى الم نعرف بعد ماذا يعني الاختلاف في التعبير عن سياسة بلد ما ؟

قد نعرف ذلك جميعا . لكن المعرفة لاتكفي لابد من ...

هذه الامور مرفوعة للسيد وزير الاعلام المعروف بقيادته الحكيمة للاعلام السوري منذ فترة طويلة . لكي يطلع عليها ، ويأمر بالتحقيق فيها ، لوقف مثل هذه الاساءات والتصرفات غير المسؤولة .. ونحن واثقون أن السيد وزير الاعلام سيضع الامور في نصابها .





رأي

لن تكون الارض العربية ممرا او مقرا للعدوان

اعلنت الولايات المتحده الامريكية تجاوبها مع اقتراح السادات لاقامة تحالف استراتيجي بين القاهرة وواشنطن بحيث توضع اراضي مصر في خدمة الاهداف العدوانية. ذلك ان حماس السادات تجاوز كل حدود وخطط البنتاغون بهدف تحويل مصر الى مخفر متقدم لامريكا في المنطقة وخاصة تلك الدول التي ترفض الهيمنة الامبريالية .

الصحف الامريكية قالت : ان السادات يصير اليوم ابرز حليف لواشنطن في الوطن العربي فهو يبدي استعداده لكي يكون اداة طيعة للسياسة الامريكية في المنطقة والتي تعززت بعد فشل عملية القرصنة التي اقدم عليها العسكريون الامريكيون ضد ايران حيث اقترح السادات وضع القواعد المصرية تحت تصرف البنتاغون للقيام بأعمال عدوانية جديدة ضد ايران .

وقد سبق لوزير الدفاع الامريكي براون ان اعترف بانه سيتعذر على الولايات المتحدة (لاسباب سياسية) الحصول على قواعد عسكرية دائمة داخل اراضي اقطار الشرق الاوسط ترتبط حكوماتها بواشنطن غير ان النظام القائم في مصر يجاهر على لسان اكبر مسؤول فيه ، بان الولايات المحدة تستطيع في اية لحظة الحصول على قواعد كهذه في مصر ، فلماذا لا تتجاوب واشنطن مع دعوات الافصاح عن الولاء هذه ، ولماذا لا تمضي قدما على اقامة التحالف الاستراتيجي مع نظام السادات الذي خان الامة العربية واصبح [illegible] للصهاينة والامبرياليين ..

ولكن [illegible] لن يكون كما يشتهي الامريكيون وعملاؤهم السادات ، [illegible] التي [illegible] لن تكون ممرا ولا مقرا للعدوان .

● [illegible]

باريس تشهد لقاء للتضامن من أجل فلسطين

اتحاد عمال فرنسا يدين الاعتداء الصهيوني على لبنان وقمع المواطنين الفلسطينيين

التضامن الفرنسي — الفلسطيني

باريس — سانا — تم هنا مساء اول امس عقد لقاء للتضامن من اجل فلسطين اشترك فيه السيدان — فهد القواسمة عمدة مدينة الخليل المحتلة و — محمد ملحم — عمدة حلحول اللذان طردتهما السلطات الصهيونية مؤخرا .

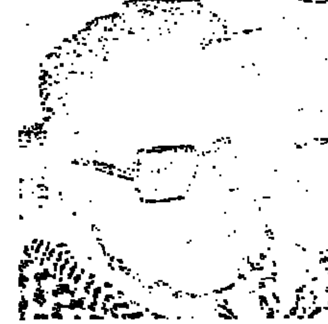
وتقول — افب — ان السيد — القواسمه — تحدث خلال هذا اللقاء عن النضال الذي يقوم به المواطنون العرب داخل الارض المحتلة كما ندد باتفاقيات كامبديفيد الخيانية.

وتحدث السيد — ملحم — عن ظروف طرده مؤكدا ان القرار المتعلق به لم يعلم به هو نفسه الا بعد ان ابعد الى الاراضي اللبنانية .

وطالب السيد — لوسيان بترلين— رئيس رابطة التضامن الفرنسي — العربي من جانبه الحكومة الفرنسية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وان تتم دعوة السيد — ياسر عرفات — رئيس المنظمة لزيارة فرنسا .

واخيرا تحدث — ايلان هاليفي — الصحفي اليساري المقيم في فرنسا نقلا عن شهود عيان استقبلوا عددا من الجنود الاسرائيليين واطلعوا منهم على الاوامر التي تلقوها لضرب العرب الذين ينتهكون اجراءات حظر التجول في الاراضي العربية المحتلة بالمطرقة .

هذا وقد تم تنظيم هذا اللقاء بناء على مبادرة رابطة الصداقة الفرنسية الفلسطينية ورابطة التضامن العربي الفرنسي ومؤتمر المسيحيين العالمي من اجل فلسطين .



اتحاد عمال فرنسا

وقد ادان اتحاد عمال فرنسا الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وفجراءات القمع الصهيونية ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونقل راديو مونت كارلو عن بيان الاتحاد الذي نشر في باريس امس ان القصف الاسرائيلي المستمر لبلدة صيدا برهان على استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية وان القمع المتزايد لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دليل على ان اسرائيل مستمرة في سياستها الاستيطانية .

واكد الاتحاد في بيانه على ان السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن قيامه بدون تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة .

مظاهرات فرنسية احتجاجا على السياسة العنصرية

كما اجتمع الاف الفرنسيين والعرب في باريس للاعراب عن الاحتجاج على استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وعلى الاعمال التعسفية التي تقوم بها سلطات تل ابيب ضد السكان الامنين .

وذكرت — تاس — ان الاجتماع الحاشد الذي عقد بقاعة (ميونيولينيه) في باريس تلبية لنداء جمعية التضامن الفرنسي العربي وجمعيه فرنسا — فلسطين والاتحاد العام لطلبة فلسطين تحول الى تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني .

واشار الخطباء الى ان احلال السلام الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق من دون الاعتراف بحق شعب فلسطين في البناء واقامة دولته المستقلة ..





محاولة لقلب نظام الحكم في السودان

الرياض — سانا — ذكرت مجلة — اليمامة — السعودية الاسبوعية انه قد تم مؤخرا اكتشاف خطط لقلب نظام الحكم في السودان .

وتقول — الوكالات — ان المجلة السعودية نسبت الى شخصية سودانية بارزة قولها ان هذه الخطط كان سيقوم بتنفيذها مجموعة من ضباط القوات المسلحة التي تنتمي الى تنظيم محظور في السودان .

واضافت المجلة تقول ان المصدر نفسه اوضح بان دولة اجنبية وراء هذه الخطط وان تحقيقات واسعة تجري حاليا لمعرفة الجهة المدنية التي تعاون معها الضباط في سبيل تنفيذ محاولتهم .

هذا ولم يكشف المسؤول السوداني هوية التنظيم ولا اسم الدولة الاجنبية التي تتخفى وراء هذه الخطط .

المبعدون يزورون بريطانيا اليوم لعرض واقع الاحتلال الصهيوني

لندن — سانا — يقوم ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات العدو الصهيوني في اوائل ايار الحالي من الضفة الغربية المحتلة بزيارة الى بريطانيا اعتبارا من اليوم لعرض ظروف ابعادهم على برلمانيين بريطانيين .

ونقلت —كونا— عن صحيفة الصداقة العربية الانكليزية قولها هنا امس ان المبعدين الذين سيزورون بريطانيا هم رئيس بلدية الخليل فهد القواسمة ورئيس بلدية حلحول السيد —ملحم وقاضي الخليل الشرعي —الشيخ — رجب التميمي — .

هذا وسيشرح الوفد للبرلمانيين البريطانيين الظروف التي تذرعت بها — اسرائيل — لابعادهم عن وطنهم .

الملك السعودي يزور المانيا الغربية في منتصف الشهر القادم

بون — سانا — يقوم الملك السعودي — خالد بن عبد العزيز بزيارة رسمية الى المانيا الغربية بالفترة من ١٦ الى ١٩ الشهر القادم

ونقلت — انسا — عن مصادر حكومية المانية غربية قولها امس ان محادثات الملك خالد مع المسؤولين الالمان ستتناول الوضع في الشرق الاوسط القضية الفلسطينية ويذكر ان زيارة الملك — خالد — هي اول زيارة لملك سعودي لالمانيا الغربية .



وزير خارجية اليابان قبل وصوله للاردن يؤيد كامب ديفيد ويطالب بالاعتراف المتبادل

طوكيو — سانا — غادر سابورو اوكيتا طوكيو امس متوجها الى الاردن عن طريق كراتشي في رحلة تستغرق ثمانية ايام يزور خلالها ايضا فرنسا وايطاليا .

وتقول — اب — ان اوكيتا سوف يبحث مع الامير حسن ولي العهد والمسؤولين الاردنيين القضايا الدولية بما فيها قضية الشرق الاوسط وسبل التعاون الاقتصادي بين البلدين

ويزور اكيتا بعد ذلك فرنسا حيث سيمثل بلاده في اجتماع وزراء منظمة التعاون الاقتصادي للتنميه في الثالث من حزيران القادم ثم يتابع طريقه الى ايطاليا للاجتماع بنظيره الايطالي اميليو كولومبو .

وطالب سابورو اوكيتا وزير خارجية اليابان باجراء اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقرار سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط .

وفي تصريح اذاعته امس وكالة الانباء الاردنية عشية الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لعمان اعتبارا من اليوم السبت اكد اوكيتا ان معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ما كانت سوى الخطوة الاولى نحو السلام الشامل على حد تعبيره .

وذكر ان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام يعدان موضوعان مهمان من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط واعرب الوزير الياباني عن تاييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير طبقا لميثاق الامم المتحدة وكذلك تاييده لتطلعات واحتياجات امن جميع دول المنطقة .

رئيس وزراء تونس في بيانه الحكومي يدعو لمواصلة الحوار مع العمال والطلبة

تونس — مراسل سانا — جدد السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي تاييد بلاده المطلق لقضية العرب الاولى الا وهي القضية الفلسطينية العادلة وقال ان تونس تساند كل الدول التي تنادي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني

ودعا رئيس الوزراء التونسي القوى والشعوب المحبة للسلام والعدل في العالم الى ان تشد ازر الشعب الفلسطيني في نضاله المستميت وقال في بيان حكومته الذي القاه صباح امس امام مجلس الامة التونسي ان انتماء تونس للحضارة العربية والاسلامية يحتم عليها ان تقاسم الامة العربية والاسلامية امالهما ونضالاتها من اجل ترسيخ معنى الكرامة لديها والحفاظ على هويتها .

واكد رئيس الوزراء التونسي ان بلاده ماضية في مقاومتها مع الاقطار العربية الشقيقة .

واشار الى مواصلة تونس جهدها لابقاء علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل مع دول المغرب العربي .

وبخصوص سياسة حكومته الداخلية اشار السيد مزالي الى ان حكومته مدعوة لمواصلة الحوار مع العمال والى تمكين الطلبة من المساهمة في حل مشكلة تمثيل الطلبة تمثيلا ديمقراطيا يمكنهم من المشاركة في الحياة الجامعية . وفي المجال الاقتصادي اكد السيد مزالي في بيانه على الاستمرار في تشجيع القطاع الخاص ودعمه وخاصة الاستثمارات ذات المردود السريع وكذلك دعم القطاع العام .

واشار الى ضرورة دعم القطاع الفلاحي وتطويره ..

واعلن السيد مزالي رغبة بلاده في المساهمة الفعالة لتعزيز حركة عدم الانحياز وكذلك في تعميق وتطوير التعاون مع كافة البلدان الافريقية .

استعدادات عسكرية امريكية لبناء مركز رئيسي جديد في الخليج العربي لقوات التدخل السريع ضد المنطقة العربية

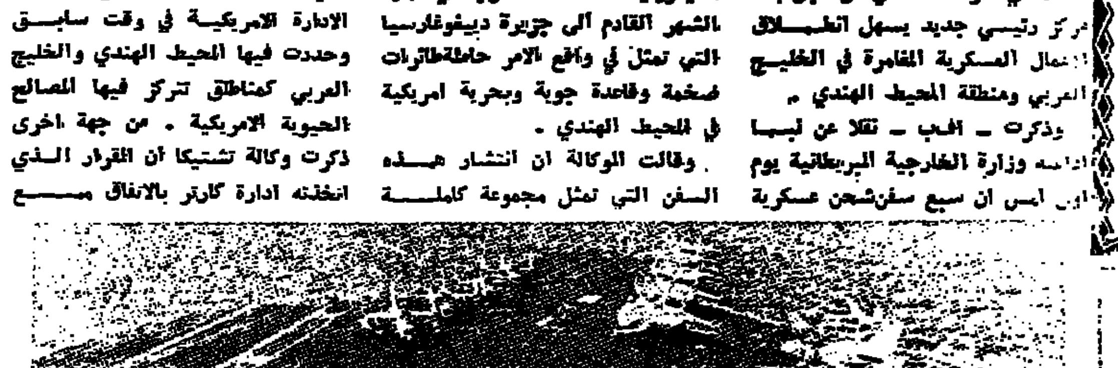
واشنطن — سانا — تجري في الولايات المتحدة الامريكية استعدادات عسكرية ضخمة في الوقت الحالي من اجل بناء مركز رئيسي جديد يسهل انطلاق الاعمال العسكرية المغامرة في الخليج العربي ومنطقة المحيط الهندي .

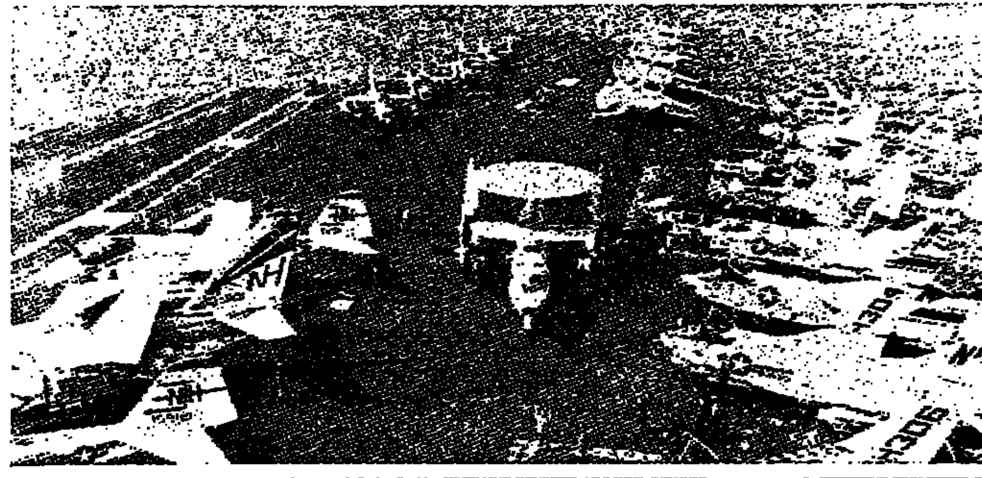
وذكرت — افب — نقلا عن ليبا [illegible] وزارة الخارجية البريطانية يوم [illegible] امس ان سبع سفن شحن عسكرية محملة بالدبابات والاسلحة الثقيلة يجري اعدادها في ميناء اوبنم في ولاية كاليفورنيا استعدادا للتوجه في نهاية الشهر القادم الى جزيرة دييغوغارسيا التي تمثل في واقع الامر حاملة طائرات ضخمة وقاعدة جوية وبحرية امريكية في المحيط الهندي .

وقالت الوكالة ان انتشار هذه السفن التي تمثل مجموعة كاملة التجهيز لما يزيد على ١٢٠٠٠ جندي من قوات التنقل السريع الامريكية ياتي تنفيذا للمخططات التي اعلنتها الادارة الامريكية في وقت سابق وحددت فيها المحيط الهندي والخليج العربي كمناطق تتركز فيها المصالح الحيوية الامريكية . من جهة اخرى ذكرت وكالة تشتيكا ان القرار الذي اتخذته ادارة كارتر بالاتفاق مع الحكومة البريطانية لتدعيم القدرة الدفاعية في هذه الجزيرة بما قيمته ١٧٥ مليون دولار خلال هذا العام فقط يهدف الى تمكين الولايات المتحدة من فرض سيطرتها على كامل المنطقة .

واضافت الوكالة تقول انه بالاضافة الى الاهمية الكبيرة التي توليها الادارة الامريكية لهذه الجزيرة كمركز رئيسي لانطلاق قواتها العسكرية سريعة التنقل فان الجزيرة تعتبر حلقة وصل في سلسلة القواعد العسكرية الامريكية المنتشرة من سواحل اليابان وحتى جنوب افريقيا .

وتجدر الاشارة هنا الى ثبوت فشل المزاعم الامريكية الاخيرة التي تحاول تبرير تصعيد تواجدها العسكري في منطقة المحيط الهندي بتطور الاوضاع في ايران لان الحقائق اثبتت ان تكثيف الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة قد بدا قبل اندلاع الثورة الايرانية وتطور الوضع في افغانستان بزمن طويل .





تعاون سعودي أمريكي لبناء مصفاة النفط

الرياض— سانا — وقعت السعودية امس اتفاقية مع شركة موبيل الامريكية بشأن بناء مصفاة نفط كبيرة في ميناء ينبع على البحر الاحمر .

وتقول — الوكالات — ان الشركة الامريكية ستقوم بمد خط انابيب طوله — ١٢٠٠ — كيلو مترا لنقل النفط للمصفاة من منطقة انتاجه الرئيسية في المنطقة الشرقية الى ميناء ينبع على الساحل السعودي الغربي .

٢٠٠ مليون دولار معونه أمريكية للعدو الصهيوني

الارض المحتلة — وكالات — ذكر راديو العدو ان بنك التصدير والاستيراد الامريكي قدم معونة لشركة الكهرباء الاسرائيلية بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار وذلك لاقامة محطة لتوليد الطاقة بالفحم الحجري بالقرب من مدينة — اشكلون — على البحر الابيض المتوسط .

اتفاقية اقتصادية بين دول الخليج العربي لاقامة الصناعات البتروكيماوية والزراعية والصناعية

المنامة — انبع — تدخل عملية توقيع المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين لاتفاق اول امس الخميس في المنامة — يقضي بانشاء مجمع بترو كيماوي مشترك يتم انجازه في ١٩٨٣ — في اطار خطة للتعاون الاقتصادي والصناعي وضعتها الاسبوع الماضي في الدوحة سبع من دول الخليج .

وعلم في المنامة ان وزراء صناعة المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة سلطنة عمان واليمن الشمالية بحثوا في الدوحة شروع من خمس نقاط يعد نقطة انطلاق لتكامل اقتصادي في المنطقة .

ويرى يوسف الشيراوي وزير الصناعة والتنمية في البحرين أن .. الامر يتعلق في القريب العاجل باستخدام الدول السبع لقدراتها الصناعية في مجال البتروكيمياء والالمنيوم والصلب والاسمنت عن طريق تقاسمها التكنولوجيا والمواد الاولية المصدرة منها والمستوردة .

وتعتزم الدول السبع اقامة صناعات غذائية سيما وأن ٩٠ في المائة من احتياجات المنطقة في هذا المجال يستورد حاليا وقال ونامل في الصدد ايضا من تعبئتنا عن طريق بناء صوامع ومخازن للمنتجات المجمده وعن طريق تطوير زراعة وري الاراضي القابلة للزراعة .

ونقضي الخطة ايضا باقامة نظام للمعلومات السريعة في المنطقة ومركز متخصص مشترك لسد العجز في الايدي العاملة والعاملين الاكفاء وهو العجز الذي يميز هذه المنطقة .

وتعتزم الدول السبع الاشتراك في وسائل النقل والمواصلات وأن تضع كل منها خطة خمسية تتضمن الاحتياجات من جانبها بالتفصيل .

ويرى وزير البحرين انه سيمكن بهذه الصورة بناء سوق مشتركة محدودة لدول الخليج من الان وحتى خمسة اعوام سيما وأن الروابط القائمة بين دول المنطقة واحتياجاتها كفيلة بانجاح مثل هذا المشروع .

كينيا تمنح منظمة التحرير التمثيل الدبلوماسي الكامل

نيروبي — سانا — جاء في بيان اصدره مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس ان حكومة كينيا قد منحته وضع التمثيل الدبلوماسي الكامل شانه بذلك شان السفارات الاخرى .

مؤتمر وزراء العمل العرب يقرر منح المساعدات المادية للبنان ومنظمة التحرير

بيروت — سانا — اختتم مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل العرب اعماله هنا مساء أول امس واتخذ عدة قرارات تستهدف دعم صمود لبنان وخاصة ابناء الجنوب اللبناني الذين يتعرضون للاعتداءات الصهيونية الوحشية المتكررة عليه .

وذكر راديو بيروت ان المؤتمر اوصى بتقديم مساعدة للبنان تبلغ قيمتها ٥٤ مليون و ٣٢١ الف دولار .

كما اوصى المؤتمر بتقديم مبلغ ستة ملايين دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية .

مسقط تطلب اشرافا عسكريا بريطانيا

لندن — سانا — طلب قيس عبد المنعم الزواوي وزير خارجية سلطنة عمان من فرانسيس بيم وزير الدفاع البريطاني ارسال ضابط بريطاني الى سلطنة عمان لتدريب قوات نظام السلطان قابوس .

وتقول — افب — ان الزواوي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للندن بحث ما سمي مشاكل الدفاع والامن في سلطنة عمان والخليج العربي وذكرت صحيفة فاينشال تايمز البريطانية امس ان حكومة قابوس كانت قد ابلغت السلطات الامريكية والبريطانية انها ترغب في دعم سبل دفاعها .

وقالت الصحيفة ان عمان ترغب في الحصول سريعا على كاسحات الغام واجهزة مراقبة بالرادارات .

تعاون عسكري تونسي عماني

مسقط — سانا — غادر مسقط مساء اول امس وفد عسكري تونسي بعد اختتام زيارته لسلطنة عمان التي استغرقت خمسة ايام .

وتقول — واخ — ان الوفد التونسي اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع العمانية حول تدعيم العلاقات بين البلدين .

حماية البحر الكويتي من التلوث

الكويت — سانا — علم هنا امس من مصدر مسؤول ان سلطات الموانيء الكويتية مصرح لها من الان فصاعدا باحتجاز ناقلات النفط وسفن الشحن التي تشتبه في انها تلوث البيئة البحرية للكويت .

وتقول — افب — ان المصدر نفسه اوضح ان السفن التي يثبت انها تلوث البيئة البحرية ستوقف الى ظهور نتائج التحقيق الذي سيحدد اسباب الاضرار التي حدثت .

الموقف القومي.. إلى أين ؟؟
سورية.. المخلص القومي

بقلم : فائق المحمد

في اعقاب توقف مدافع تشرين عن القتال، امتلأ العالم بتصريحات وتحليلات كلها تصب في قناة واحدة ، وهي ان العرب لم يعودوا كماً معطلا او مهملا ، بل انهم دخلوا بوابات القرن العشرين التي كانت وقفا على الذين دفعوا ضريبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، وهكذا دخل العرب احد اهم واخطر نوادي القرن على عجل ، غير انهم بالمقابل لم يحسنوا سحب او استخدام حقوقهم في ذلك النادي ، وظلوا قوة غير فاعلة على المستوى الاستراتيجي بينما تعاظمت ادوارهم الاقتصادية ، لدرجة ان الكثيرين قالوا: ان التحليلات الضافية التي اسهبت في شرح الاستطاعة العربية ، ما هي الا رشوة لنيل بعض الارصدة العربية المتراكمة في البيوتات العالميه . ما من شك ان العرب هزوا الضمير الدولي خلال حرب تشرين ، وبدلوا الكثير من القناعات، والمعطيات التي كادت تتحول الى قوانين ،واعادوا الى حركة التحرر الوطني في العالم تفتحها بفاعليتها العسكرية والاستراتيجية ، ولعل الاهم من ذلك كله ، هو ان العرب برهنوا لانفسهم نقطتين اساسيتين وهما :

١ — القوة يجب ان تكون ميراث الشعوب المستضعفة ، فلا تحرر ولا عدالة ما لم ترسم خطوطهما في ساحات القتال .

٢ — بمقدار ما تملك من قوة ضاربة فان العالم يحني رأسه اجلالا وتقديرا لاي دور او فعل تمارسه ، حتى ولو جلل ذلك الدور بالاخطاء السوداء القاتلة فان العالم قد يفتش للك عن مخارج وتفسيرات . هذه النتائج التي قراها العرب دروسا وعبرا في حرب تشرين ، لم تعمر طويلا ، لانها تلاشت ، وتناثرت تحت سنابك الزحف الاقليمي الذي كان اقوى منها ، ولم تجرؤ حتى على مقارعته ، او خلق اي بؤرة صدامية معه ، لان النتائج شبه محسومة مسبقا .

ان ما قدمته الحرب للعرب على صورة نتائج وقوانين افيد منه على المستوى الدولي ، اكثر مما افيد منه على المستوى القومي العربي ، بل ان العدو حول النتائج نتائج الحرب الى معادلات رياضية يستهدي برموزها وتشكيلاتها ، ويفيد من صيغتها العلمية في ادق التفصيلات اليومية ، وخاصة فيما يتعلق بتعامله المباشر مع قضية الصراع العربي — الصهيوني ، ولعل مجيء بيغين الى سدة السلطة لم يكن حدثا فجائيا نبع من احتمالات غيبية ، وانما هو استجابة لافرازات الحرب .

●●●

في خضم التراجعات والانهيارات القومية التي اعقبت الحرب ، يبدو ان مشروعية السؤال القومي — الى اين — تطغى على كل ما عداها من موجودات وتساؤلات ، وخلافات هامشية ، لان الوجود القومي برمته مهدد بالتشطير ، والاجتياح ، وباشتعال نيران الفتن ، والقلاقل الداخلية على كل شبر من ترابه القومي والوطني ، ولان مقدمات ونتائج اوهام السلام تحصد البنية الحضارية والنفسية لانسان المنطقة . وتقتلعها ثم تحولها الى وقود في عجلة الغزو التدميري الذي بدأ يفتك بخارطة المنطقة الجغرافية والسكانية .

وفي هذه المناخات الصعبة تبدو حتمية الحوار الجاد ضرورة انسانية وقومية ، ولا باس ان نعمق الحوار حتى تستكشف ذاتيا ، الاسباب والدوافع التي قادت الى الوضع المتخشب الذي يحيط بالذات القومية ، ويفرض عليها سكونية من الصمت والاسترخاء اللذين لم تعرفهما في تاريخها الطويل . وفي ظل ذلك لا بد ان يسود المنهج على كل ما عداه من مزاعم ونقولات ،ولابد ان تحجيم الخلافات لدرجة الغياب الكلي او الانطفاء ، ولا بد من ان يكون حجم الاعترافات كبيرا كما ونوعا ، حتى يماثل ويواجه هجوم واشكال السقوط النوعية ، والاقليمية ، التي تتغلغل في الشرايين الاقليمية ، كخطوة مدروسة للوصول الى الكل القومي .

ظاهرة — السادات — التي تبدو مستحيلة ، واشبه بقفزة في الفراغ ، هي بنت الظواهر والعلاقات والقيم التي سبقتها ، ثم ان اندفاع هذه الظاهرة لا يشكل خروجا عن المألوف او القانوني ، لان السادات لا يراهن على حالة شخصية مستعصية ، وشاذة وغير قانونية ، بل يراهن على وضع قومي عام يولد مخاضاته تلك الظاهرة ، وتدفعها دفعا في طريق الخيانة والتنازل، ثم تبدأ الظاهرة بسلوك الطريق الاصعب والاكثر خشونة ووعورة ،وهو مصاهرة العدو الخارجي،

> ◆ القوة ميراث الشعوب في مرحلة التحرر
> ◆ السادات يريد ركوب قطار المبادرة الأوربية

ومناصرته في اية معركة داخلية او خارجية، سواء اكانت تلك المعركة ضد التبعية والعشائرية ، والاقليمية او كانت ضد الغزو الامريكي الاسرائيلي المتربص بالمنطقة .

لا بد من الاعتراف بان العرب ارتكبوا خطيئة مميتة وقاتلة ، عندما بدأت تراودهم افكار مستوردة مثل : امكانية تحقيق السلام العادل عن طريق المبادرات الدولية ، وامكانية تحرير اراضيهم بالمفاوضات . الافكار السابقة مشروعة وممكنة في ظرف استثنائي وحيد ، وهو البرهنة ميدانيا على ان البندقية قادرة على صنع وتقديم انجازات تحررية اكثر بكثير من النتائج التي تقدمها اية مفاوضات ، وهذا ما يفرض على العدو ان يذهب في المفاوضات حتى نهاية الشوط ، بينما الذي يجري عربيا هو ان العدو لم يتزحزح شعرة واحدة عن مواقعه ومواقفه ، بل انه يميل الى تصعيد مواقفه اعتقادا منه ان ما لم تتمكن من ابتلاعه بالقوة والاحتلال ، يمكن احتلاله على مائدة المفاوضات .

وهكذا انقلبت المقدمات ، ونجم عنها بالضرورة نتائج لا تنتمي لصيرورة التحرر البشري ، وبذلك يقدم العرب ولاول مرة في التاريخ صورة مشوهة وممسوخة لمفاوضات تطلق عليها صفة التحرر والتحرير القومي من براثن المحتل ، بينما هي في الواقع تثبيت لقبضة الاحتلال .

ولعل الصورة المستقبلية عن جميع المبادرات السياسية لا يمكن ان تغادر الفرضيات التي ترسخها قوانين الاحتلال ، وهذا يعني ضرورة عودة العرب الى أرومة التحرر واستغنائهم كليا او مرحليا عن جميع الصيغ المرضية الباهتة التي تقود اليها عقلية المهزومين. وعلينا جميعا الا ننسى ان — اسرائيل — سحبت من السوق العربية جميع العملات التي صكت في اعقاب حرب تشرين ، حيث ان التضامن العربي دخل في متاهات لا حصر لها ، وبدأت الحروب العربية تطحن تحت رحاها ثقة العربي بذاته ، كما ان الطابع النفطي الاستهلاكي للمجتمع العربي سحب من الاسواق اية رؤية ذات سمة تحررية .

مع ذلك كله تلوح في الافق القريب مجموعه من الاحتمالات السياسية — على مستوى الصراع العربي — الصهيوني — ولعل اهمها :

١ — ثمة اصوات واعلانات تعلو نغمتها تدريجيا عما يدعى بمبادرة سياسية اوربية ، ترث ملفات كامب ديفيد وتفيد من جميع صكوكه

وتسير على هدى خطوطه ، وهكذا يقبع — كامب ديفيد — في الظل ، بينما يظل في الواقع الميداني حيا يتجسد في الف باء المبادرة الاوربية الجديدة .

لا شك ان — السادات — يريد ان يركب موجة المبادرة الجديدة لانه يمثل المنجم الذي يختزن في داخله كل معادن الخيانة واشكالها ، اللهم اذا كان للخيانة معادن — وهذا هو التفسير الوحيد لتباطئه ولانسحابه المقنع مما اصطلح على تسميته — مفاوضات الحكم الذاتي — وبذلك يثبت امرين :

آ — مسالة خيانته لم يبت فيها بصورة نهائية ، فهو ينسحب من كامب ديفيد وليستبدل القطار الامريكي المعطوب ، بالقطار الاوربي الذي ما زال في بداية الطريق ، محتفظا بكل طاقته للاندفاع نحو الامام — المزيد من التنازلات — .

وبذلك يبرهن — السادات لنفسه فقط — انه غير خائن ، عن طريق تبرئه الشكلي من كامب ديفيد ، وعن طريق الاثبات انه المفاوض الوحيد، والمطلق الصلاحية في شؤون المنطقة ، وان اية مبادرة مهما كانت جهتها ومصدرها ، لا بد ان يمسك — هو بمفاتيحها ،والا ترمدت وانطفأت ولم تجد من يمد اصابعه لها .

ب — على المستوى الدولي يريد السادات ان يظهر وحده كحامل لاختام المنطقة ، ولجميع اسرارها، بمعنى انه المسؤول المباشر عن مستقبل المنطقة ، مهما كانت الجهة المشاركة في الحوار .

يعرف السادات ان الحكام العرب جميعا يرفضون التورط في اية مبادرة ، لان الجميع يعرفون طبيعة التاجيل والامتصاص الذي تحمله تلك المبادرات ، وطبيعة الدوافع التي تحركها . لان اوربا وامريكا قد يختلفان في التوجه العام ، غير انهم ايتفقان في ناحية العجز عن فرض اي قرار على اسرائيل ، اذا لم نقل : انه لا توجد دولة اوربية واحدة ترغب في تحمل مسؤولية مثل هذا الدور ، الذي ينظر اليه في اوربا على انه الممكن المستحيل .

على ضفة العدو نجد صيغة واحدة للعمل ، صحيح ان الكرات يتم تبادلها بين بيغن والمعارضة، غير ان الخلاف في مسائل شكلية بحتة ، اذا لم نقل انه خلاف سلطوي بحت ، لان بيغن ووايزمن يؤمنان بضرورة امتلاك اسرائيل لقبضة قوية ذات اذرع واستطالات متعددة ، مقابل كف عربية مفككة ومتراخية . وهذا ما يفسر الانتعاش — الصهيوني — المبرمج تجاه اية مبادرة دبلوماسية ، فاسرائيل تامل ان يفكك الزمن وبالتعاون مع — السلام المنتظر — جميع الفرضيات والاسس التي ينهض عليها الوجود العربي .

تصف الاذاعة الصهيونية قرار السادات قطع المباحثات مع اسرائيل بما يلي : مشكلة محادثات — الادارة الذاتية — لا تحتل الا نموقعها في سلم اوليات الادارة الامريكية .

والتقدير السائد هو ان السادات شعر بانشغال الولايات المتحدة في مسائل اخرى ، وانها لا تضغط لحل مشكلة الادارة الذاتية لذلك قرر السادات ان يوجه انذارا للاهتمام بمسالته الخاصة التي تاخذ طريقا مسدودة .

●●●

— الترجمة الحرفية لجميع الوقائع السياسية السابقة تجلى بوضوح في صورة الضغوط الداخلية التي تشهدها سورية ، حيث تحاول تلك الضغوط احتواء سورية وتعريفها عن طريق الوصول الى جبهتها الداخلية وتفكيك عرى التماسك الداخلي .

لا شك ان مسالة الحفاظ على الوحدة الداخلية تبدو متخلفة جدا بمقاييس التقدم والتحرر ، وهي مسالة حسمت قبل اكثر من عشرين عاما ، وتمثل العودة اليها في اذهان البعض تراجعا كميا ونوعيا وعلى جميع المستويات .غير ان المسالة ليست نظرية بحتة ، ثم ان العودة الى بدهيات تم تخطيها وتجاوزها مفروض على بنية المنطقة من خلال قوة الاندفاع التي تمتلكها القوى التدميرية المعادية .

ان اتهام القوى التحررية بالعجز والقصور، يحمل جزءا من بصمات الواقع الموضوعي، لكنه بالمقابل يفتقر الى شمولية الرؤية والمنهج ، فالحملة الامبريالية على المنطقة اشد افتراسا وفتكا من اي حقبة تاريخية سابقة وهي حملة تستخدم احدث وسائل الفتك والتدمير ، وتفتش هذه المرة عن ادوات الاقتلاع الداخلي ، وعن اسلحة تدمر البنية الحضارية والعقلية وحتى الجغرافية لسكان المنطقة .

ولعل في تيارات الردة التي تحاول تعميم الاضطرابات ، والاغتيالات ، وتقسيم المواطنين الى فئات ودرجات ، لعل في تلك التيارات جزءا من الانفجار الكبير الذي يعد لتعويم المنطقة على بحار من القلاقل والفتن .

وهنا تبدو مسالة اقتلاع الوجود العربي السوري ، او الظاهرة السورية حيوية وملحة ، نظرا لما تكتنزه سورية في تركيبها التاريخي والحضاري من طاقات وقدرات قومية وتحررية ، ونظرا للوقفة الوطنية ذات الابعاد التحررية التي تمثلها كقيادة قادرة على التصدي والفعل في مواجهة صيغ كامب ديفيد .

ان الرهان في المنطقة يبدو شبه مكشوف ، وان تغلف باغطية واردية تحاول المماطلة والتاجيل، فمعسكر كامب ديفيد يعتقد ان القضاء على الرفض السوري سيجر وراءه زلزالا مدمرا على المستوى العربي ، يجعل جميع الانظمة العربية تتسابق للحاق بقطار كامب ديفيد الذي ستبدأ خطواته عندها بالتسارع والاندفاع حتى نهاية الشوط . ويدرك شركاء الخيانة استحالة انجرار النظام السوري لتلك السقطة التاريخية المستحيلة ، بل ويدركون ان سورية ستلعب دور المخلص القومي مع جميع صيغ الارتماء في احضان امريكا واسرائيل .

هنا تم اختيار الوضع الداخلي كمنشط للضغط على سورية ، ولتحويلها من موقع صدامي مباشر مع العدو الخارجي الى جبهة مفككة ، ومشغولة بالرد على فيض من البؤر الجرثومية التي تحاول الفتك بصيغتها الداخلية المتماسكة.

ما سبق لا يعني التنصل من مجموعة الاخطاء الادارية والانتاجية التي تضخمت في فترة ما ، واحدثت مجموعة من الرجات الشاقولية والافقية في البنية العامة للدولة ، وبدأت تنعكس على المردود اليومي والمعاشي للمواطنين ، ولا شك ان هذه الظواهر فرزت ووظفت بطاقات عالية من معسكر الردة ، ومن تيارات الاجهاض التحرري والقومي ، حتى ان هناك من يرفع راية الاخطاء دون سواها ، اما لقناعات وغايات مسبقة يخفيها، واما لقصور وعجز عن الاحاطة بما يجري في المنطقة من اساليب ومنازعات ومناورات لغرض خيام الاستسلام في النفوس والعقول . وهكذا تبدو مسالة اختيار سورية محسوبة ،ومدروسة الاحتمالات ، وهي لا تتم عن عبث وتخبط ، او عن مجرد تجاورها السكاني والجغرافي مع لبنان ، فالاختيار مقصود لذاته ، لان الخطة الامريكية الصهيونية تعتقد ان سقوط سورية يحمل في تضاعيفه احتراق وترمد ، جميع ما تبقى من الانظمة العربية ، التي لا بد ان تدور في فلك الامبريالية . خاصة وان المقاومة في بقية البلدان العربية غالبا ما تكون شكلية وتستند الى جدار الصمود السوري فاذا انهار البنيان الاساسي للصمود ، اصبح من الممكن بل والسهل ان يتداعى الوجود العربي برمته .

من الذي يصنع القرار السياسي في أمريكا..؟
مجمعات الصناعات الحربية
وراء سياسة واشنطن الخارجية !

من المؤكد ان مجمعات الصناعة الحربية الامريكية الضخمة تلعب اليوم الدور الاول في صنع وتنفيذ قرار السياسة الخارجية لواشنطن ، وفي اتخاذ — البنتاغون — وزارة الدفاع الامريكية — لكافة القرارات الخ: بسياسة سباق التسلح والعدوان ، والسيطرة على مناطق العالم المختلفة واشعال الفتن والحروب في البلدان النامية بهدف :

اولا : الابقاء على العالم متوترا وتدخل واشنطن المستمر .

ثانيا : بيع كميات كبيرة من السلاح تؤمن ارباحا كبيرة للاحتكارات .

ثالثا : صرف البلدان النامية عن قضية بناء اقتصادها الوطني ومحاولة القضاء على الانظمة القائمة فيها .

● نوفوستي

وهذا يعني بتعبير اخر ان هذه المجمعات الضخمة تحدد علاقات الولايات المتحدة الامريكية بالعالم الخارجي وهي السبب الذي كان مؤخرا وراء تدخل واشنطن ، في نيكاراغوا ، بتما كوبا وكذلك في فييتنام وكمبوديا والشرق الاوسط وايران وغيرها . .

ومنذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٠ قامت بين مجمعات اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية معركة العصر لاعتماد دبابة عقد الثمانينات ففازت بها الصناعة الاحتكارية الامريكية ، حيث اعتمد حلف الاطلسي وكذلك دول اوروبا الغربية الدبابة الامريكية م اكس — ٢ في تسليحهم المعاصر .

والشيء نفسه بالنسبة لمنظومة الكشف الراداري المتقدم — اجاكس — التي فرضتها واشنطن على حلفائها والسلاح النيتروني الخطير والطائرة ف — ١٦ بحيث خرجت المجمعات الصناعية الامريكية بنتائج هامة في مقدمتها :

— انها المجمعات والاخطر في العالم .

— وانها اخطبوط التدخل في شؤون الشعب وخطر على الشعب الامريكي نفسه تماما كما هي (— حفارة قبر الرؤساء والحكومات الامريكية) .

ومع نهاية ١٩٧٩ وبداية الثمانينات قدمت المجمعات الصناعية الحربية الامريكية (للبنتاغون والخارجية) في وقت واحد فكرة اعادة توزيع الصواريخ متوسطة المدى وذات المدى الاستراتيجي في وسط اوروبا ، وتركيب منظومات جديدة بالاضافة الى الصواريخ المجنحة وتلك التي من طراز بيرشينغ — ٢

● وفي الواقع وكما اكدت صحيفة — الايكو الفرنسية هنا — ان توضيع من ١٠٠٠ — ١٢٠٠ صاروخا جديدا في اوروبا يعني في الدرجة الاولى صفقة مالية كبيرة سوف تحصل عليها المجمعات الحربية الامريكية ، بل انها صفقة العصر حيث ستحصل هذه الاحتكارات على ارباح تقدر بعشرات المليارات تدفعها الشعوب الاوروبية

ولكن السؤال التقليدي هنا هو

ماهي هذه المجمعات ، ومن هي ، واين تتركز الصناعة الحربية ؟

في الواقع الجمعات الصناعية الحربية الامريكية مصطلح جديد ظهر في نهاية الخمسينات، ليعكس تطورا واقعيا لاتخاذ مجموعة كبيرة من الشركات الاحتكارية الضخمة المختصة بصناعة الاسلحة مباشرة او صناعة المواد والتجهيزات الضرورية لها .

وقد اقامت هذه المجمعات في الوقت نفسه اتحادا طوعيا مع الشرائح العسكرية العليا في (البنتاغون) الامريكي فتداخلت مع الاركان والادارات وقيادات الجيوش ، والقوات الجوية والبحرية الامريكية ، وتغلغلت داخل جهاز الدولة فاصبحت بهذا ظاهرة اجتماعية رأسمالية في مرحلة تطور الامبريالية — الاحتكارية نفسها .

انها بهذا المعنى (الدينامو) المحرك لظاهرة (الميليتاريزم) او النزعة العسكرية العدوانية التي تعتمدها الولايات المتحدة الامريكية .

● واذن الاحتكارات الضخمة وشرائح القادة والجنرالات العسكريين وصقور الكونغرس الامريكي والوف الاختصاصيين والعلماء والاقتصاديين ومراكز البحث العلمي هم جوهر المجمعات الصناعية الحربية الاحتكارية التي ترتبط بها عشرات الالاف من الشركات والفروع الصناعية المدنية والعسكرية المختلفة التي تخدم صناعة الاسلحة وتطورها .

وبالتأكيد ان خضوع (القرار السياسي الامريكي) لاراء قادة هذه المجمعات يعني في حدوده الاخرى اعتماد الحكومة الامريكية لنظرية القوة المطلقة بدلا من التوازن والتعادل مع الاتحاد السوفيتي وبلدان حلف وارسو ، وهو ما اتضح في زياده الاعتمادات المالية السنوية لواشنطن مابين ٥ — ٧ ٪ ولاوروبا مابين ٣ — ٥ ٪ : وما اتضح ايضا في لجوء السياسة الامريكية لتشكيل حلف (واشنطن ، القاهرة تل ابيب) ومحاولتها ادخال كل من الرياض وعمان ، واخيرا اتضح بالغارة الامريكية الفاشلة على ايران والتي انتهت بخيبة امل كبيرة تجاه القدرة الامريكية وخبرة قوات التدخل المباشر .

● اما في الجانب الاخر فقد اتضح ان مركز الثقل في الرساميل الاحتكارية قد انتقل من الشركات الاحتكارية الكبيرة المختصة في الصناعات المدنية المختلفة ومن البنوك العالمية العملاقة الى المجمعات الصناعية التي تمت وتطورت خلال الثلاثين سنة الماضية بشكل لم يسبق له مثيل ، وبحيث اصبحت منجزات الثورة العلمية — التكنولوجية ، ونتائج مراكز البحوث العلمية كلها في خدمتها وبحيث سيطرت هذه المجمعات على كافة انواع الصناعات الفضائية والاليكترونية والذرية .

ويتضح هذا في الاعتمادات الضخمة التي تخصصها الحكومة الامريكية باستمرار لهذه المجمعات ، وهي مساعدات لاتمكن مقارنتها ابدا بما تحصل عليه الشركات الاحتكارية الاخرى العاملة في مجال الصناعات المدنية .

فاذا كانت ميزانية البنتاغون في عام ١٩٦١ هي ٤٠ مليار دولار فانها قفزت في عام ١٩٨٠ الى ١٤١٫٢ مليار دولار واذا ماأخذت بعين الاعتبار الوحدة العضوية للبنتاغون والمجمعات الصناعية الحربية امكن بالضبط تحديد ومعرفة تطور حجم الرساميل الضخمة والارباح الهائلة لدى هذه المجمعات .

واكثر من هذا تؤكد التقارير والدراسات المختصة بان هذه المجمعات تلتهم سنويا من ثلث الى ثلثي خزينة الدولة .

ففي سنة ١٩٧٧ فازت شركة (ماكدونالد دوغلاس) وهي الشريك الرئيسي للبنتاغون بعقود تصنيع حربي بقيمة ٢٫٥ مليار دولار وشركة (لوكهيد ايروفلوت) على ١٫٧ مليار دولار وشركة يونايتد بتكنولوجيس على ١٫٦ مليار دولار .

كما حصلت الشركات التالية على عقود لصناعة صفقات من الاسلحة تتجاوز قيمتها المليار دولار لكل شركة : (تورنروب هيوز ايرو كرافت ، بوينغ ، جنرال اليكترك ، كرومان ايروكرافت ، اند جينبرنغ ، ردكهيل ، اينر ويشنل ، جنرال دايتملس ..)

ان معامل وورشات ومصانع هذه الشركات هي التي تصنع القوة الصاروخية — النووية للبنتاغون وفي مقدمتها الصواريخ العابرة للقارات ذات التوضع الارضي من طراز مينتيمين وتلك الموجودة في الغواصات من طراز ترايدنت والقاذفات الاستراتيجية من طراز ب — ٥٢ .

وعموما تزيد متوسط ارباح هذه المجمعات من ٢٠ — ٣٠٠ ٪ عن متوسط ارباح الشركات الاحتكارية العاملة في القطاعات الاخرى والمال كما هو معروف بلد السلطة وهذه بديهية اصبحت معروفة في العالم . فالتمويل الكبير يمنح المجمعات الصناعية الحربية سلطة كبيرة في الولايات المتحدة الامريكية ، حيث يتوزع ويعمل في مؤسسات الدولة الحربية ومراكزها السياسية والاعلامية ممثلو هذه الاحتكارات وفي مقدمتهم اكثر من ستة الاف ضابط و ٢٠٠ جنرال وادميرال امريكي واكثر من ٣٠٠ برتبة عقيد .

من هنا يمكن فهم علاقة السلطة الامريكية بالاحتكارات العملاقة لصناعة الاسلحة وفهم لماذا تمثل الخارجية الامريكية والبيت الابيض تعليمات عمالقة الرأسماليين الاحتكاريين .

● هاني خليل

اعلانات

اعـــلان

بيع ٦٥ طن نفايات سماد

تعلن الشركة العامة للاسمدة بحمص عن رغبتها ببيع ٦٥ طن نفايات سماد — زائد ناقص ٢٥ ٪ — بطريقة المزاد العلني وفق الشروط التالية :

— التامينات الاولية — ٢٥٠٠٠٠ ل.س الفان ليرة سورية لاغير تدفع قبل الاشتراك في المزاودة وكل من لم ترسو عليه المزاودة تعاد اليه مباشرة .

— التامينات النهائية ١٠٪ من القيمة الاجمالية تدفع اما نقدا او على شيك مصدق او كفالة مصرفية مقبولة .

— مدة سحب نفايات السماد شهر من تاريخ أمر المباشرة .

— غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لاتتجاوز غرامة التاخير ٢٠٪ من القيمة الاجمالية .

— جميع الضرائب والرسوم الناجمة تقع على عاتق المشترى ماعدا طوابع نسخة عقد الادارة واجور الاعلان .

— في كل مالم ينص عليه يرجع للمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ والقرار الصادر عن السيد وزير الصناعة رقم ٣٣٢١/د تاريخ ١٦-٣-١٩٨٠ والخاص بدفتر الشروط الحقوقية .

— يمكن مشاهدة المواد خلال اوقات الدوام الرسمي .

— تجري المزاودة في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاحد تاريخ ١٥-٦-١٩٨٠

حمص في ١١-٧-١٤٠٠ الموافق ٢٥-٥-١٩٨٠

م/ المدير العام

المهندس احمد الترك

— ٧٦٤٠ —

اعـــلان

تعلن الشركة السورية للنفط — مديرية حقول الحسكة بالرميلان عن استدراج عروض اسعار لتنفيذ اعمال مدنية متفرقة في الحقول بطريقة الامانة .

— مدة التنفيذ ستة اشهر .

— التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

— مدة الارتباط بالعرض شهران

— اخر موعد لقبول العروض يوم الاثنين في ١٦-٦-١٩٨٠

— تقدم العروض بالبريد المسجل للمشلي ص.ب — ٥ — أو باليد لدى ديوان مديرية حقول الحسكة بالرميلان .

— على من يود الاطلاع على دفتر الشروط الفنية وجداول الكميات والشروط الخاصة مراجعة فروع الشركة ومكاتب المبايعات وشعبة العقود في الرميلان .

— يرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية وغير ملصق عليه الطابع القانوني .

يخضع هذا الاعلان لجامعة الشروط الحقوقية لتنفيذ الاعمال المدنية لدى مديرية حقول الحسكة والشروط المرفقة بهذا الاعلان ونظام العقود ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

الرميلان في ٨-٧-١٤٠٠ هـ الموافق في ٢٢-٥-١٩٨٠ م

مدير حقول الحسكة

الدكتور المهندس علي جبران

— ٧٦٥٠ —

اعـــلان

تعلن شركة الشرق للمنتجات الغذائية بحلب — عين التل — السلمية — ص.ب ٢١٧ عن حاجتها الى كمية — ١٥ — طن من باكربونات الصوديوم وذلك لاستخدامه كمادة في صناعة البسكويت والشوكولا وذلك وفقا للمواصفات الفنية الاتية :

١ — ان يكون بشكل مسحوق يحتوي على بلورات المادة الفعالة .

٢ — اللون ابيض ناصع .

٣ — لا يحتوي على اية رائحة .

٤ — ذو طعم مالح قليلا — ممزوجا — بطعم قلوي خفيف .

٥ — الوزن النوعي ٢٢٫٨ كغم — م٣ .

٦ — عند الدرجة ٢٠ م ، يذوب في كل ١٠٠ جزء من الماء ٩٫٦١ جزء من بيكربونات الصوديوم .

٧ — نسبة بيكربونات الصوديوم النقي في الصودا التجارية يجب ان لا تقل عن ٩٩ ٪

٨ — يجب الا تزيد نسبة الرطوبة عن ١ ٪

٩ — يجب ان لا يحتوي على املاح الزرنيخ والمعادن الثقيلة الاخرى وحمض كلور الماء .

١٠ — لا يسمح بوجود شوائب عضوية .

الشرط العامة :

— اخر موعد لتقديم العروض بنهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ٢٢ — ٦ — ١٩٨٠

— التامينات الاولية ٥ ٪ من قيمة العرض والتامينات النهائية ١٠ ٪ من من قيمة الاحالة .

— تقدم العروض لديوان الشركة الكائنة في محلة عين التل بحلب بالبريد المضمون صندوق بريد — ٢١٧ — .

— يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ورسوم الطوابع القانونية يستثنى من ذلك العروض الخارجية .

— كل عرض مخالف لاحد هذه الشروط يهمل حكما .

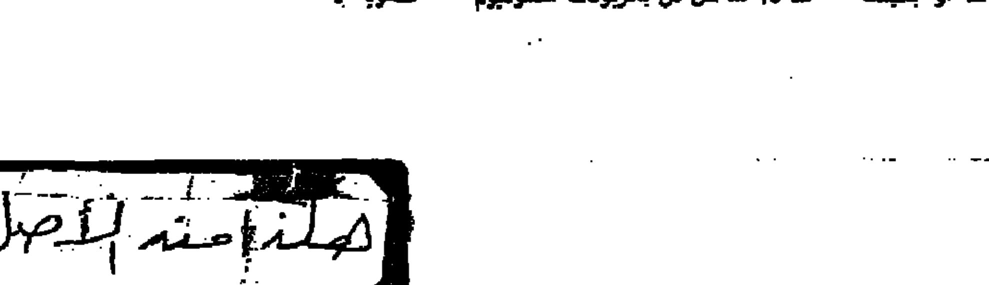
— توضع العروض في مغلفين احدهما للعرض الفني والاخر للعرض المالي ويوضع الاثنين في مغلف واحد يكتب عليه اسم العارض وعنوان المناقصة .

— يفضل ان يرفق العرض بعينة كافية للتجربة .

المدير العام

احمد اللايد

— ٧٦٢٧ —



الى اللقاء مع الفكر والفن والابداع والحضارة

.. قبل ان نقول وداعا للاخوة الذين جاؤوا من تونس الى الاسبوع الثقافي بدمشق ؛ وقبل ان نرفع ايدينا اليهم بتلويحة المحبة . وقبل ان نعانقهم عناق اللقاء القادم في دمشق،وقبل ان نلتقي بهم في تونس في الاسبوع الثقافي العربي السوري .. قبل ذلك كله . لم نكن وعلى امتداد سبعة ايام في حالة تواصل معهم بالفن والفكر والادب والسياسة والابداع والحضارة . فحسب بل كنا في حالة تفاعل . وفي توجه مستمر عبر خلق ارضية هذا التفاعل الذي يأخذ شرطه الاساسي والاول من الثقافة . وصولا الى تفاعل اعمق ؛ وارحب اتساعا .

ليست المسالة ان نتعرف على جانب او جوانب الثقافة التونسية ؛ وليست المسألة ان يتعرف شعب عربي على ثقافة جزء منه . ان المسألة ابعد من ذلك ؛ هي عملية خلق وتجديد للعلاقة التي بها نعبر جسر ثقافتنا الوطنية وصولا الى ثقافة عربية .

شاهدنا ماقدموه في اسبوعهم الثقافي من مسرح ؛ واستمعنا اليهم ؛ وهم يعزفون الموسيقى العربية ، واستمتعنا بابداعهم التشكيلي العربي ايضا ؛ وشدتنا الشاشة الى فنهم السينمائي عشنا معهم على امتداد اسبوع كامل ؛ مع كل اضافاتهم الثقافية التي هي اضافات عربية جريئة ومبدعة للثقافة الانسانية .

وحدة الثقافة العربية من وحدة الانسان والوطن والمستقبل

حقيقة هامة واساسية . سادت الايام الثقافية التونسية وهي ان الثقافة بكافة انواعها واجناسها ليست ترفا انها فعل ؛ وتجدد ؛ هي الحياة باحداثها ووقائعها. لاتشذ الثقافة من حيث مضامينها وتوجهاتها عن الهدف الذي ننشده في السياسة والاقتصاد والكفاح العسكري ؛ هو هدف محدد وواضح انه الانسان كيف ينبغي تعبئته ، وكيف ينبغي تحريضه باتجاه فعل يتجاوز امراض التخلف ؛ ويسعى الى تغيير الواقع المريض ، والمجزأ .

الثقافة ، اذا لم تصب في مجرى الحياة ؛ ولصالح تقدم الوطن ؛ ليست ثقافة ؛ انها مورفين تخديري ضد الوطن والانسان.ثمة تناقض كبير بين الواقع العربي الثقافي ، وهو واقع متردي ؛ وبين المسالة العربية الثقافية وهي مسالة تكشف عن القيم والمعارف والتوجهات التي ينبغي التشدد حيالها .

ان نقد الواقع ؛ عبر الكلمة واللوحة ؛ والمشهد التمثيلي والاغنية والموسيقى والكتاب الفكري ؛ ذلك كله مقدمة لابد منها لتاكيد لمسالة الثقافية العربية والتي تتمحور في ضرورة خلق الاساس الموضوعي لثقافة هدفها الانسان ؛ وهدفها المستقبل ووحدة الوطن من الماء الى الماء .

من هنا تاتي الاسابيع الثقافية العربية المتبادلة بين اقطار الوطن العربي الواحد لتخلق هذا الاساس ولتبني اعمدته ؛ ولتمهد الطريق بتفاعل خلاق وتواصل فكري دائم ومستمر .. ذلك كله لا يضع المثقفين والجماهير التي تتوجه اليهم هذه الثقافة في طريق تحقيق الهدف من الثقافة فحسب ؛ بل تقرب المسافات وتقطع الزمن وصولا الى الهدف .

ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان .. هذا صحيح ولكن ايضا لايحيا الانسان بدون الحب وشرطه الاول هو المعرفة ولما كانت الثقافة هي جزء من هذه المعرفة فطبيعي ان تؤدي الثقافة الى نوع جديد من العلاقات . ومن التفاعل قوامه حب الابداع والتوجه اليه . بما يكفل سيادته وتحطيم الحواجز المعرقلة له ؛ بفعل الوعي الذي تعمقه الثقافة للانسان ؛ وللحياة وبفعل الادراك الواعي ايضا لاحتياجات المجتمع ؛ وكيفية صنع المستقبل ولن يكون الا المستقبل الاشتراكي ؛ ومستقبل قواه الكادحة .

على امتداد الاسبوع الثقافي التونسي ؛ كان القسم الثقافي في الثورة ؛ في استنفار دائم من حيث المتابعة او الحوارات واسئلة مركزية عديدة طرحت نفسها وبحدة على المحررين مع غيرهم وفيما بينهم هي : ماذا بعد الاسبوع ؟.. هل سنقول ضرب من ضرب وهرب من هرب بانتهاء الاسبوع الثقافي التونسي . هل سنكف عن الحديث حول التفاعل الثقافي العربي ؟.. لماذا تبقى هذه الاسابيع مجرد مناسبات ؟

من جهتنا لن ننظر لاي اسبوع ثقافي عربي مجرد مناسبة بل سنعتبر كل اسابيع العام مناسبات دائمة ومتواصلة بالنسبة للثقافة وماتثيره من قضايا ومهمات جتماعية وسياسية وايديولوجية ؛ وما تطرحه من تاثيرات على الانسان العربي ومستقبله . ولن يكون اطارنا الا الاطار العربي ؛ وسنتمسك كما نقبض على الحياة بالجغرافيا والتاريخ والسياسة والفن بشمولية وبوحدة الانسان ؛ كما هي وحدة الالم والامل ، ووحدة الارض ؛ والوطن ؛ والمستقبل .

■ احمد صوان

الكتابة موقف .. وينبغي على الأديب الالتزام بقضايا المجتمع

في عام ١٩٧٩ صدر في تونس .. ٣٠ كتاب

رائعة هي لحظة عناق الاحبة في رحاب الابداع حيث يجدد شريان الدم العربي نقاءه ويلبس نبضه الحقيقي وحيث يكون للكلمة والحركة . واللون . الحضور الاول في الذاكرة المثقلة بالموسيقى والحب واغنيات الاحبة القدامى .. تلك الاغنيات التي لاتموت ولا يقتلها الرصاص .. وبحثا عن الاغنية التي لايقتلها الرصاص .. كانت رحلة الابداع في دمشق ولمدة اسبوع كامل ..حيث اقيم اسبوع الثقافة التونسي فحمل تونس الى دمشق لترى كم هي جميلة في عيوننا وحمل دمشق الى تونس من خلال مابدعته العبقرية هناك .

وفي حوارنا مع الاستاذ عبد العزيز العاشوري . ملحق وزير الاعلام والشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية . كانت هناك اكثر من محطة حاولنا ان نقف عندها لنتعرف الى اهم معالم هذا الشعب العربي العريق . وقبل ان نبدا حوارنا مباشرة . قال الاستاذ العاشوري كمن يفضي بسر عميق ياأخي دمشق جميلة جدا .. واهلها ايضا — وبدا الحوار التالي :

حوار : خيري عبد ربه

— اهلا بكم في دمشق ،وفي البداية ارجو ان نتحدث عن محور الحركة الثقافية التي تعيشها دمشق هذه الايام ، وتحديدا الاسبوع الثقافي التونسي .. فماذا عن هذا الاسبوع !

— الاسبوع ، وكما رايتم ، يمثل وجها من وجوه التعاون الثقافي بين قطرين شقيقين ينتميان الى نفس الثقافة العربية ، ولذا فهو ليس اسبوعا بالمفهوم التقليدي بين دولة عربية ودولة اجنبية لتحقيق نوع من انواع التعارف او الحوار ، بين ثقافات متباينة ، بل هو في هذه الحال يمثل حوارا ضمن ثقافة واحدة هي الثقافة العربية .

— برايك ماهي اهم ملامح هذا الاسبوع

— لعل اهم ماقصدنا اليه في الاسبوع هو ان نقدم لاخواننا في سورية ، وجوها من النشاط الثقافي والتجارب الابداعية في مجال الفكر والفن التي يمارسها اخوانهم في تونس ، على اساس ان تكون هذه التظاهرة نوعا من انواع الاسراء لثقافتنا العربية ومنذ القديم .. زمن ابن بسام ، والعرب في المغرب العربي والاندلس في ذلك الوقت يشكون عدم الاهتمام الكافي بمساهمتهم ضمن الثقافة العربية في المشرق العربي ونحن نامل ان نتجاوز مثل هذه الشكوى التي اصبحت تقليدية لتعرف بالثقافة المغربية في المشرق (الثقافة التي تستقبل احدث مايستجد بالمشرق العربي ، وبذلك نحقق وجها من وجوه التكامل الثقافي ..ونعتبر ايضا ان هذا التعاون الثقافي هام جدا لانه يتصل بالانسان ، ويتصل بهويته القومية والوطنية ، ومانبتغي أن يكون من رؤى ومواقف تجاه ما يواجهه من مشاكل العصر .. على هذا الاساس فقد حاولنا ان نقدم لاخواننا في سورية جملة من النشاطات والتظاهرات الثقافية ، تتلخص في النقاط التالية :

■ معرض الكتاب التونسي ويضمن حوالي سبعين عنوانا من المؤلفات التونسية في مختلف مجالات المعرفة التراث ، الادب الانساني ، القصة الشعر ، المسرح الكتاب الفني ، كتب الاطفال ، الدوريات .. الخ

— باعتقادي ان الكتاب التونسي قد شهد تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة اذ تعددت دور النشر التونسية فاصبح عددها يزيد عن العشرين — كما اعتقد — فهل لك ان تحدثنا عن حركة التاليف والنشر ...

— صحيح .. هناك الكثير من المؤسسات الثقافية المهتمة بالكتاب التونسي ، بعضها ينتمي الى القطاع العام مثل :

— الدار التونسية للنشر ، والشركة التونسية للتوزيع والدار العربية للكتاب ، ومنها مؤسسات اخرى تنتمي الى القطاع الخاص ، وتختلف نشاطاتها واهتماماتها .وقد اصدرت هذه الدور في السنة الماضية ١٩٧٩ ما يزيد على ثلاثمائة كتاب ولعل من الاسباب التي ساعدت على تطوير حركة الكتاب في تونس التعميم والتعليم الذي شمل اكثر التونسيين الذين هم في سن الدراسة .. هذا اضافة الى التشجيعات المتعددة في ميدان التاليف والنشر التي صدرت بشانها نصوص قانونية في فترات مختلفة . بعض المؤلفات المقدمة في المعرض مجموعة من الكتب لمؤلفين معروفين هنا امثال الاستاذ محمود المسعدي اوالاستاذ محمود مزالي صاحب مجلة الفكر او الشاعر ابو القاسم الشابي ومنها ماهو لمؤلفين تونسيين لم عرفوا على نطاق واسع في المشرق العربي ، وان عرفوا في المغرب ..

— كيف رايتم انطباع الجمهور العربي السوري ، على معرضكم ؟!

— لاحظنا من اخواننا السوريين اقبالا على هذه المؤلفات المعروضة بشر بتحقيق منزلة افضل للكتاب التونسي لدى القارىء السوري ، سيما وقد تم الحوار مع اخواننا السوريين المعنيين بتوزيع الكتاب ونشره ، بخصوص اتخاذ الاجراءات اللازمة لتيسير وصول الكتاب السوري الى القارىء التونسي ووصول الكتاب التونسي الى القراء السوريين .

■ وماذا عن القسم الخاص بالمخطوطات — في معرضكم ؟!

بالنسبة لقسم المخطوطات التونسية .. الواقع اننا حاولنا ان نقدم فيه نماذج محدودة من المخطوطات العربية الموفرة بدار الكتب الوطنية التونسية ،والتي يزيد عددها على اربعين الف مخطوط .. حاولنا ان تكون هذه النماذج معبرة وفريدة من نوعها ،فعرضنا بعض المخطوطات المكتوبة على الرق الازرق والعادي — الجلد — والرق الازرق — يبدو انه لايتوفر الا في تونس .. وعرضنا ايضا مخطوطات اخرى ذات اهمية من حيث انفرادها، بالاضافة الى ذلك قمنا بعض الشرائح لمخطوطات متعددة في تونس

— هذا تقريبا اهم ماهناك في المخطوطات .

— وماذا عن معرض الفنون التشكيلية ؟

— قدمنا احدى واربعين لوحة لرسامين تونسيين في معظمهم من الشبان ولذلك اخذ المعرض عنوان النزعات الحديثة في الفن التشكيلي التونسي .. ومن هذه النزعات ما اعتمد على الخط العربي كاساس لابداعات فنية في مجال الفنون التشكيلية ويبدو ان هذا الصنف من المعروضات قد حظي باهتمام اوفر من غيره لدى اخوتنا من زوار المعرض السوريين .

— اسمح لي هنا ان اسال .. اين هم الشيوخ في حركة الفن التشكيلي التونسي ؟!

— يمثل الشيوخ في الواقع المؤسسين منهم من مؤسسي حركة الفنون التشكيلية في تونس ،ونحن نقدرهم ونقدر اعمالهم ، ولدينا الان متحفا في تونس اسمه متحف الفن الحديث ، يضم نماذج هامة من اهم مارسه الرواد وبعض الشبان ، ولكن ذلك لايحول دون تشجيع الشباب وتقديم جهودهم وتجاربهم في مثل هذه المناسبة ، على ان من هؤلاء الشبان من هو راسخ القدم في مجال الفنون التشكيلية ، وقد اثبت بعضهم قدرة كبيرة على الابداع والخلق .

— هل استطاع الفنانون الشباب رسم ملامح خاصة بتجربتهم الفنية ؟؟

— هناك نوع من التواصل ، ولكن هناك ايضا بعض الطفرات التي تبدو مغايرة بصفة اساسية لما كان يرسم قبل منتصف هذا القرن ..

— فرقة المعهد الرشيدي . كما اعلم . من اشهر الفرق الموسيقية في العالم فارجو اعطائي فكرة عن هذه الفرقة ..

— في الاسبوع الثقافي التونسي ، اصطحبنا الى القطر العربي السوري فرقة المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية ، وقد اسس هذا المعهد منذ سنة ١٩٣٤ وظل خلال هذه المدة يمارس مهامه المتصلة بالخصوص — باحياء التراث الموسيقي العربي، الاندلسي ، واستطاع ان يقدم عددا هاما جدا من الموشحات الاندلسية وماتسميه في تونس بالمالوف (المالوف) والتي تعني الغناء المالوف في التراث الاندلسي ، وهي نوع من الموسيقى قريب الصلة جدا بالموشحات ،وشهيرا جدا في تونس وله جمهوره الذي يقبل عليه والفرقة الرشيدية التي قدمت هذه العروض مؤلفة في الواقع ممن هواه ينتمون الى المعهد الرشيدي وقد عملت على تعزيزها ببعض الاصوات الناشئة والجيدة في الوقت نفسه من امثال الفنان الناشىء لطفي ابو شناق .

■ — في المسرح اصطحبنا فرقة تسمى فرقة المسرح الجديد وهي فرقة معروفة لدى الجمهور السوري اذ سبق لها ان قدمت له مسرحية بعنوان المحقيق واستطاعت بهذا العمل ان تحقق لنفسها سمعة طيبة لدى الجمهور السوري.تتالف هذه الفرقة من سبعة اشخاص فقط . يعملون دائما بصفة جماعية في مستوى التاليف والاخراج والتمثيل وهم في اغلبهم اساتذة للفن المسرحي كانوا يدرسون في مركز الفن المسرحي بتونس اسسوا لانفسهم هذه الفرقة واتخذوا لها مسرحا صغيرا بالعاصمة يقدمون فيه تجاربهم واعمالهم الطريفة وقد استطاعوا بذلك ان يحققوا نجاحا هاما لدى الجمهور التونسي .

ولعلكم لاحظتم بعض وجوه الطرافة في اساليبهم في الاخراج والتمثيل مما يقتضي احيانا تغيير وضع النظارة داخل المسرح ..

— ماهي أهم الاعمال التي قدمتها الفرقة الرشيدية

كانت قد قدمت مسرحية لتحقيق شريطا سينمائيا بعنوان العرس وقد عرض في الاسبوع التونسي ايضا .

— كما أعتقد فيلم العرس ليس الوحيد الذي قدم في اسبوع الثقافة التونسي ماذا عن الافلام الاخرى ..

— لقد قدمنا في هذا الاسبوع اربعة اشرطة سينمائية طويلة هي شمس الضباع ، العرس ، السفراء في بلاد الطرائف . وايضا اربعة افلام قصيرة هي : تونس بعد عشرين سنة ، سيدي بوسعيد الفئران البيض ، المحمدية .

— الحركة الادبية في تونس .. هل لك ان تعطينا فكرة عنها ؟!

— الواقع ان الحركة الادبية الحديثة في تونس لاتختلف كثيرا عن مثيلاتها في سائر البلاد العربية . فقد عرف النصف الاول من هذا القرن عددا هاما من الكتاب والادباء التونسيين الذين التزموا بقضايا وطنهم زمن الاستعمار وحاولوا ان يناضلوا من اجل تاكيد الهوية الوطنية والقومية في تونس كما حاولوا ان يؤكدوا الجانب الديني الاسلامي باعتباره ناحية من نواحي الشخصية الوطنية للبلاد .. كان هؤلاء الرواد من المناضلين بحق ، لانهم عملوا في ظروف قاسية لم يكن النشر فيها ميسورا ولم تكن الثقافة العربية في ظل الهيمنة الاستعمارية حظى بالسماح لها بالرواج فضلا عن انها كانت تهان .. اعتمد هؤلاء الرواد بالخصوص على مجلات ،بذلوا الكثير من اجل اصدارها واستمرارهما ومواجهتهما تعاتيه من ضغوط الرقابة فاصدروا مجلات عديدة لم تكن في الغالب تعمر طويلا بسبب الظروف التي تكتنفها لكنها مع ذلك ادت رسالتها في خدمة الفكر العربي الاسلامي في تونس .

— ماهي أبرز المجلات التي عرفت في تونس في تلك الاونة؟؟

— لعل من ابرز هذه المجلات التي عرفت قبل استقلال البلاد مجلة العالم ومجلة العالم الادبي ومجلة الندوة ومجلة شمس الاحلام، المعرفة ، المجلة الزيتونية .. الخ

ولعل من ابرز الكتاب الذين ساهموا باقلامهم في خدمة الادب في هذه الفترة الاستاذ زين العابدين السنوسي صاحب مجلة العالم العربي والقصاص محمد البشروش صاحب مجلة المباحث ، التي تولى تسييرها اثر وفاته الاستاذ محمود المسعدي وتعد هذه المجلة من اهم الدوريات التونسية التي صدرت قبل استقلال البلاد وعبرت بعمق عن المشاغل القومية والوطنية لرجال الفكر والادب التونسيين .

— لاشك ان تغييرا كبيرا طرا على الحركة الابداعية بعد ان استقلت البلاد ماذا في هذا الشأن !

— بعد استقلال البلاد ، تواصلت الحركة الادبية والفكرية عن طريق مانشر من مؤلفات وعن طريق بعض الدوريات ولعل اهمها مجلة الفكر التي صدرت قبيل الاستقلال واستطاعت ان تصمد وتواصل الصدور لمدة اكثر من عشرين سنة فمثلت بما نشر فيها أهم التيارات الادبية والفكرية في تونس واستطاعت ان تساعد عددا هاما من الكتاب والمبدعين على الانتقال من مرحلة المحاولات الناشئة الى الكتابات الجيدة — وتعددت وجوه الابداع الفني في تونس ففي الشعر مثلا نجد حتى الان التيار الكلاسيكي ، الذي يعتمد الشعر العمودي بكل مقوماته ويتمسك به ويدافع عنه ونجد بصفة اقوى واوضح تيارات جديدة تكتب الشعر الحر او ما سمي عندنا بتيار في غير العمودي والحر) وقد صدرت مجموعات شعرية كثيرة اغلبهما لشبان تونسيين ومنها ما يمثل الشعراء الذين عايشوا فترتين احداهما يسود فيها الشعر العمودي والثانية قد طغت فيها الاتجاهات التجديدية . من هؤلاء مثلا ، الشاعر : ميداني بن صالح ، صاحب قرط امي وزلزال في تل ابيب ومنهم ايضا نور الدين جمود وكثيرون غيرهم .

وهناك بعض الشعراء من الشبان الذين يجربون سبرا ابداعية جديدة من امثال مختار اللغماني او شعاب نيه ويبدو ان نوادي الشعر التي نشأت في اكثر من مدينة تونسية وخاصة في العاصمة .. كان لها دور اساسي في شيبه هذه التجارب الشعرية عن طريق ماتحقق فيها من حوار وتعميم لما يستجد من انتاج.

— في مجال القصة واصل بعض القصاصين من جيل الكهول اعمالهم من امثال العروسي المطوي ،ومصطفى الفارسي ، التيجاني ذلبله . وفي نفس الوقت ظهر عدد هام من القصاصين الشبان قد تجمعوا بالخصوص بنادي القصة — ابي القاسم الشابي بتونس وكان لهذا النادي دوره الاساسي في تطوير المهام القصصية وهو الان يصدر مجلة بعنوان القصص تفتح صفحاتها للانتاج الناشئ من القصاصين .

— هناك حركة نقدية حقيقية . اكب حركة الابداع؟

— يبدو لي شخصيا ان النقد الادبي في تونس لم يواكب الحركة الابداعية بصفة كافية بالرغم مما يظهر من حين لاخر من المقالات والدراسات المتصلة بالانتاج الادبي الجديد . وقد حاول كاتب هو الاستاذ محمد صالح الجابري — كاتب قصة في الوقت ذاته — ان يؤرخ للشعر التونسي الحديث في كتاب له يحمل هذا العنوان — الشعر التونسي الحديث — ويتضمن معلومات اساسية . واحصائية يمكن ان تكون منطلقا لاعمال اكثر تخصصا في معالجة قضايا الادب التونسي الحديث وقد نشر نفس الكاتب مؤلفا اخر عن القصة التونسية .. لدينا ايضا ناقد اخر اصبح معروفا الان ويمارس العمل الصحفي في الوقت ذاته وهو يشرف على صفحة ثقافية تصدر في جريدة الصباح قد تتبع كثيرا من الانتاج التونسي بالنقد والتحليل وصدرت له بعض المؤلفات في هذا الميدان ، هو الاستاذ ابو زبان السعدي . بالاضافة الى هذا نجد بعض الجامعيين والباحثين يهتمون بمؤلفات تونسية هامة ، فيخصصون لها الدراسات ، كما هو الشان بالنسبة للاستاذ محمود طرشونه الذي اصدر كتابا عن ادب محمود المسعدي بعنوان (الادب المريد) وعمل ايضا عز الدين المدني الذي هو قصاص وكاتب مسرحي بالدرجة الاولى على التعريف ببعض المؤلفات التونسية لكتاب من امثال علي الدوعاجي

— ماهو دور الكاتب العربي في هذه المرحلة التي يعيشها الوطن العربي على كافة الاصعدة ؟!!

— اعتبر شخصيا ان الكتابة هي موقف في نهاية الامر ، ولا ابي تماما بوجهة النظر التي تجعل من الفن او الكتابة غاية في حد ذاتها تمارس لما تقوم عليه من جماليات فنية . لذلك فان الكاتب في نظري مدعو الى الالتزام بالقضايا التي تمسها هو ذاته ضمن مجتمع معين وفي اوضاع معينة . ولايكفي في نظري ان يكون له دور الشاهد الذي رسم او يصف ما يعيشه ويلاحظه ويكتفي بذلك كرسالة .. الكتابة وجه من وجوه النضال من اجل الموقف او المواقف التي يؤمن بها الكاتب لذلك كثيرا ما تكون الكتابة اعتراضا على وضع سائد وتوقا الى وضع افضل ، والكاتب العربي في هذه المرحلة يحكم مهمته الى الالتزام بمواقف تجاه ماتواجهه امته من تحديات وما يعيشه مجتمعه من رواسب التخلف وما يتشوق اليه من مستقبل افضل .

— ادب الاطفال في تونس وجه جديد ومشرق في سجل الادب العربي فماذا عن نتاج اهتمامكم بأدب الاطفال في السنوات الاخيرة !

— بالنسبة لادب الاطفال يلاحظ في السنوات الاخيرة اهتمام بالغ لدى مؤسسات النشر التونسية باصدار كتب للاطفال وقد اصبح هذا الصنف من المؤلفات يمثل نسبة هامة من المنشورات التونسية ويظهر ان كتاب الاطفال التونسي قد نال حظا من النجاح الواضح ووجد اقبالا في غير تونس من بعض الاسواق العربية ، ومن هذه الكتب ماهو مترجم عن لغات اجنبية وخاصة عن الفرنسية ومنها ماهو من تاليف كتاب تونسيين من امثال العروسي المطوي ، احمد القديري ، الجيلاني بن حاج يحيى .. الخ من المؤلفين . وشملت موضوعات هذه الكتب اهتمامات متنوعة للاطفال منها ما هو قصصي وهو الغالب ، ومنها مايقدم معلومات علمية في اسلوب مبسط مشوق كما في سلسلة المؤلفات التي اصدرتها الشركة التونسية للتوزيع تحت عنوان — قل لماذا ؟ وهي لمجموعة من المؤلفين :

— ومجلات الاطفال ؟؟

— ايضا تصدر مجلتان للاطفال في تونس ، مجلة بعنوان ازهار ومجلة بعنوان انيس . ومجلة ثالثة وهي الاهم بعنوان (عرفان) .

ويظهر انه من الاسباب التي ساعدت هذا الصنف من الانتاج على النجاح هو جمال اخراج هذه الكتب وعدم التقشف في طباعتها بالرغم من ان هذا يؤدي الى ارتفاع نسبي في اسعارها ونلاحظ انمعرضا لكتب الاطفال في ايطاليا قد اقتنى جملة من كتب الاطفال التونسية لعرضها في مختلف المعارض باعتبارها افضل ما انتج من كتب الاطفال .

— هل لديكم سينما تتحدث عن الطفل وتتوجه للطفولة ؟!

هناك دور كاف بالنسبة للسينما تقدم عروضا سينمائية متنقلة خاصة للاطفال والتلفزيون يقدم ايضا حصصا خاصة بالاطفال يحضرها البعض منه ويساهمون في انتاج هذه البرامج بصفة مباشرة .

— في ما يخص مسرح الاطفال لدنا فرقة تسمى فرقة مسرح العرائس هذه الفرقة توجه نشاطها بالخصوص لجمهور من الاطفال وقد انجبت عددا هاما من المسرحيات عرضت بتونس العاصمة كما عرضت بجمعيات سكنية كثيرة في البلاد التونسية .



ع الثقافي التونسي القادم

في نطاق الاسبوع الثقافي التونسي . قدمت فرقة الرشيدية للموسيقى الشرقية عدة حفلات . قدمت خلالها مجموعة من الالحان التونسية القديمة والحديثة ومجموعة من الموشحات الاندلسية . وساهمت بذلك في اطلاعنا على الحركة الموسيقية في تونس . من هذا المبادئ الفني يبدو ضرورة ملحة من اجل ربط الموسيقى في مغرب الوطن العربي بمشرقه . ومن اجل خلق نهضة موسيقية عربية منسجمة ومتطورة .

عن الموسيقى في تونس . وعن الموسيقى العربية عموما . كان لنا مع الفنان محمد سعادة رئيس فرقة الرشيدية التونسية للموسيقى الشرقية الحوار التالي :

حوار مع الفنان

محمد سعادة رئيس فرقة الرشيدية التونسية للموسيقى الشرقية

الأغنية التونسية وقفات الى المألوف

حوار : أحمد بوبس
تصوير : فهد بلدي

بطاقة :

- من مواليد ١٩٣٧ تونس العاصمة .
- درس الموسيقى في المعهد الوطني ، والمعهد الرشيدي للموسيقى .
- اكمل دراسته في جامعة باريس قسم البحوث الموسيقية .
- استاذ بالمعهد الوطني للموسيقى وقائد فرقة
- اخر عمل موسيقي نشيد الجامعة العربية . المعهد الرشيدي للموسيقى الشرقية .

● في البداية .. ارجو اعطاءنا فكرة عن المعهد الرشيدي والفرقة التابعة له !

●● المعهد الرشيدي هو اول معهد موسيقي في تونس ، وكان ذلك عام ١٩٣٤ . اجتمعت في ذاك الوقت نخبة من المفكرين والاداريين والادباء والموسيقيين . وكان القصد الحفاظ على التراث والموسيقى التونسية ، ولا يخفى ان تلك الفترة من تاريخنا كانت فترة استعمار ، ومعروف تأثير الاستعمار على الثقافة القومية ، والثقافة كانت في ذاك الوقت مهددة بالتلاشي ، وبصفة خاصة الموسيقى . ولهذا الغرض اسس المعهد الرشيدي . بعد تأسيسه تكونت فرقة موسيقية وعهدت قيادتها الى احد مشايخ موسيقانا البارزين وهو استاذنا خميس ترنان . وكان القصد هو الحفاظ على الموسيقى التونسية من التأثيرات الاجنبية والتعريف بهذه الموسيقى . لكن قبل التعريف بها كان يتعين جمعها ، وبالفعل جمع قسم لا بأس به من التراث الموسيقي ، وهذه المرحلة تعتبر بحد ذاتها عملا كبيرا اذ تعلمون ان الموسيقى العربية كانت تعتمد بتداولها على الاذن فكانت تحفظ في الذاكرة فقط تنقل من جيل الى جيل ، وهذه الطريقة محفوفة باخطار لا تجهلونها كالنسيان وبالتالي الضياع .

وفي المرحلة الثانية التزم المعهد الرشيدي بالتعريف بهذه الموسيقى . وقد اختار اسلوب التعريف بالطريقة الحية اي الاتصال المباشر عن طريق وضع فرقة موسيقية امام الجمهور . وهناك هدف ثالث للمعهد وهو ايجاد موسيقى جديدة ، وايجاد اغان متطورة اي اعادة خلق الاغنية التونسية . ونستطيع ان نقول ان اكبر الموسيقيين الموجودين حاليا هم من تلامذة المعهد سواء كانوا عازفين ام مغنين .

● ما هي الملامح التي تميز الاغنية التونسية ؟..

●● الاغنية التونسية مرت بعدة اطوار . والكلام عن الاغنية التونسية لا يتم في المطلق او خلال فترة معينة . لا بد من مراجعة تاريخها والعوامل المؤثرة .

الاغنية التونسية قبل المعهد الرشيدي كانت اغنية شعبية لها تركيب بسيط ، مؤلفة من جملة موسيقية واحدة تتكرر بين كل مقطعين . وبعد تأسيس المعهد خطت خطوات حثيثة من ناحية الخروج من الاطار الضيق للتكرار . ثم هناك المقدمة الموسيقية التي لم تكن موجودة . فقط كان هناك جمل موسيقية التي تربط بين كل مقطع وبين المذهب (الترديدة) . وايجاد المعزوفات الموسيقية الخ ..

نستطيع ان نقول ان الاغنية التونسية تمتاز بطابع خاص ، وهذا من دواعي الاطمئنان عليها . لها مقامات مستوحاة من مقامات المالوف (الموسيقى الاندلسية) التي اضيف اليها الموسيقى المحلية اي التأثير المحلي . ولها ايضا ايقاعها الخاص . ومع ذلك فهي وجه من اوجه الاغنية العربية التي هي باقة والاغنية التونسية زهرة فيها .

● كيف يمكننا جعل التراث الموسيقي يتكلم بلغة معاصرة ؟

●● من اهم المواضيع المصيرية بالنسبة للموسيقى العربية . نحن لنا تراث ثري جدا ، وبالاضافة الى هذا الثراء هو متعدد الوجوه . اذا تحدثنا عن تطوير التراث فهناك وجهان . الوجه الاول الاحتفاظ بالتراث وتطوير الموسيقى بالاعتماد على التراث . المحافظة تعني الابقاء على المقومات القومية والحضارية اما التطوير فهو مسايرة ومواصلة للحياة ، وهو امر حتمي فالحياة تتطور في كل جوانبها .

اما تطوير التراث نفسه ، فهناك اراء متضاربة في هذا الصدد . هناك من يقول بوجوب عدم تطوير التراث لاننا اذا طورناه فلا نعرف الحد الذي نقف عنده او متى ينتهي الاصلي ويبدأ الجديد . انا شاركت في عدة مؤتمرات لتطوير الموسيقى . واظن ان الراي السائد لدى الامم التي لها تراث عامة ، والامة العربية بصفة خاصة ، انه لا يجب تطوير التراث في حد ذاته ، وانما يجب ان نحافظ عليه كما هو لنستطيع ان نسلمه للاجيال القادمة كما تسلمناه . اما تطوير الموسيقى اعتمادا على التراث فهذا شيء اخر ، ولا يمكن برايي ان يتم اي تطوير للموسيقى ما لم يكن قائما على التراث . يمكن ان يكون التراث مادة خام لنا نستفيد منها دون تكرار حرفي ببغائي .

● اذن نستطيع ان نلخص الكلام فنقول ان علينا ان نسير بخطين متوازيين . خط اول نحافظ فيه على التراث ، وخط مواز نطور فيه التراث ونطلق موسيقى جديدة بحيث يكون هناك ربط بين الموسيقى الجديدة والتراث .

●● هذا صحيح بالضبط . هذا التوازي يخلق توازنا بمعنى ان لا توجد موسيقى تغلب الاخرى . واذا اختل التوازن اصبحت الموسيقى مهددة في اصالتها او في معاصرتها .

● في عملية تطوير الموسيقى . اية عملية انفلات من الاصالة في الموسيقى يأتي التراث الموسيقي ليكون الضابط لها ويعيدها الى طريق الاصالة . لا نستطيع ان ننكر اننا نتأثر

تطوير الموسيقى العربية يتم بالاعتماد على التراث وليس بالهروب منه

بما يدور حولنا في العالم . فالموسيقى للشعوب الاخرى التي نسمعها كل يوم لا بد وان تؤثر بشكل او باخر على موسيقانا . حتى لا نفقد هويتنا نعود الى التراث .

●● هذا مهم .. نحن امة محافظة على تراثها ، لاننا نعتز بماضينا ، ونعتز بحضارتنا العريقة التي رسخت في الماضي ، واثرت وخلقت بدورها حضارات اخرى . لذلك فاننا نخاف على هذا التراث ان يفلت منا . لكن من ناحية اخرى ، هل يمكن للانسان العربي المعاصر ان يتكلم اللغة السائدة من الف سنة واكثر ؟ هل هذا ممكن ؟ . بالتأكيد لا . لكن هذا يقع في بعض المرات ، التطوير يلزمه وقت ، وهذا يفرض علينا تعويد الاذن ، وخلق مناخ ملائم ، وهذا لا يقع على الفنان فقط ، بل ان للمستمع دورا فيه .

● هناك ظاهرة اختفاء آلة العود من الفرق الشرقية . بدأت هذه الظاهرة بفرقة ام كلثوم . بعد موت القصبجي بقيت الفرقة بدون عود . ثم انسحبت هذه الظاهرة على معظم الفرق الاخرى . ثم ان القانون اصبح وجوده شكليا في الفرق .. الا يساهم ذلك في ضياع ملامح الموسيقى العربية واصالتها !

●● عندنا في الفرق التونسية ما زال العود موجودا . ونحن نستعمل نوعين من العود . العود الشرقي المعروف ، وعود اخر اصغر منه له جرس خاص يعزف فيه بطريقة خاصة في الموسيقى الاندلسية نسميه العود التونسي . ما جاء في سؤالك يعود الى ان موسيقانا هي موسيقى هادئة ليس فيها ضجيج . لكن مثلما قلت انت من جراء التأثيرات ، وايضا عندنا نوع من الفنانين ، وكذلك الجمهور يحبذون الصخب . فلا يجدون في العود والقانون هذا الرنين الذي يبحثون عنه . والذي تعطيهم اياه الالات ذات المضخمات الصوتية مثل القيثار والاورغ .. ان مسألة اختفاء العود والقانون امر سيء . لا نعوضها عن ان نخفيها يجب تطويرهما . واضعا على اساتذة الموسيقى ان يضعوا طرقا مناسبة لاستعمال الالتين ، وعلى العازف ايضا ان يستخرج من هذه الالات اشياء جديدة . انا ارى انه لا بد من الاهتمام بهذه الالات . ويجب ان لا ننسى ان الكمان الغربي هو حفيد الرباب الشرقي الذي اخذه الغربيون من الاندلس . فكيف نحن الان نهمل الاتنا وناخذ بعد ذلك الات غربية مطورة عن هذه الالات . وهذا التطوير الغربي لا يناسب مميزات الموسيقى العربية . علينا نحن ان نقوم بتطوير الاتنا بما يتناسب مع موسيقانا . نحن نريد موسيقى عربية جديدة ومعاصرة تأخذ مكانتها الى جانب الموسيقى العالمية . اذا كانت عناصر التجديد لا تأتي من الموسيقى العربية نفسها ، فلا يمكن ان تعطي الموسيقى ضمانات الحياة والاستمرار . ان تطويع الالات الغربية ان لم يتم بشكل حذق قد يشكل خطرا في ان تفقد الموسيقى العربية ميزاتها . فالسلم الموسيقي العربي مؤلف من اربعة وعشرين ربعا بينما السلم الغربي مؤلف من اثني عشر نصفا . ليس عندهم الا انصاف وابعاد كاملة .

● هناك من يقول ان التوزيع الاوركسترالي الغربي للموسيقى العربية يفقدها طابعها الشرقي .. ما رايك بهذا القول !

●● انا شخصيا كملحن لا اعتقد ان التوزيع الاوركسترالي يفقد موسيقانا خصائصها . لكني في نفس الوقت لا اعتقد ان التوزيع كاف لانجاح الموسيقى . هناك عوامل اخرى . هو شرط متمم . لان اهم شيء هي الفكرة الموسيقية . ويكفي الان ان نسمع بعض الالحان البسيطة التي وضعت منذ قرون وبلغت مسامعنا بدون توزيع . هذا دليل على ان الفكرة الموسيقية المجردة هي بحد ذاتها كافية اذا روعي فيها شروط التلحين . لكن التوزيع عندما يكون ناجحا وايجابيا ، ويراعي مقومات الموسيقى التي انت بصدد توزيعها يشارك في انجاح العمل الموسيقي .

● اتصور ان التوزيع الاوركسترالي يمكن ان يساهم باستعمال الالات الغربية . وايضا في توسيع الطاقة الموسيقية .

●● فعلا .. عندما نسمع لحنا من آلة واحدة ، ونسمع نفس اللحن من عشرين آلة من نفس النوع ، ثم من الات مختلفة ، طبعا هذا من شأنه ان يثير في نفوسنا مشاعر مختلفة . لكن غالبا عندما نتحدث عن التوزيع يظهر لنا ان المشكلة ليست مشكلة توزيع فقط . خاصة عندما نتحدث عن التوزيع الاوركسترالي بالمعنى الغربي ، لان التوزيع بالمعنى الغربي يشترط فيه قبل التوزيع امور اخرى تتعلق بتعددية الاصوات — الهارموني — والكتابة التوافقية العمودية ، والكتابة الافقية التي اطلق عليها بعض العلماء العرب التطابق الموسيقي ، ان هذه اهم مشكلة عندما نقوم بالتوزيع . بالمصطلح الفني التوزيع هو كيفية تقسيم اجزاء القطعة الموسيقية على الات مختلفة ، وجمع الالات بطرق متعددة لكن اذا اعتمدنا الطريقة الغربية لا بد من ادخال الهارموني والا فلا .

● قدمتم مجموعة من الموشحات الاندلسية في حفلاتكم في دمشق . فهل الموشحات التي نسمعها في هذه الايام هي نفسها التي وضعت في الاندلس !.. ام انه جرى عليها تبديل وتأثرت بمنطقة شمالي افريقيا اثناء انتقالها الينا !

●● معروف ان الموشحات الاندلسية — كما يدل عليها اسمها — هي نتاج وجد بالاندلس ، الموشح بالفصحى والزجل بالعامية . وجاءتنا الموشحات عن طريق المهاجرين الاندلسيين . ويقال ان تونس ورثت مدرسة اشبيليا . الموسيقى الاندلسية وصلت الى درجة عالية من الابداع ، الاساليب كانت مختلفة بحد ذاتها في الاندلس . واشهر المدارس كانت مدرسة اشبيليا وقرطبة وغرناطة . الموشحات جاءتنا عن طريق الرواية الشفوية ، وفي هذا اخطار كبيرة لانه يمكن ان يقع تغيير من راو الى اخر اولا . ثم ثانيا — كما قلت انت — هناك تأثير الموسيقى المحلية . يعني لا نستطيع القول ان الموشحات التي نسمعها اليوم هي بحذافيرها التي وضعت في الاندلس . لا اعتقد ذلك ، لكن اعتقد على الاقل ان الشعر هو نفسه ، وان القسم الاعظم من اللحن موجود . عندما اسمع موشحا اقول انه قد يكون من تلحين زرياب . لكن على كل حال حاولنا الحفاظ على الموشحات اكثر ما يمكن . لكن التغييرات التي حدثت قديما لا يمكننا تداركها لانها وقعت قبل تدوين الموسيقى . لكن بعد التدوين ووجود آلة التسجيل لم نعد نخاف على التراث . رغم ان العرب كانوا حتى القرن العاشر لهم طريقتهم في كتابة الالحان لكن عدد المخطوطات الموسيقية القديمة التي وصلتنا ضئيلة جدا .

السينما في الأسبوع الثقافي التونسي

السفراء : اضطهاد العنصريين الأوربيين للشباب العرب

شمس الضباع : قرية تصدر السمك وتستورد السردين

العروض السينمائية التي رافقت الاسبوع الثقافي بدمشق كانت متميزة وذات مستوى متقدم ولكن كثافة التظاهرة الثقافية لم تتح لنا مشاهدة جميع الافلام التي عرضت وهي — شمس الضباع — — السفراء — — في بلاد الطرارني — العرس — .

وحتى كتابة هذا الموضوع لم يعرض الفلم الاخير رغم وجوده ضمن البرنامج التونسي ولذلك سأكتفي بالحديث عن فلمي — السفراء — وشمس الضباع —

محمد قاسم

السينما التونسية

يذكر سادول في كتابه التاريخ العام للسينما ان تونس كانت البلد الاول بين الاقطار العربية الذي حقق فيلما وطنيا حقا .

ويعتبر شمامة شيكلي اول مخرج سينمائي تونسي الذي اخرج اول فيلم تونسي بعنوان — عين الغزال — فتاة قرطاج — .

ويلاحظ النقاد ان الطرح الفكري في هذا الفلم كان متقدما حتى بالنسبة لافلام الفترة الراهنة .

فهو يتحدث عن حب بنت فتاة فلاح فقير ورغبة احد الاقطاعيين بالزواج من الفتاة قسرا . الفتاة ترفض وتهرب مع حبيبها لكن الاقطاعي يقبض عليهما ويزج بهما في السجن وفي السجن يضع العاشقان نهاية للمصاعب التي اعترضت حبهما بالانتحار .

بعد هذا الفلم الذي ظهر عام ١٩٢٤ — جرت محاولات سينمائية عديدة لكنها ظلت في حدود ضيقة ومن هنا يتضح لنا ان السينما التونسية ظهرت قبل السينما المصرية ولكن الظروف الجيدة التي توفرت للسينما المصرية مكنتها من التقدم على السينمات الاخرى في الوطن العربي . في عام ١٩٥٨ خطت السينما التونسية خطوة اخرى عبر انتاج مشترك وذلك بفلم — جحا — الذي كتب نصه جورج شحادة واخرجه الفرنسي جاك باراتيه وقام بالدور الاول عمر الشريف .

بعد ذلك يأتي دور بارز للناقد السينمائي الطاهر شريعة في انشاء النوادي السينمائية التي اعطت دفعا كبيرا للسينما الجادة ، والتي انتقل تأثيرها الى اقطار عربية اخرى .

وحتى الان تعتبر تونس القطر المغربي العربي الذي قدم افلاما عديدة على المستوى الدولي .

ويساهم السينمائيون الشباب الان بنهضة متقدمة في مجال السينما التونسية دفعا حارا في تونس وسمعة طيبة خارجها ومن هؤلاء السينمائيين : رضا الباهي — فريد بوغدير — عبد اللطيف عمار — ناصر قطاري — ابراهيم باباي . ومن الافلام التونسية التي نالت اهتماما نقديا في الاونة الاخيرة — العرس — شمس الضباع — في بلاد الطرارني — السفراء — عزيزة —

السفراء

السفراء ليس فلما تونسيا صرفا فقد انتج بالتعاون مع مؤسسة السينما الليبية ومنظمة اليونسكو . وقد نال مخرجه ناصر القطاري جائزة اليونسكو عام ١٩٧٢ لقاء السيناريو الذي كتبه عن اوضاع العمال العرب في فرنسا .

ناصر القطاري —٣٧— عاما تخرج من الايديك بباريس عام ١٩٦٦ وعمل مساعدا لعدد من المخرجين البارزين في ايطاليا منهم روسيلليني — دينو ريزي — روبرت انريكو .

فلم — السفراء — اول افلام قطاري الطويلة ويتحدث عن التمييز العنصري الذي يتعرض له الشباب العرب في اوروبا .

لقد هاجر بعض الشبان العرب بحثا عن عمل افضل ومستوى معيشي معقول ولكن الحضارة الغربية لا تود الاعتراف بجهود الشباب العرب . وها هم يلاقون الامرين الاعمال الشاقة التي لا يقدم الاوروبي عليها والاضطهاد المتواصل من قبل العنصريين والشرطة .

القطاري صنع فلمه ضمن رؤية واعية وموضوعية وتبدو موضوعية المعالجة في تحديد علاقة تحديد المهاجرين العرب الاوروبيين . فالطبقة البورجوازية ومن يدور في تيارها الفكري تضطهد العرب وتضايقهم حين يتضامن معهم سكان القاع الباريسي .

الموضوع مهم جدا ويمكن ان نعتبره ردا على الافلام الامريكية والاوروبية



التي حاولت النيل من العرب وتشويه صورتهم امام الراي العام .

القطاري صنع فلمه باسلوب سينمائي بسيط يقترب من الواقعية التسجيلية مما اعطى الفلم ميزة اخرى

شمس الضباع

— رضا الباهي — مخرج شمس الضباع كون سمعة لا بأس بها بعد فلمه القصير — العتبات الممنوعة — الذي نال جوائز عديدة .

ورضا لم يدرس السينما اكاديميا لكن دراسته المالية في الاقتصاد انعكست في الفلم الروائي الطويل الذي صنعه .

في شمس الضباع نحن في قرية يعتمد سكانها على صيد السمك والعمدة الحاج ابراهيم هو الذي يملك معظم مراكب الصيد .

طاهر شاب يحاول التمرد على العمدة ولكن حدثا جديدا يستقطب اهتمام القرية . فقد افاق ابناء القرية على معدات جديدة تصل مع بعض الغرباء ، ويتضح فيما بعد ان احدى الشركات السياحية الالمانية تسود بناء مجمع سياحي في القرية بمساعدة السلطات الرسمية .

وهنا يتغير كل شيء العمدة يقف الى جانب المشروع والصيادون يتحولون الى عمال بناء . والاسلاك تحيط القرية من كل جانب .

ويجد الجميع انفسهم امام استعمار من نوع جديد .

— رضا الباهي — جريء جدا في طرح موضوعه والنقد الذي يوجه ضد الشركات السياحية الاستعمارية لاذع الى درجة الغليان .

— لعن الله — بلادا تصدر السمك وتستورد السردين المعلب — .

انها جملة في الفلم تختصر ما يود رضا الباهي قوله فالقرية التي يعيش سكانها على صيد السمك تتحول في ظل الشركات السياحية الى قرية مستوردة لعلب السردين .

— شمس الضباع — كما اراه لا يتحدث عن مجرد قرية انه يطرح موضوع اقتصاد الدول النامية ككل . فهذه الدول مليئة بالمواد الاولية الثروات لتعيدها الى الدول النامية ان الشركات الاحتكارية تستغل هذه الثروات لتعيدها الى الدول النامية ضمن معلبات جديدة وباسعار خيالية . . .

— ولعن الله بلادا تصدر السمك وتستورد علب السردين —

« المبادرة الأوربية امتداد طبيعي « للمؤامرة »

الفرق في التسميات .. والهدف فتح الطريق أمام « كامب ديفيد »

ماالفرق بين ماتعتزم دول اوربا الغربية القيام به من — مبادرة — لحل ازمة الشرق الاوسط ، وبين مؤامرة كامب ديفيد التي بدات على حد زعم السادات كمبادرة ، وانتهت كما هو معروف الى مؤامرة ..؟

قدبرى البعض ، بما في هذا البعض بالطبع نوع من العرب ممن اصيبوا — بعقدة الاجنبي — ان المقارنة مابين المبادرة والمؤامرة غير جائزة الان ويبرر هذا البعض ان المبادرة تختلف عن المؤامرة بدليل ان اهداف الاولى غير معروفة الان وبدليل ان اهداف المؤامرة باتت معروفة وواضحة حتى الان . هذا مع الافتراض بان البعض المقصود هنا يتفق معنا ، ربما خجلا على ان نهج كامب ديفيد مؤامرة .

ونقول خجلا لان هذا البعض كان الاحتياطي السري لمؤامرة كامب ديفيد . خلال مراحلها التنفيذية رغم ان مواقفه المعلنة كانت تبدو وكانها تعارض مسيرة الكامب الاستسلامية ..!

وبعيدا عن مناقشة راي كهذا من منطلق انه راي تعوزه الموضوعية بدليل انه يرفض حتى الاعتراف امر كالمبادرة الاوربية لاتستند الى اسس واضحة ينطلق منها ، ولاحتى الى اهداف محددة تتوجه نحوها وكل مافيه انه ينطلق من عمومية — البحث عن السلام ، والتي لاتختلف ، لا من بعيد ولا من قريب عن العمومية ذاتها التي انطلقت منها المؤامرة يوم كانت تدعى مبادرة نقول بعيدا عن مناقشة ؛ راي كهذا فان الاجابة على تساؤلها تنحصر حكما او يمكن ان تختزل بعبارة موجزة هي ان المبادرة ليست سوى الوجه الاخر للمؤامرة ..! او ان كلا المبادرة والمؤامرة وجهان لعملة واحدة او هما محوران باتجاه واحد ونحو هدف ثابت ومشترك في ان هو باختصار ، الحاق الاذى بالعرب من خلال نصرة القوى المعادية للعروبة وحسم الصراع في صالحها ..!

اما لماذا نطلق على المبادرة حكما كهذا ..؟ فهو ماتوضحه وتدل عليه النهاية غير السعيدة التي انتهت اليها المؤامرة .. فمن المسلم به ان مؤامرة كامب ديفيد انتهت الى طريق مسدود من حيث انها زادت حدة توتر الوضع في المنطقة والاقتراب به الى حافة الانفجار .

فهي على سبيل المثال لا الحصر ادت الى الاخلال بميزان القوى في معادلة الصراع وذلك من خلال اخراج مصر من المعركة القومية للعرب . والانتقال بها لصالح القوى المعادية للعروبة . مما ضاعف حجم التحديات والمخاطر المحدقة بالمستقبل العربي عموما ..!

وحسبي اي المؤامرة على سبيل المثال لا الحصر . تمثل في جوهرها لامبادرة من اجل احلال السلام كما راق ويروق لاطرافها ان يسموها . وانما عدوانا استراتيجيا وقع على العرب هدفه النهائي يتمحور حول تمزيق وحدة الصف العربي من جهة . وحول تصفية الصراع بالغاء حقائقه الاساسية وجوهره الثابت فتمزيق وحدة الصف العربي تمت عبر اخراج مصر من ساحة الصراع وتجييرها لقوة اعداء العروبة وعبر انقسام العرب الى عرب القضية ممثلين بجبهة الصمود وعرب امريكا ممثلين باولئك — العرب — الذين اكتسبت مواقفهم من المؤامرة طابع الضبابية والميوعة والغموض واخيرا هذه الازدواجية الساخرة التي بدات تصدر عن بعض هؤلاء دون النظر الى النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن واقف كهذه ومدى انعكاسها سلبا لا ايجابا على الواقع العربي والطموحات المشروعة للجماهير العربية .

اما بالنسبة للشق الثاني من هدف العدوان الاستراتيجي والمتمثل بتصفية الصراع لصالح اسرائيل فهو مالم تستطع المؤامرة رغم ضغطها وقساوتها تحقيقه . وذلك نتيجة لصمود عرب القضية في وجه المؤامرة واطرافها . وهذا ماجعل مؤامرة الكامب تصل الى النهاية غير السعيدة التي هي فيها الان .

واذا حاولنا ان نجد وضعا منطقيا لهذه النهاية فان مفهوم — العقدة — هو خير وصف لما يعاني منه اطراف الكامب . وهو بالتالي مادفع بهم الى البحث عن مخرج يحل عقدتهم ويخرجهم من المازق الصعب الذي وضعوا انفسهم به ، فكانت المبادرة الاوربية هي المخرج بتصور هؤلاء .

ولاغرابة في ذلك مادامت المبادرة تاتي في وقت تعثرت فيه خطى المبادرة باتجاه هدفها الاهم في تصفية القضية الفلسطينية .

ولو ان المبادرة الاوربية كانت سباقة على — مبادرة — السادات لكان من الممكن القبول بها مبدئيا ، ولكنها طالما اتت في وقت عجز فيه اطراف الكامب عن الغاء الحقائق الثابتة للصراع العربي الصهيوني ، فهي مرفوضة لانها ليست في حقيقة الامر ، سوى امتداد طبيعي للمؤامرة ومحاولة لانقاذها من المازق الذي تعاني منه اطرافها .

وهو ماتكشف عنه بوضوح تحكم امريكا في توقيت المبادرة وموافقة السادات وبيغن عليها مسبقا . فكارتر على سبيل المثال طلب من اصحاب المبادرة التريث قليلا ريثما تجري الانتخابات الامريكية ، وكان له ماطلب ، فالدول الاوروبية اعلنت عن نيتها في المبادرة ولم تبدا بها بانتظار اشارة كارتر . والسادات اشترط للمبادرة موافقة امريكا لكي يثبت مجددا مقولته الشهيرة من ان تسعا وتسعين بالمائة من الحل هي في يد امريكا ، كما اشترط للمبادرة ان تنسجم مع اتفاقي كامب ديفيد

اما بيغن فيوافق هو الاخر على المبادرة شريطة الا تمس القرار ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ عن الامم المتحدة .

ان تحديد المبادرة الاوروبية ضمن هذه الاطر العقيمة يوضح كم هي تعبير عن روح كامب ديفيد وامتداد له . سيما وان اوربا التي تهيمن امريكا عليها منذ زمن اعجز من ان تستطيع تجاوز رغبة الصهيونية في — السلام — الذي تريده للمنطقة والذي يتوافق ومطامع امريكا فيها .

لكن مع كل هذا التطابق بين المبادرة والمؤامرة . فان هنالك فرقا بينهما لابد من الاعتراف به . وذلك هو في التسمية فقط .

فشركاء الكامب الذين دركوا ان كلمة المؤامرة مرفوضة ربما يحاولون اليوم استبدالها بتسمية جديدة هي — المبادرة — وباطراف جدد هم زعماء اوربا الغربية ، اما الهدف فيبقى هو القاسم المشترك بين كل من المبادرة والمؤامرة . فهل يدرك العرب مغزى المؤامرة الجديدة تحت عنوان المبادرة؟

● محمد خير الجمالي

ماذا حدث في ميامي .. ؟

صورة مأساوية صنعتها عنصرية الأميركي الأبيض ضد الزنوج ..!

ماذا حدث في ميامي ..؟ ميامي منطقة حرب ، مبانيها مهدمة ، الحواجز في شوارعها خلفها يحتمي رجال اشداء يتميزون غضبا ، العيون تبرق في حذر والقلوب تخفق بقوة ، والدماء هنا وهناك ، كل شيء ينطق بالدمار ، الاجساد البشرية تجر ، تمرغ بغبار الطريق ، بالنفايات ، بالزجاج المحطم والقوارير .. صرخات استياء ، اصوات رصاص تلعلع بين حين واخر .. ماذا هناك ؟ هل هي ساحة حرب؟ بل انها كذلك ولكن على الطريقة الاميركية .

في شمال غربي ميامي حيث استمرت تظاهرات السود ثلاث ليال بكاملها .

وخلف المتاريس رجال الحرس بالاقنعة الواقية ، قطع الفولاذ الملوي ، والحجارة المتكسرة متناثرة في الشوارع ، اكثر من مائة مليون دولار من الخسائر المادية في الاملاك والمباني ، مخازن بكاملها احرقت او نهبت ، حتى المباني لم تسلم من الدمار والحطام .. اجهزة التلفزيون في واجهاتها محطمة والزجاج متناثر على الارصفة اصحاب المخازن وورشات تصليح السيارات في المنطقة كانوا يرحلون بما تبقى سليما ، وكان مجموعة من الشباب السود يراقبونهم ويشربون الكوكا كولا ويستمعون الى الالحان المنبعثة من اجهزة الراديو الترانزستور الصغيرة الخاصة بهم ، بعض قادة السود يعبرون الشارع بينهم سفير الولايات المتحدة السابق في الامم المتحدة اندي يونغ والسيد جيسي جاكسون يتفحصون المنطقة ويعقدون الاجتماعات ولكن السكان السود لم يكونوا ليعبأوا بالانصات ، ولا لدعواهم للعمل السريع

وكانوا يتصرفون — يقال ان الشرارة التي الهبت ميامي كانت قضية مالك دوني وعدة قرارات صادرة عن المحكمة في خلافات متنوعة وكان في هذه القرارات تحامل على السود او محاباة للبيض على حساب السود ولكن السبب الحقيقي هو الحرمان والفقر العام الذي طغى على المنطقة .. المنازل والاكواخ التي لم يعد يجدي فيها الترميم والتي تغص بسكانها العديدين .... والبطالة والقلق

بعد هذا الصخب كله واعمال الشغب لم تعد تجدي اعمال البوليس ويعترف الضباط بان رجال البوليس العاديين ليسوا مدربين كفاية على مواجهة التظاهرات وقمعها ، كثير من الضحايا معظمهم ابرياء خلفتها هذه الاضطرابات مثلا عندما كان رجل اعزل اسود يركب دراجته ، حاول ان يخترق بها المتاريس ليذهب الى شارع جانبي يقع خلفها ، اطلق عليه رجال البوليس النار فاردي قتيلا بعد بادل كلمات مع رجال البوليس ويدعي رجال البوليس ان الرجل حاول ان يستعمل سكينا كانت في حوزته . رجال البوليس الوطني الاشداء يجولون المنطقة ويشغلونها هم وفرق حرس الولاية المسلحين والمقنعين وهم يخضعون لاوامر الشريف بوبي جونز الذي بوعز بها الى رئيس البوليس الوطني وقائد الحرس المسلح .

في تاريخ الانتفاضات العنصرية التي شهدتها اميركا اصبح رجال الحرس الوطني رمزا للقمع والعنف الذي يقارب الوحشية منذ عمليات القتل الجماعي في جامعة كنيجز ستيت قبل عشر سنوات .

وحدات كثيرة في فلوريدا على الاقل وفيها اكثرية من السود كلهم مدربون وهم اكثر من غيرهم تدريبا على القمع . هذه المرة البوليس هو الذي استنفر واثار هذه الحوادث . صحيفة ميامي هيرالد في طبعتها الاولى حمل غلافها صورة بالالوان لسيارات تقتحم جماهير السود وعليها كلمة مقترفو السلب والنهب ، وازيلت الصورة من الطبعة الثانية كي لا تكون سببا في اثارة الهيجان والعنف واعلن ضباط البوليس ان التحقيق يجب ان ياخذ مجراه .

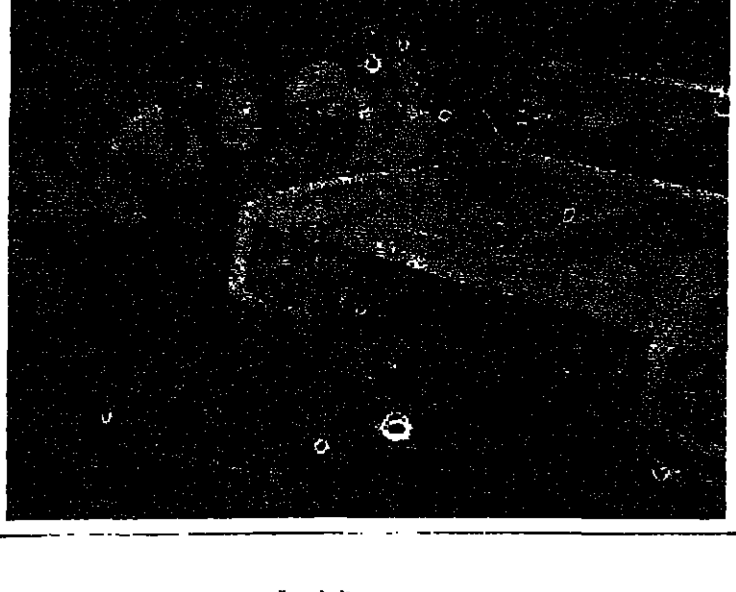
وقد حذره السيد اندي يونغ من ان العدوى يمكن ان تنتشر واقترح مع زعماء اخرين انه يتوجب وضع خطة فيدرالية وعلى مستوى باقي الولايات لمساعدة المدن الاخرى .

كانت الخطط لتحديد المنطقة وادخال الاصلاحات اليها قد مزقت وقد كان من المتوقع ان يحضر الرئيس الاميركي كارتر بنفسه تحت ضغط من الزعماء السود لكي يمنع تجدد ماحدث ابان الصيف الطويل الحار عام ١٩٦٧ وخاصة ان البلاد مقبلة على الانتخابات هذا العام فمن الصعب على كارتر الرفض ، ان الاثار الاقتصادية لما حدث على المدى الطويل ستكون بالغة الاثر فمعظم محلات بيع الالبسة الجاهزة والكاراجات والمخازن والمصانع التي دمرت تهم العمال للسود واصحاب العمل اقسموا ظنا انهم سوف لن يعودوا الى المنطقة وسينعكس هذا على ميامي كلها كمدينة سياحية ويشوه صورتها التي لن تمحى في امد قصير في اذهان السياح الذين لن يجرؤوا على القدوم اليها ، وكان ينتظر هذا العام قدوم عدد كبير من الاوروبيين الى المدينة كسياح للتمتع بشاطىء ميامي ، ومع ان الاضطرابات لم تمتد عبر الممر الذي يفصل ساحل ميامي عن ميامي بيتش فقد تمت الفنادق والخطوط الجوية طلبات الغاء ثقيلة من الذين كانوا يودون زيارة المدينة للاستمتاع بشمسها الدافئة .

والان ماحصيلة هذه الاضطرابات يقال ان اكثر من خمسة عشر شخصا اسود قد قتلوا و ٩٣٦ محتجزون . كما قال جيسي جاكسون (احد الزعماء السود) يمكن للحديد ان يطرق عندما يكون ساخنا فالذي حدث يذكر بما حدث عام ١٩٦٠ وما بعد . فهل يمكن ان تؤدي هذه الاضطرابات الى انتخاب زعيم وطني جديد للسود يدافع عن مظالمهم ويحقق لهم العدالة والانصاف من السلطات التي لم تنصفهم ابدا ؟ هل يمكن ان يكون ماحدث درسا يستفيد منه المسؤولون والبلاد مقبلة على الانتخابات ؟ يبدو ان هذا قد اعطى ثماره فلقد اوفد البيت الابيض السيد بنجامين سيفيليتي بدرجة كبير محلفين للتحقيق ثانية في قضية رجال البوليس الاربعة البيض الذين برؤوا من قتل مندوب شركة التامين الجوال الاسود اللون مالك ارثود وفي هذه المحاكمة الهزلية التي اثارت حفيظة السود واخرجتهم عن فضيلة الصبر الطويل والذي ماعاد يجدي والان فرض حظر التجول على المدينة ليلا واكثر من ٢٨٠٠ من رجال الحرس الوطني الاشداء يجوبون شوارعها ولسوف يبقون الى امد غير معلوم ولكن الخوف من امتداد الاضطرابات يشغل بال الجميع من مسؤولين الى زعماء السود ففي تامبا ولاية فلوريدا ايضا قامت بعض تظاهرات السود وقد قمعها البوليس وفي ريدسونولاية جورجيا قتل رجلي بوليس بيض من قبل جماعة من السود عند تبادل اطلاق النار بينهم . لقد صدق اندي يونغ عندما قال ان العدوى يمكن ان تمتد فهل ان اميركا مقبلة على صيف طويل حار اخر ..!!

علاء الدين خيزران

عن الغارديان و فايننشل تايمز عددي ٢١ ايار ١٩٨٠



البيرو مابعد انتخابات أيار ١٩٨٠ إلى أين ..؟

شعب « بيرو » اختار طريق الديمقراطية

في جو يسوده التوتر السياسي واحتدام الصراع لانتزاع منصب الرئاسة في البيرو ووسط جو سيطرت عليه ازمة اقتصادية حادة ، جرت الانتخابات في البيرو يوم ١٨ ايار وتقدم ٦ ملايين ونصف مليون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للجمهورية ونائبين للرئيس و ٦٠ نائبا في مجلس الشيوخ و ١٨٠ نائبا للبرلمان . تناولت الصحافة العالمية مستقبل بيرو ما بعد الانتخابات وقالت مجلة الاكسبريس .

تقدم الناخبون في البيرو الى صناديق الاقتراع يوم ١٨ ايار وقد اكتشفوا ، بعد مرور ١٧ سنة ، من حرمانهم ، حق الانتخاب ضرورة خلل الرئيس السابق الجنرال الرئيس فرانسيسكو بيرومودبس الذي ادلى بصوته وقد بدت عليه علائم الفشل والتنازل الى رئيس جديد منتخب وحدث ذلك بالحقيقة .

وقد توجه رئيس الدولة الذي فشل في الحصول على الاغلبية ، الى قصر (بيزار) الرئاسي بانتظار يوم ٢٨ تموز القادم لتسليم السلطة الى حكومة مدنية .

السلطة على رؤوس الاسنة :

السلطة اذن ستنتقل ، اذا لم تصدر مفاجأة ، في شهر تموز القادم عن الزمرة العسكرية الحاكمة في البيرو ضد القادة من المدنيين ، وقد اكدت ارقام نتائج الانتخابات على ٦٢ بالمئة من اصل ١٨ مليون ونصف مليون ناخب لاتتجاوز اعمارهم ٢٥ سنة وقد ادلى اغلبيتهم لصالح الرئيس الجديد فيرناندو بيلوند تري وتجدر الاشارة الى ان انقلابا جرى عام ١٩٦٨ قد اطاح به وقد فاز بانتخابات عام ١٩٨٠ الماضية .

وينتظر سكان البيرو يوم ٢٨ تموز القادم وسط جو من التفاؤل في بعض الاوساط والتشاؤم في اوساط اخرى ونذكر على سبيل المثال تصريحا ادلى به صحفي في مدينة ليما لمراسل صحيفة الاكسبرس جاء فيه :

(لقد استلم العسكريون زمام السلطة بواسطة رؤوس الاسنة وسيذهبون على رؤوس اخمص اقدامهم) .

وبينما يأمل شعب ليما استعادة حرية على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة ويشتم سكان العاصمة ليما رائحة الحرية ، تتصاعد في نفس الوقت رائحة الغمامة من الشوارع بسبب اضراب عمال التنظيفات الذي استمر مدة طويلة ، الى جانب اضرابات عمالية عديدة جرت في الايام الاخيرة احتجاجا على تفاقم الوضع الاقتصادي المتدهور .

وبعد مرور ١٢ سنة على سيطرة الزمرة العسكرية الحاكمة وقبل ان يبدأ موسم الانتخابات كان عمال التنظيفات الذين بدأوا اضرابهم في بداية شهر ايار الماضي ، ولم يحصلوا على مطالبهم ، كانوا قد توجهوا الى مقر البلدية على شكل مظاهرة ضخمة ورددتهم السلطة العسكرية باطلاق النار لترعيبهم وكانت حصيلة ذلك سقوط قتيل واحد و ١٣ جريحا .

عودة الديموقراطية مسالة هشة :

وكان العسكريون قد وعدوا باجراء انتخابات حرة و (احترموا) وعودهم وجرت الانتخابات يوم ١٨ ايار غير ان عودة الديموقراطية الى البيرو لا تزال من حيث وجهة نظر المحللين السياسيين مسالة هشة واحتمال تغيبها من المسائل الصعبة في جو يسوده التوتر والازمات بمختلف انواعها .

واشارت المجلة الى ان البيرو ، منذ اعلان الجمهورية قبل (١٥٠) سنة وحتى الوقت الراهن ، فقد شهدت ٨٤ حكومة و ٢٠ انقلابا وثورات عديدة واعلان حكم ذاتي في عدد من المقاطعات ، كما ان البيرو شهدت انتخاب ثلاثة رؤساء للجمهورية خلال الستين سنة الماضية ولم يمكن رئيس واحد من هؤلاء انهاء فترة رئاسته الا وفوجىء بانقلاب .

وكانت اخر ضحية انقلاب جرى في البيرو — فيرناندو بيلوند تيري — الذي اطاح به الانقلابيون في عام ١٩٦٨ بالتحديد الساعة الرابعة من صباح ٣ تشرين الاول . وتجدر الاشارة الى ان (تيري) قد فاز بالاغلبية في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وكان قد عمل مهندسا في بداء حياته المهنية ، ويبلغ حاليا ٦٧ سنة .

الاصلاح الزراعي :

وكان شعب بيرو قد اختار طريقه الجديد من خلال الانتخابات الاخيرة معتبرا الاجراءات التي قامت بها الحكومة وبينها الاصلاح الزراعي بانها عملية فاشلة لان القرويين لم يحصلوا على الاراضي حسب المبدأ القائل (الارض لمن يعمل بها واحتاجت البيرو الى المواد الغذائية وبينما كانت ميزانية وارداتها عام ١٩٦٧ من المواد الغذائية قبل تطبيق قانون الاصلاح الزراعي ١٣٠ مليون دولار تجاوز ٥٠٠ مليون دولار في العام الماضي . وقد ظهرت علائم البؤس على سكان الاحياء الفقيرة من العاصمة وجاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان نسبة حصول اغلبية سكان البيرو من المواد البروتينية لا تتجاوز الحد الادنى من النسبة المقترحة في الجداول الطبية .

وتضاعفت الاخطاء التي ارتكبتها حكومة الزمرة العسكرية في الاونة الاخيرة وتفاقمت الازمة الاقتصادية

وارتفعت نسبة العاطلين عن العمل بينما كانت الشركات متعددة الجنسيات تستغل الثروات الطبيعية الضخمة .

ترجمة واعداد :

● وليم مسوح

« الثورة » تنشر وقائع المؤتمر العام الرابع لحركة فتح

الدكتور نبيل شعث رئيس المؤتمر للثورة :

سورية بقيادة حزب البعث احتضنت حركة فتح منذ بدء الكفاح المسلح

المؤتمر الرابع لفتح حلقة متصلة للمؤتمرات السابقة التي عقدت في سورية

مشرعو البنادق الفلسطينيه يتحاورون ديمقراطيا وداخل قاعة .. هذه الحقيقة هي التي سادت اعمال ومناقشات المؤتمر العام الرابع لحركة فتح الذي عقد ، على امتداد تسعة ايام في دمشق والذي يأتي بعد تسع سنوات من عقد المؤتمر العام الثالث . وكانت هذه السنوات التي تفصل مابين المؤتمرين سنوات نضال عربي وفلسطيني متواصل على كل المستويات ، فبعد عام ١٩٧٠ واجهت الثورة الفلسطينية مؤامرات عديدة ومختلفة : وتصلب موقفها او هكذا يجب أن يكون ،وتصاعد الكفاح المسلح في الداخل والخارج ، وكان اكبر لطمة لكامب ديفيد . بعد تسع سنوات لا بد من عملية تقييم وتحليل لهذا النضال ، ولا بد من تحديد استراتيجية المرحلة القادمة ..

ماذا جرى في المؤتمر ؟ ... كيف سارت المناقشات ؟ .. ماهي ابرز القضايا التي استأثرت بالاهتمام والمعالجة ؟ .. وباختصار : ماهي وقائع وتفاصيل المؤتمر العام الرابع لحركة فتح . ؟ . . .

حول هذه التساؤلات ، ومايتفرع عنها ،كان للثورة لقاء مع الدكتور نبيل شعث رئيس المؤتمر العام الرابع لحركة فتح ، حيث اجابنا بكل وضوح وصراحة عن الايام التسعة التي شكلت المؤتمر العام .

● اخ نبيل .. مارأيك ان نبدا منذ اليوم الاول ؟..

●● كان جدول اعمال المؤتمر في اليوم الاول هو تثبيت العضوية والنظر في الطعون ، وفي الاقتراحات الاضافة ،وانتهت بنهاية هذا اليوم تثبيت عضوية المؤتمر ب ٥٢٢ ـ عضوا يمثلون كافة قطاعات الحركة ـ التنظيم وكافة القطاعات العسكرية ، والاجهزة ، وممثلي الحركة في منظمة التحرير والتنظيمات الشعبية .

بعد ذلك قدمت اللجنة المركزية تقاريرها السياسية والعسكرية ،وقدمت بعض التقارير من اجهزة الحركة الرئيسية ، ثم فتحت المناقشة العامة حول التقارير المركزية ، وحول الوضع السياسي العام وتقييم المرحلة الماضية سياسيا وعسكريا وتنظيميا .

● هل لنا ان نتوقف قليلا حول طبيعة هذه المناقشات ؟

●● بطبيعة الحال ، كانت هذه المرحلة من اكثر المراحل حيوية، في المناقشات ، واتسمت بدرجة عالية من الصراحة والديمقراطية ، وتخللتها عدة مداخلات من أعضاء اللجنة المركزية ، وانتهت بتحويل الموضوعات المختلفة الى لجان متخصصة للخروج بمقترحات محددة حول المستقبل وببرنامج سياسي وعسكري وتنظيمي .

● ما عدد هذه اللجان ، وكيف مارست اعمالها ؟ . ..

●● تكونت اللجان كما يلي : السياسية والعسكرية والتنظيمية والامنية والاعلامية ولجنة الارض المحتلة . واستمرت اللجان في مناقشاتها يومين كاملين انتخبت اللجان في آخرهما لجان مصغرة للصياغة ، وقامت بصياغة هذه البرامج ثم عرضتها مرة اخرى على لجانها لاعتمادها ورفعها الى المؤتمر العام .

● جرى حديث مطول عن اللجنة التنظيمية ، على المستوى الاعلامي ، ماحقيقة ماقيل حول اعمال هذه اللجنة؟.

●● لوحظ ان الجزء الاكبر من اعضاء المؤتمر توجهوا للمشاركة في اللجنة التنظيمية ، وكان هذا يعكس الاهتمام العام بضرورة بناء التنظيم الثوري وتطويره ليواكب تصعيد الكفاح المسلح، وليواجه مؤامرات التسوية ولكي يصلب « بالتشديد» فعاليات الحركة وقدراتها باستمرار النضال ، والثورة .

● وماذا بعد مناقشات اللجان لتقاريرها .؟

●● بعد ذلك ، عاد المؤتمر مرة اخرى الى الاجتماع العام ، وناقش تقارير اللجان ، وعدل بعضها في مناقشات جادة ، تميزت بدرجة عالية من الايجابية والديمقراطية البناءة . وعكست نموا للمؤتمر في ايامه الثمانية . ومزيدا من التوحد بين اعضائه . وانتهت أعمال المؤتمر باقرار هذه التقارير المعدلة التي اصبحت دليل عمل للحركة ، ومرشدا لنضالها المستقبلي ،وتحول المؤتمر الى عمله الاخير الذي ستنجزه اليوم ـ الجمعة ـ وهو انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة والمجلس الثوري .

● هناك اتجاه قوي لتوسيع اللجنة المركزية والمجلس المركزي .. ماصحة ذلك . ؟

●● صحيح .. ان توسع اللجنة المركزية والمجلس الثوري هو امر طبيعي جدا ، حيث سيعكس هذا التوسع النمو الكيفي والكمي في الحركة الذي ظهر اولا في زيادة حجم المؤتمر من ـ ١٢٧ ـ الى ـ ٥٢٢ ـ ، ويعكس ايضا نمو دور الحركة في اجهزة منظمة التحرير في الداخل، وفي خارج الوطن الفلسطيني المحتل ، وايضا النمو في عدد المنتخبين انتخابا مباشرا من المؤتمر.



● ثمة مظاهر او سمات تطبع اي مؤتمر سياسي وتنظيمي ونضالي .. لواردنا ان نكثف هذه المظاهر بمنطلق واحد فماذا نقول عن المؤتمر العام الرابع لفتح ؟ ..

●● بدأ المؤتمر اعماله وانهاها منطلقا من سراب التسوية ، وحتمية استمرار وتصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين ، كل فلسطين . ولذلك فان مناقشات المؤتمر كانت تدور في الغالب حول كيفية التصدي لمؤامرة التسوية ، ولكيفية تصعيد الكفاح المسلح خصوصا داخل الارض المحتلة .

هذه هي الروحية الاساسية للمؤتمر : كيف نصعد نضالنا ؟.. وكيف تواجه المؤامرات ؟..

● ها أنا أعيد طرح أسئلتكم عليك لكن ليس من قبيل رمي الكرة في مرماك بقدر ما هي وقفة حول ماخرج به المؤتمر من وسائل واجراءات وقرارات تكفل تصعيد نضالنا الفلسطيني ؟.

● على المستوى الفلسطيني . اكد البرنامج السياسي حتمية استمرار الثورة الشعبية المسلحة لتحرير فلسطين ، وان ذلك هو ايضا منطلق تحقيق الوحدة العربية .

واكد على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة ارضه وتمثيله السياسي ، وتثبيت ارادته الوطنية المستقلة من اجل استمرار الثورة وانتصارها . واكد كذلك على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الإطار الصحيح للوحدة الوطنية الفلسطينية ،واكد على ضرورة تصعيد الاجراءات اللازمة لتحقيق هذه الوحدة الوطنية ، وبان على الحركة ان تشارك بثقل اساسي لضمان فعالية المنظمة وتأكيد استقلاليتها .

المؤتمر العام الرابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ثورة حتى النصر

● أين الارض المحتلة ، وماذا جرى حولها ، وما هي القرارات التي اتخذت ؟

ماذا جرى في المؤتمر.. وكيف تمت المناقشات؟ وماهي القضايا السياسية والتنظيمية التي استأثرت بالاهتمام والمعالجة؟

●● اعطى البرنامج السياسي حيزا كبيرا لتصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة ، وناقش اجراءات دعم الصمود بالتفصيل ،واولى اهتماما خاصا للاراضي المحتلة عام ـ ١٩٤٨ ـ ، وركز على العمل بشكل خاص على تعزيز الصلات مع جماهيرنا في تلك الاراضي لتمكينهم من التصدي لمخططات تمزيق وحدتهم وطمس الشخصية العربية في هذا الجزء من الارض الفلسطينية .

وركز البرنامج السياسي أيضا على ضرورة مواجهة وافشال المخططات والمؤامرات التي تستهدف شعبنا وثورتنا لتمرير التسوية باشكالها المختلفة ، وحلقاتها المتعددة ، ابتداء بقرار مجلس الامن ـ ٢٤٢ ـ ، ثم باتفاقيات كامب ديفيد ، ومؤامرة الحكم الذاتي ، ومشاريع التوطين ، ومشاريع المملكة العربية المتحدة..

● الم يتخذ المؤتمر قرارا محددا حول المبادرة الاوروبية . ؟ ..

●● واية مشاريع أخرى تنطلق منها ولاتستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني ، ولاحقه في كامل ترابه الوطني .

● ننتقل ، مارأيك ، الى القرارات التي اتخذها المؤتمر على الصعيد العربي؟

●● ركز البرنامج على العلاقة مع الجماهير العربية لكونها علاقة استراتيجية تحتم اوسع مشاركة لهذه الجماهير في حماية الثورة . وخوض كل اشكال الكفاح والنضال ضد القاعدة الامبريالية الصهيونية في فلسطين وضد كل اعداء شعبنا وامتنا ، وتصفية المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

وبطبيعة الحال انتقل من العلاقة مع الجماهير الى تشديد التلاحم مع القوى التقدمية العربية من اجل خوض المعركة المشتركة للتحرير ، ومن اجل بناء المجتمع العربي التقدمي الموحد .

وافرد البرنامج السياسي جزءا هاما للتلاحم مع الجماهير اللبنانية والقوى الوطنية اللبنانية ومشاركتها النضال من اجل حماية لبنان وعروبته ووحدته ، وتعزيز التلاحم المصيري مع الشعب المصري الذي قدم على طريق تحرير فلسطين تضحيات جسيمة ، ودعم قدرة القوى الوطنية والتقدمية في مصر من اجل اسقاط مؤامرة كامب ديفيد ونتائجها ، واعادة مصر ثانية الى الصف العربي لاخذ موقعها الطبيعي في النضال العربي .

وركز البرنامج على الاطار الذي يحكم علاقة الحركة بالانظمة العربية من خلال موقفها من قضية شعب فلسطين وثورته المسلحة والالتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا ، وعدم تعارض هذه العلاقة مع العلاقة الاستراتيجية بالجماهير وممارسة الثورة لمسؤولياتها النضالية على المستوى القومي وعبر كافة الاراضي العربية من اجل تحرير الارض المحتلة .

لذلك افرد جزءا من البرنامج لتطوير جبهة الصمود والتصدي لتصبح اداة فعل رئيسية لمواصلة الصراع مع العدو ، ومواجهة كافة حلول التصفية واسقاطها ، ولتصليب مواقف الدول العربية الاخرى لمواجهة التسوية بكافة اشكالها ومسمياتها ، والوقوف بحزم ضد اية محاولة لاعطاء اتفاقيات كامب ديفيد غطاء شرعيا .

● في اطار العلاقة الفلسطينية العربية وخاصة بين الثورة الفلسطينية وسورية .. هل لنا بالوقوف على الاثر الذي عكسته كلمة السيد وزير الخارجيه عبد الحليم خدام امام المؤتمر وكيف تنظرون لهذه العلاقة ؟ .

●● تمت الاشارة المهمة للعلاقة النضالية بين الثورة الفلسطينية وسورية في اثناء اللقاء الرفاقي الحار الذي تم بين الرفيق عبد الحليم خدام ممثلا للسيد الرئيس القائد حافظ الاسد وبين لعضاء المؤتمر جميعا . وركزت على هذه العلاقة النضالية الاستراتيجية كونها علاقة شعب واحد وكيان واحد ، وليست علاقة لدعم حركة تحرر او علاقة حلف بين طرفين .

● تقصد ليست علاقة محورية او تكتيكية ، بل هي مصيرية بين الثورة الفلسطينية وسورية . ؟ .

●● كان اللقاء حارا جدا تميز بدرجة عالية من الحرارة الرفاقية ، وكان يعكس بالنسبة لحركة فتح اهمية خاصة كون القطر العربي السوري وثورة حزب البعث احتضنت حركة فتح واعطتها الدعم الكامل ببدء كفاحها المسلح ، وهذا الدعم استمر ويستمر . وان مؤتمر الحركة الذي يعقد الان في سورية يمثل حلقة متصلة لمؤتمرات اربع عقدت في القطر العربي السوري . لم تعقد حركة فتح مؤتمراتها الا في سورية ، ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في هذه المرحلة ، ليؤكد هذه العلاقة النضالية بين الثورة الفلسطينية وسورية الثورة . ان الرفض الفلسطيني والسوري أوقف كامب ديفيد . وهذا الرفض هو تفاعل وعلاقة نضالية بين الثورة الفلسطينية وسورية وصمود شعبنا في الداخل .

● لابد أنكم توقفتم في البرنامج السياسي ايضا على العلاقة الفلسطينية دوليا ...

●● جرى التركيز على دور حركتنا كجزء من حركة تحرر عالمية في النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية . وجرى التاكيد على تدعيم التحالف الاستراتيجي مع الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي باعتبار هذا التحالف يشكل ضرورة في مجال التصدي الجاد والفعال للمؤامرات الامريكية والصهيونية وبطبيعة الحال ، كان هناك تركيز كبير على تعزيز العلاقات النضالية مع الثورة الاسلامية في ايران التي اطاحت باعتى قلاع الامبريالية في المنطقة والتي تقف معنا في نضالنا على طريق تحرير فلسطين .

وركز البرنامج ايضا على ضرورة التصدي للامبريالية الامريكية كون الولايات المتحدة هي على رأس معسكر اعداء شعبنا وامتنا .

● اننا نجد أن دولا عديدة وخاصة اوربية قد بدأت تنوب عن امريكا مثلا في ادوار ما . وهذا ما يكشف على ان المبادرة الاوروبية لم تخرج ، ولن تخرج عن لعب هذه الادوار ؟..

●● هناك فقرة محددة في البرنامج السياسي تقول : لاتزال الكثير من الدول الاوربية الغربية تنتهج سياسة لاتعترف بالحقوق الوطنية لشعبنا ، وهي تتبع سياسة منسجمة مع الولايات المتحدة الامريكية ولمخططاتها في المنطقة .

لذلك لا بد من توجيه الجهود لمقاومة وافشال اي مشروع او مبادرة تتعارض مع حقوق شعبنا الوطنية . ايضا اكد المؤتمر على ضرورة حماية وتدعيم المكتسبات والانجازات السياسية التي تم تحقيقها على الساحة الدولية التي جعلت من قضية فلسطين قضية حية تحظى باوسع تأييد دولي مما جعلها طليعة حركة التحرر العالمية .

● كان من المقرر ان تجري انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري يوم امس ـ الخميس ـ لماذا تاجلت الى هذا اليوم ـ الجمعة . ؟ ؟.

●● الوضع في لبنان ، أخذ اهتماما كبيرا من المؤتمر وقيادة الحركة ، وترتب عليه ان سافر الاخ ابو عمار ومجموعة كبيرة من الكوادر القيادية الى لبنان للسيطرة على الوضع، ومعالجته لمنع اي تعجيم محتمل ، ولحماية الثورة ، وتأمين الاجراءات اللازمة لوحدة لبنان .. وبالتالي هذا هو الذي أخر الانتخابات يوما كاملا .

حوار : احمد صوان

لقطات من داخل المؤتمر

● بلغ عدد اعضاء المؤتمر ٥٢٢ عضوا ، وهناك ٥٥ بالمائة من هؤلاء الاعضاء مقاتلون .. لذلك كان القول السائد الذي يردده الجميع هو ان مشرعي البنادق يتحاورون ديمقراطيا وداخل قاعة ، في حين كان عدد اعضاء المؤتمر الاول ـ ١٢٧ ـ عضوا فقط .

● توزع المؤتمر على ست لجان ، وهي اللجنة العسكرية ، واللجنة السياسية ، واللجنة التنظيمية واللجنة الامنية ، واللجنة الاعلامية ولجنة الارض المحتلة ، وبعد يومين من عمل هذه اللجان انتخبت لجان مصغرة للصياغة . وقد صاغ مشروع البرنامج السياسي كل من الاخ فخري مسؤول لجنة شؤون الاردن والاخ نزيه ابونضال .

● المناقشات السياسية الخاصة في المؤتمر، كانت هامة جدا لانها ستبلور استراتيجية جديدة لحركة فتح ، تكون بمثابة خطة عمل خلال المرحلة المقبلة التي ستستمر من حيث المبدأ ثلاث سنوات .

● استمرت المناقشات العامة اربعة أيام ، وصل عدد المتحدثين فيها الى حوالي خمسين متحدثا كان ابرزهم اعضاء اللجنة المركزية ، وبعض القادة العسكريين .

● من أبرز التقارير التي وقف المؤتمر عندها مطولا التقرير السياسي الذي قدمه ابو اللطف ـ فاروق القدومي ، ثم عقب عليه ابو جهاد خليل الوزير ثم ياسر عرفات الذي استغرق ست ساعات في القاء كلمته لما تضمنه من اسس تتعلق بطبيعة النضال الفلسطيني ومستقبله ولم توزع كلمة عرفات على الاعضاء لضمان سريتها وقدم السيد خالد الحسن باسم القيادة الردود على الانتقادات والملاحظات والتساؤلات التي تتعلق بمواقف الحركة سياسيا ، ولاسيما في المجال الدولي

● استأثرت المناقشات التنظيمية بالاهمية نفسها للمناقشات السياسية . وكان من نتيجة هذه المناقشات ابراز ثلاثة شعارات قد تجسد انعكاسا لها في القرارات النهائية هي : القيادة الجماعية ، الالتزام ، المحاسبة .

● من المتوقع ان يرتفع عدد اعضاء اللجنة المركزية الى ـ ١٥ ـ عضوا .

● كان المؤتمر العام الثالث لحركة فتح قد عقد عام ـ ١٩٧١ ـ في أعقاب حوادث ايلول ، وجرش ، وكانت دمشق ايضا مكان انعقاد هذا المؤتمر ، كما كانت مكان انعقاد المؤتمرين الاول والثاني .

● اصدر السيد ياسر عرفات خلال انعقاد المؤتمر العام الرابع لفتح قرارا بترفيع العقيد سعد صايل الى رتبة عميد .

● القى كلمة وفد الحركة الوطنية اللبنانية الى المؤتمر السيد محسن ابراهيم الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي والقى كلمة وفد الثورة الايرانية الحاج محسن صالح قائد الحرس الثوري في ايران . ولوحظ ان اللقاء مع وفد الحركة الوطنية اللبنانية كان قد تحول الى عرس حقيقي ونضالي مؤثر .

● تلقى المؤتمر عشرات البرقيات من الرؤساء العرب والاحزاب والقوى السياسية العربية والعالمية وحركات التحرر الوطني واكدت جميعها على حتمية انتصار الثورة الفلسطينية ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني .

طبق الأصل

ريـاضـة



كلمة المحرر

في نطاق تطبيق شعار الرياضة الجماهيرية تبدأ بعد أسبوعين الدورات التدريبية لمختلف الالعاب في مدينة الجلاء الرياضية .

وبالرغم من اتفاق الجميع على اهمية هذه الدورات، ودورها في توفير الرياضة للجميع «لقاء اجور رمزية» الا ان البعض - ان لم نقل الاكثرية، يقول بضرورة توفير هذه الدورات بشكل مجاني . فنحن في بلد يسير في خطى المجتمعات الاشتراكية . وفي المجتمعات الاشتراكية ، الرياضية حق لكل مواطن - وعلى الدولة ان تؤمن له ممارسة هذا الحق اينما كان .

ولسنا ندري هل يتم هذا الطرح ، من قبيل (المزاودة) او من قبيل اغماض العين عن الحقيقة .. فحسب معلوماتنا ، أن المجتمعات الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية والمانيا الديمقراطية مع الانتساب لهذه الدورات الرياضية لقاء أجر انتساب - صحيح أن سعر الانتساب ، يكون رمزيا لايتجاوز بضع ليرات في الشهر أو عن الدورة كلها الا أن ذلك لايتم بدونه اطلاقا .

وذلك على الاقل لتغطية جزء من نفقات الكوادر التدريبية والادارية ، والفنية التي تشرف على هذه الدورات وتؤمن التجهيزات والادوات الرياضية لها .. أما أن تكون الدورات مجانية فان هذا الطرح مستغرب حقا !

■ عبد اللطيف البني

دورات تدريبية في مدينة الجلاء



تبدا في الخامس عشر من شهر حزيران الجاري ، الدورات التدريبية التي تقيمها ادارة مدينة الجلاء الرياضية في كل عام بمختلف الالعاب الرياضية، والتربية البدنية ، للجنسين ولمختلف الاعمار . في نطاق تطبيق شعار الرياضة للجميع ،

وقد صرح الاستاذ محمد البزم - مدير المدينة - بان هذه الدورات تستقبل كافة المشتركين والمشتركات، لقاء اجور رمزية ووفق الشروط الموضوعة من قبل ادارة المدينة لهذه الدورات . وانه قد تم توفير الكادر التدريبي المؤهل للاشراف على هذه الدورات .

كما ان مسبح المدينة سيبدا اعتبارا من يوم غد الأحد - باستقبال المتنسبين من مختلف الفئات وبشكل خاص وكبير من قبل الاطفال المشتركين بمدرسة تعليم الاطفال السباحة حيث يتم تعليم اولئك الاطفال الاصول العلمية لهذه الرياضة في نطاق خطة المدينة للقضاء على امية السباحة .. وعلى سبيل المثال . فان مسبح المدينة قد ساهم في العام الماضي في تعليم واتقان اكثر من ثلاثة الاف طفل وطفلة لهذه الرياضة الاساسية كما برز منهم عدة أبطال وبطلات بمختلف الاعمار على مستوى بطولات المحافظة والقطر لفئات الاشبال والناشئين والشباب .

مـــع أخبـــار كــرة المضرب العالمية

احرز الارجنتيني غييرمو فيلاس المصنف اول بطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه في الدور النهائي على الفرنسي يانيك نا ٦ - ٠ ، ٦-٤ ، ٦-٤ ، واستغرقت المباراة ساعتين امام ٩ الاف متفرج .

ونال فيلاس الجائزة الاولى ومقدارها ٢٨ الف دولار . وهي اول مرة يحرز اللقب بعدما سبق له الوصول الى الدور النهائي ٥ مرات .

واحرز بطولة الزوجي للرجال الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك على الفرنسيين يانيك نوا وباسكال برت ٦-٢ ، ٦-٧ ، ٦-٢ .

كاس الاتحاد

احرزت الولايات المتحدة كاس الاتحاد للسيدات للمرة الخامسة على التوالي وللمرة التاسعة منذ انشاء مسابقة الكاس في العام ١٩٦٢ ، بعدما فازت في الدور النهائي على اوستراليا ٣ - ٠ .

في الفردي ، فازت كريس ايفرت لويد على ديان فرومهولتز ٤-٦ ، ٦-١ ، ٦-١ وتريسي اوستن على ديندي تورنبول ٦-٣ ، ٦-٢ . وفي الزوجي ، فازت روزي كازالس وكاتي جوردان على فرومهلتز وسوزان ليو ٢-٦ ، ٦-٤ ، ٦-٤ .

نال الفريق الاميركي المكون من اوستن ولويد وروزي كزاليس كاتي جردان الجائزة الاولى مقدارها ٤٠ الف دولار ، فيما نال الفريق الاوسترالي حامل الكاس ٦ مرات ٢٠ الف دولار .

● احرز الالماني الغربي رولف غيرينغ المصنف سادسا بطولة دورة ميونيخ الالمانية الغربية الدولية بعدما فاز في الدور النهائي على الفرنسي كريستوف فريس ٦-٢ ، ٦-٠ ، ٦-٢ . ونال غيرينغ الجائزة الاولى ومقدارها ١٢٦٠٠ دولار .

واحرز بوب هيويت من جنوب افريقيا والسويسري هاينس غونتهارد بطولة الزوجي للرجال بعدما فازا في الدور النهائي على الاوسترالي ديفيد كارتر والنيوزلندي كريس لويس ٧-٥ ، ٦-١ ■

دورة تنشيطية باللاذقية

تقيم اللجنة الفنية لكرة القدم باللاذقية في الفترة الواقعة بين ٤-٦ حزيران القادم دورة تنشيطية تشارك فيها فرق اشبال وناشئي اندية اللاذقية .

لجنة حكام اللاذقية

قررت اللجنة الفنية لكرة القدم باللاذقية تشكيل لجنة الحكام الفرعية من الحكم الدولي ابراهيم ماشطه رئيسا ، والحكمين احمد زيدان امينا للسر ، وقمري عيسى عضواً .

الترجي يحتفظ بكاس تونس

احرز الترجي كاس تونس لكرة القدم لموسم ١٩٧٩ - ١٩٨٠ بعدما فاز في المباراة النهائية على الافريقي بطل الدوري ٢ - ٠ في تونس امام ٥٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الحبيب بورقيبة .

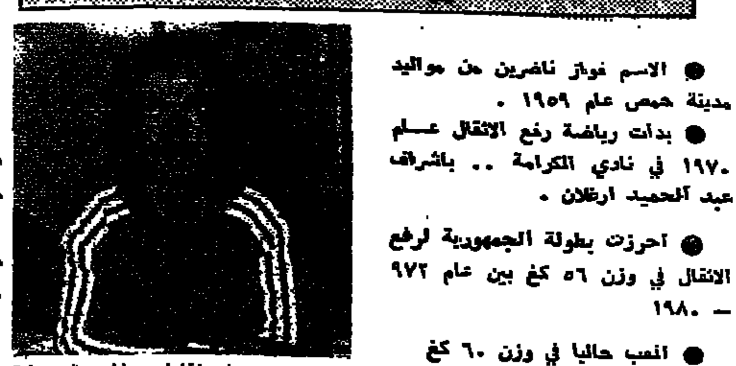
سجل اصابتي الترجي غوباتيني في الدقيقة ٣٢ وفيدو في الدقيقة ٥٨ . وهذه المرة الثانية على التوالي يحرز الترجي كاس تونس .

ميلانو الايطالي يتعادل في استراليا

تعادل آ.س ميلانو الايطالي مع كويتز لاند الاسترالي (٢ - ٢) الشوط الاول (١ - ١) في المباراة الودية التي جرت في بريسبان .

سجل لميلانو كاروتي وانطونيللي ولكويتز لاند هرستون وميلام .

لقاء في سطور



● الاسم فواز ناصرين من مواليد مدينة حمص عام ١٩٥٩ .

● بدأت رياضة رفع الاثقال عام ١٩٧٠ في نادي الكرامة .. باشراف عبد الحميد ارقلان .

● احرزت بطولة الجمهورية لرفع الاثقال في وزن ٥٦ كغ بين عام ٩٧٢ - ١٩٨٠ .

● العب حاليا في وزن ٦٠ كغ

● البطولات الخارجية .. شاركت في الدورة الرياضية العربية الخامسة واحرزت ٣ ميداليات ذهبية .. كما احرزت المركز الاول في دورة ليبيا عام ٩٧٧ . والمركز الرابع في بطولة العالم العسكرية بايران .

وشاركت في لقاءات خارجية دولية مع ابطال الاتحاد السوفياتي ، بلغاريا المانيا الديمقراطية ..

● امنيتي الرياضية المشاركة في دورة موسكو الاولمبية .. وان ارى رياضة الاثقال منتشرة بين الناشئين .

نتائج دوري أمريكا الشمالية الكروي

جرت الاسبوع الماضي ٨ مباريات ، في دوري امريكا الشمالية بكرة القدم في هيوستون ، فاز هيوستون هوريكان على ممفيس روغز ١-٠ سجله روبن موراليس .

وفي اوكلا ، فاز تولسا رافنيكس على دالاس تورنادو ٢-١ سجل للفائز الن وودورد -٢- . وللخاسر ولفغانغ راوش .

وفي سان ديغيو ، فاز سان ديغيو على كاليفورنيا سيرف ٢-١ ، بضربات الجزاء ، بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي . سجل الفائز برني فسسي سدورف وللخاسر غريغ الن .

وفي باسادينا ، فاز سياته ساوندرز على لوس انجلوس ازتيك ٢-١ سجل للفائز تومي هتشنسون وروجر ديفيس، وللخاسر غاري ارنغتون

في تامبا ، فاز تامبا باي كاليفورنيا على نيوا تقفر ٢-١ . سجل للفائز بيري فان دريك ونيل روبرلتش ، وللخاسر تساليف كتيا .

وفي اتلانتا ، فاز اتلانتا تشيفز على واشنطن ديلبو مساتس ٢-١ في الوقت الاصلي . سجل للفائز كيث فيوري ، وللخاسر الن غرين .

وفي شيكاغو ، فاز شيكاغو شتينغز على تورونتو بليزارد ٣-٠ . سجلها كارل هاينز فرانتيزا بيتر راسل وانغوبيتر .

انكلترا بطلة اوروبا للناشئين

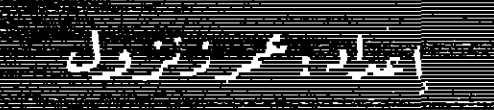
احرزت انكلترا بطولة أوروبا في كرة القدم للناشئين بعد ما فازت في المباراة النهائية على بولونيا ٢ - ١ .

سجل اصابتي انكلترا الن في الدقيقة ٦٧ وجيبسون في الدقيقة ٧٩ ، واصابة بولونيا دزيلانوفسكي في الدقيقة ٣٥ .

وحلت ايطاليا ثالثة بعد ما فازت على هولندا ٢ - ٠ . سجلها بيغيرنولي في الدقيقة ٥٥ وكوتينغ في الدقيقة ٦١ وجيلدريسي في الدقيقة ٦٦ .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي





اعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■			■			■
٣		■						■		
٤				■		■	■			
٥			■						■	
٦	■	■								
٧					■				■	
٨			■					■		
٩			■			■	■			■
١٠										■

تقديم : سعيد الشهابي

افقيا :

١ - شاعر عباسي توفي عام ٩٣٩ ، ٢ - من الجهات الاربعة ، للنداء معكوسة ، ملكه وخلصته ٣ - الاسم الاول لملك فرنسي توفي بالطاعون ، حرف عطف ٤ - متشابهة ، ثواب معكوسة ٥ - حب معكوسة ، اشملي واضرمي ٦ - تشتهر بها حماه ٧ - زعيم نازي معكوسة ، يثور ٨ - من اعضاء الجسم ، مظلم ، نصف ورود ٩ - للتأفف معكوسة ، اله ، من اعمال البحر ١٠ - ثائر عربي حارب في فلسطين .

عموديا :

١ - عاصمة عربية ، ممثل بلاده في الخارج معكوسة ٢ - ضد خير ، حرف عطف ، منصف معكوسة ٣ - جزيرة نفي اليها نابليون معكوسة ، قادم ٤ - الثورة والعصيان ٥ - فيلسوف انكليزي في القرن السابع عشر ، باع مبعثرة ٦ - مدينة فرنسية ، متينة ٧ - هاجم وفاجا ٨ - جدها في ريال ، جمل معكوسة ، ضمير متصل ٩ - ناضل معكوسة ، مدينة لبنانية معكوسة ١٠ - من معارك نابليون .

من هو .. من هي ؟

١ - وسائل وطرق الحياة ، التسمية مكونة من مقطعين وثمانية احرف ..

١ + ٣ + ٦ = بضائع
٨ + ٤ + ٦ = ابيض عارضاه
٤ + ٥ + ٢ = تشنيع وسرقة
٣ + ٥ = حرف عطف
٦ + ٨ = بيت الطائر

الاسم مكون من مقطع واحد وثمانية احرف ..

٨ + ٥ + ٣ = غل في العنق
٦ + ٤ + ٨ = خوف وفزع
٣ + ٨ + ١ = اطال النظر الى
٦ + ١ + ٣ = ظلم
٦ + ٤ = بئر

●● الحلول السابقة :
١ - قواعد عسكرية
٢ - مقاطعة في ايران ..
٢ - الانتماءات

اذاعة

١٠٫٠٠ - أخبار غير سياسية
١٠٫١٥ - الشريط الطائر
١٢٫٣٠ - من كل فيلم اغنية
١٫٣٠ - فنجان قهوة
٣٫١٧ - برنامج حول الاحداث
٤٫٠٠ - من الذاكرة
٥٫٢٠ - حكاية للاطفال
٥٫٣٠ - مجلة الادب
٨٫١٥ - غناء
١٠٫٤٥ - كتاب وقارىء
١٢٫١٥ - دائرة الضوء



تلفزيون

٥٫٤٥ - افلام كارتون
٦٫٠٥ - سندباد للاطفال
٦٫٢٠ - برنامج عالم الاسرة
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫١٥ - عالم الحيوان
٧٫٥٠ - المجلة الثقافية
٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ - وراء الجدران - عربي
١٠٫٠٠ - فيلم السهرة الاجنبي



الكلمة الضائعة

ل	ن	غ	ض	ت	ا	ر	ا	ص	ت	ن	ا	ف	غ	ا
ا	ا	د	ر	ا	ة	ط	غ	ف	ا	ر	س	ر	ا	ا
ن	د	ي	ا	ه	د	ر	ر	ت	ا	ه	ص	ر	ا	ب
ت	ه	ر	ا	ع	غ	و	ا	د	م	س	ر	ت	ب	و
ف	ف	م	ن	ر	و	ء	ه	ط	ا	ا	ض	ع	ي	ر
ا	ض	ع	ي	ي	ا	ا	م	ف	ن	غ	م	ا	ل	و
ض	ت	ن	ب	ع	ع	ل	ه	ة	م	ه	ا	و	ط	ا
ة	ا	ا	د	ا	م	ا	ي	ن	ض	ي	ا	غ	م	ع
د	غ	ا	م	ا	ء	ع	ر	ا	ن	ا	ي	ا	ل	ا
ت	ت	م	ن	ا	ر	ا	ل	ف	ع	ر	ب	د	ا	ت
م	ن	ي	ا	ش	ر	ح	ت	ل	ن	ن	ف	ض	ء	ط
ت	ة	ي	ل	م	ه	غ	و	ع	ه	و	ل	و	ا	ب
ع	ه	ا	ر	و	ة	ل	ء	و	ض	ف	م	ض	ر	ا
ا	ب	ر	ه	ع	ط	ض	ر	و	س	و	ل	ا	ج	ع
ف	ط	ء	ا	ت	ف	ت	س	ا	ا	ز	ع	ء	ا	ة

الحل السابق : الشجاعة ..

اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

● ا
الشرعية
الحقوق
الكيان
انتصارات
استفتاء
اعتماد
اجراء
اعتراف
اوروبا
ادعاءات
انتفاضة
ارض
امان
● ض
ضوضاء
ضمانة
ضياغم
ضروس
ضرضم
ضوء
● ط
طواقم
طباعة
طلول
طرد
طحطماني
طبقة
● ع
عربات
علم
عقول
عباءات
عرين
عواهن
● غ
غرغريا
غرابيل
غرامات
غدير
غماغة
غاسق
● ف
فور
فن
فهود
فراعين
فقدان
فارس

الكلمة : من ثمانية احرف .. الاقرار ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

ملص : المزرعة شارع الشهبندر ٤٥٢٥٣٧ - العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ - الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٤٣٩٤ - الجمال : زيلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ - توال ريال : ملكي جادة البزم شمال قربي الاموين ٧١١١١٦ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ - الحنفي : المزة موقف شيخ سعد ٦٦٢٢٣٤ - الاسلطي : المخيم شارع اليرموك موقف المدارس - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ - شرطة النجدة ٩٣ - ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ - مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ - الاطفاء ٩١ - شكايات التموين ٩٤٠ - ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بندورة حمراء متماسكة اول ١٦٠ - خيار بلدي اول ٢٤٠ - كوسا صغير ١١٠ نوع ثان ٧٥ - باذنجان اول ٢٤٠ - فول اخضر زيتاني أول ١٢٥ ثان ٧٥ - بصل يابس أول ١٤٥ - بطاطا أول ١٢٠ نوع ثان ١٠٠ - فليفلة خضراء أول ٢٦٠ - بازيلاء خضراء أول ٢٤٠ نوع ثان ١٥٠ - فاصولياء خضراء مبرومة اول ١٢٥ مالطية ١٨٠ - جزر أول ١٣٠ - سلق أول كغ ١٢٥ - ثوم يابس أول ١٦٥ - ثوم اخضر كغ ١٢٠ - طرخسوم - جرزة - ٧٥ فجل صغير - جرزة - ٢٥ - بصل أخضر - جرزة - ٢٠ - بقدونس - جرزة - ٢٥ - نعنع - جرزة ٢٥ - خسة بذرة بلدية لايقل وزنها عن ٤٠٠ غرام ٣٠-٦٠٠ غرام ٥٠ - ٨٠٠ غرام - ٧٥ - أرضي شوكي صغير ٣٠ وسط ٥٠ كبير ٦٥ - ليمون حامض ١٩٠ نوع ثان ١٢٠ - برتقال خملي سكري ماوردي أول ١٩٠ - برتقال شموطي أول ٢٨٠ برتقال بلانسيا أول ٢٥٠ نوع ثان ١٩٠ - كريفون اول - جانرك أول ٢٤٠ - أكدنيا ناضجة أول ٥٠٠ نوع ثان ٣٠٠ - تفاح كولدن أو ستركن ٢٧٠ - ٣٠٠ - ٢٢٥ - تفاح دبل ريد ٤٠٠ - ٢٢٥ - ٢٥٠ اناناس كغ ١٢٥ - فريز كغ ١٥٠٠ كرز طلياني ٦٠٠ - كرز زهر - ٤٢٠

حظك اليوم

الحمل : اضطرابات في حياتك العائلية تحس انك خارج صحنك

الثور : قلبك يغني الحب وجيوبك تصدح بالافلاس .

الجوزاء : معلومات مثيرة لا تجعلك متفائلا في مطلع الشهر .

السرطان : المال ينساب من بين أصابعك . تقارب الكارثة .

الاسد : ربما شعرت بان الحظ يهجرك فجاة . لا تصدق

العذراء : ميل خفيف الى الكسل . الرياضة هي الدواء

الميزان : حيرة على الصعيد المالي لن تقوى على المسائل .

العقرب : من النادر ان تقع تحت التأثير العاطفي وهذا افضل

القوس : الاصدقاء يردون اليك البسمة والمزاج الطيب .

الجدي : حاول التركيز . اذا ارتكبت اهمالا فلن يسامحك الرؤساء .

الدلو : العمل الجماعي محبذ حتى في الاشغال البيتية .

الحوت : الحب أيضا يوحي اليك بانطلاقات عفوية .

سينما

● الكندي : ايام العمر تمضي . اسبوع السينما اليوغسلافية
● السفراء : اميرة حبي انا . مع سعاد حسني . حسين فهمي
● الخيام : مهرجان الافلام التونسية لكبار السينمائيين
● الامير : فتاتان في البيجاما . مع فيليبنيكوت . مارشا جرانت
● الدنيا : اخوانه البنات . مع محمد عوض . ناهد شريف ماجدة الخطيب . خيرية احمد
● راميتا : مطاردة عنيفة . كارانيه
● دمشق : ليل ورقبة . مع حسين فهمي . ميرفت امين
● الفردوس : الشارلو في اسبانيا . كوميدي . تمديد
● بيبلوس : ايام في لندن مع سميرة توفيق . رفيق سبيعي . يوسف شعبان
● الاهرام : عودة شنغهاي جو كارانيه .

الصح والفوارق







ابحث عن الفوارق الستة بين الصورتين؟

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف: غازي جريدة

صورة عن كتاب المحافظة الى منطقة قطنا

نشرت الثورة في عددها ٥٢٩٢ تاريخ ١٠ - ١٩٨٠ شكوى في زاوية مع الجماهير (نادي قطنا الرياضي !) .

جاء في هذه الشكوى ان النادي الذي ولد عام ١٩٧٥ لازال غائبا عن ارض الواقع مثله في ذلك مثل شقيقه المركز الثقافي الاثري

كما اضاف الشاكي الى ان النادي قد نقل مركزه الى جديدة عرطوز وان ملعب جديدة التابع للنادي اصبح شققا سكنية والرياضة في قطنا قد نقلت الى الساحات العامة والشوارع .

للتحقيق في هذا الموضوع وبيان واقع الحال وموافاتنا خلال مدة خمسة عشر يوما على اعظم حد بتقرير مفصل عن النادي والمركز الثقافي واسباب نقله الى الجديدة والاعتداءات الواقعة على عقارات هذا النادي والاعادة .

اللواء محمود فوشجي
محافظ دمشق

المدارس معطاءة ولا صحة للشكوى!

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢٦٤ تاريخ ١٢-٤-١٩٨٠ في زاويه مع الجماهير تحت عنوان (ولله في خلقه شؤون) .

وبناء على كتابنا رقم ١٥٥١/ع/م/ش تاريخ ١٢-٤-١٩٨٠ الذي طلبنا فيه الى السيد مدير التربية في محافظة دمشق التحقيق في الموضوع والرسال صورة عنه اليكم في حينه .

لقد اكد لنا السيد مدير التربية بكتابه رقم ١٥٠٩/٣ صرح ان التحقيقات اثبتت ما يلي :

١ — ان المدرس موضوع الشكوى مخلص في عمله كل الاخلاص وانه يحضر للمادة التي يريد تدريسها بشكل جيد ولديه الرغبة الصادقة في رفع مستوى الطلاب ويتبع في عمله الطرق التعليمية المقررة من قبل وزارة التربية حسب ما جاء بالمعلومات المأخوذة من مدير ثانوية العيتاوي ومعاونه واحد الموجهين في نفس الثانوية وبعض طلابها ومدير الثانوية الصناعية ..

٢ — افاد بعض الطلاب بان المدرس معطاء ويتبع الطرق العلمية في التدريس الا ان هذا لا يرضي بعض الطلاب الذين يرغبون اتباع طريقة اخرى تتناسب مع مستواهم ولا تضع عليهم عبئا في الدراسه .

٣ — بعد ان تاكدت مديرية التربية من عدم وجود اية شائبة في عمل هذا المدرس اعطت التوجيهات اللازمة الى ادارة المدرسة للتعاون حرصا منها على حسن سير العمل وعلى كرامة المدرس ومصلحة الطلاب وبعد ان تبين للمديريه ان هذه التوجيهات لم تغير شيء من سلوك بعض الطلاب تجاه المدرس المذكور .

فقد عمدت الى نقل المدرس المذكور الى ثانوية الشهيد مصطفى محلاية في التل مع العلم ان هذا النقل لن يعطي المدرس اية ميزة ، بل زادت من اعبائه وتم تكليف احد خمس ساعات الى نصابه وتم تكليف احد المدرسين المجازين من ابناء يبرود بتدريس الساعات التي اسفرت اثر نقل المدرس المذكور المشكو منه .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

اللواء محمود فوشجي
محافظ دمشق

ظاهرة مرضية لابد من مكافحتها ..!

اهالي حي الميدان — زقاق الطالع — يشكون من بعض الظواهر المرضية في حيهم وعلى راسها تربية الحمام والدجاج والاغنام والماعز ضمن البيوت السكنية من قبل بعض القاطنين في الحي .. وهذه الظاهرة — كما هو معلوم — تسيء للعاصمة اولا وتنقل بعض الامراض الى الاهالي ثانيا وتنبعث من هنا وهناك روائح كريهة ثالثا اضافة الى تجمع الذباب ونقله للامراض خاصة واننا على ابواب الصيف .. وامراض الصيف كثيرة ومتعددة ... ويأمل اهالي حي زقاق الطالع من محافظة مدينة دمشق المبادرة لوضع الحدود لهؤلاء ومكافحة هذه الظاهرة المرضيه بسرعة وبكل الوسائل .

عن اهالي الحي
محمد الطير

ردود خاصة

■ الاخوة حامد حسين : مبر برقة — طريق وادي العيون : الملازم عدنان محرز عبدو : صافيتا — نهر البيادر : — امير الياس : دمشق : — محمد نجيب فنيش : جامعة دمشق : نقولا اسكندافي : شركة سكر حمص : — اهالي قرية تل سكين الساروت : حماة — يوسف سليمان خلف : الشدادي — ابو حسين : الدولية وخربة شاني — طرطوس : — حسين دياب قدسيا — م — محمد شلهوب : مخيم اليرموك : هيثم غنوم : غيبري — اللاذقية : — صالح الحسن الصافي : حلب : — .

وصلتنا رسائلكم سنحاول تلبيتها في اقرب فرصة .

حول الخطأ بين علامتي طالبين

اشارة الى ما نشر في جريدتكم بتاريخ ٢٤-٤-١٩٨٠ بقلم الطالب محمد احمد علي تحت عنوان ((واي ضير في تصحيح الخطأ يا كلية الهندسة)) ، يشكو من التباس وقع بينه وبين زميل له يحمل الاسم ذاته لدى وضع العلامة في احد المقررات .

اجابت كلية الهندسة بجامعة دمشق ان النتيجة لذلك المقرر اعلنت بتاريخ ٢٠-١-١٩٨٠ . ومع ان التعليمات الصادرة عن عمادة الكلية تنص على ان للطلاب ان يعترضوا خطيا ، خلال عشرة ايام من تاريخ اعلان النتائج ، على اي خطأ او التباس يقع في علاماتهم ، فان الطالب تقدم باعتراضه بتاريخ ٢٦-٢-١٩٨٠ (اي بعد مضي اكثر من شهرين على اعلان نتيجة المقرر) ، وقد نظر في اعتراضه في اليوم ذاته من قبل القسم المختص وتم تثبيت العلامة التي يستحقها ، ثم صدر بتاريخ ٣٠-٣-١٩٨٠ قرار من مجلس الكلية بالموافقة على تثبيت العلامة .

وهكذا يصبح مستغربا من الطالب ان يتقدم بشكوى الى الصحافة تنشر في ٢٤-٤-٨٠ ، على حين انه كان قد تقدم قبل شهر باعتراضه الى الكلية ، فاجيب طلبه بالسرعة المرجوة .

هذا وان وقوع مثل هذا الالتباس بين طالبين يتشابهان في الاسم الثلاثي (الاسم الشخصي واسم الاب والشهرة) لا يعد امرا مستغربا او مستبعدا .

معاون وزير التعليم العالي
زهير الكتبي

مرآب في غير مكانه !

سكان المرحلة الثامنة بمساكن برزة مقابل ابن النفيس منذ خمس سنوات وهم يعانون من مشكلة مبيت السيارات عند التقاء اوتوستراد الثورة ومساكن برزة .

وقد تكاثر عددها مؤخرا الى حد اصبح بعض سائقيها يسيئون لسكان المنطقة بتصرفاتهم ، عدا عن شغل هذه السيارات لارصفة المواطنين . كما ان عدم وجود اية مرافق ضرورية كالماء والكهرباء ودورات المياه قد حول المنطقة الى سوء النظافة العامة مضافا اليها الضجيج الدائم الناجم عن هدير المحركات واصوات اجهزة الراديو وابواق السيارات .. وغيرها .. وغيرها .

يرجون السكان الجهات المسؤولة عن هذه المنطقة والجهات المسؤولة عن هذه السيارات التعاون من اجل وقف هذه الظاهرة ومعالجتها .

عدة تواقيع
عنهم عدنان مزيك

جول مخالفات سيارات النقل بين القرداحة واللاذقية

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٢٧٠ تاريخ ١٨-٤-١٩٨٠ على الصفحة الحادية عشرة شكوى بشأن ارتفاع اجور النقل من القرداحة الى اللاذقية وجبلة اضعاف ما كانت عليه سابقا ، كما ان السائقين لا يكتفون بالعدد المحدد بل يحشرون ركابا يزيد عددهم على عدد المقاعد .

— تبين ان القرار رقم ٣ الصادر عن المكتب التنفيذي باللاذقية بتاريخ ٢٩-١-١٩٨٠ قد حدد اجرة الراكب بسيارة المكروباص من اللاذقية الى جبلة بـ ١٢٥ ق.س ومن اللاذقية الى القرداحة بـ ١٤٠ ق.س اما اجرة الراكب بسيارة التكسي من اللاذقية الى جبلة فهي ٢٥٠ ق.س ومن اللاذقية الى القرداحة وبالعكس ٢٧٥ ق.س وبهذا تبين لنا من خلال ما ذكر اعلاه . ان السائقين يتقاضون التعرفة الرسمية المحددة لهم من الراكب دو نزيادة على عكس ما جاء في الشكوى .

— اما بالنسبة لزيادة عدد الركاب في وسائط النقل المذكورة فقد صدرت الاوامر المشدده الى عناصر المرور لقمع هذه المخالفات بشده كلما وجدت .

المقدم ناصر الخوري
مدير مكتب العلاقات العامة تكليفا

الى جريدة الثورة

اشارة للخبر المنشور في العدد ٥٢٥٥ تاريخ ٣ — ٤ — ١٩٨٠ في زاوية صورة وكلام تحت عنوان — الحشرات — تسيطر على ٤٠٠٠ دونم من اللوزيات وامكانات المكافحة محدودة — نبين لكم مايلي :

اعلمتنا مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص بكتابها رقم ٢٢٨٥ — وق تاريخ ٨ — ٤ — ١٩٨٠ ان الخبر المنوه عنه قد اعطي لمندوبكم من قبل رئيس مصلحة الوقاية في حمص وبحضور مدير الزراعة والاصلاح الزراعي فيها ومفاده ان المساحات المصابة والمكافحة حتى تاريخه كانت في حدود اربعة الاف دونم تقريبا وكانت الغاية منه الاعلام عن نشاطات المديرية الا ان الخبر عند نشره تعرض للمساحات المصابة فقط ولم يعرض لذكر المساحات المكافحة وان المقصود بنقص الامكانيات هو نقص في عدد السيارات فقط وهذه مشكلة عامة في اكثر مديرياتنا ، اما مواد المكافحة والاتها وجراراتها فهي متوفرة ويبلغ المردود اليومي للالات المخصصة لتلك المكافحة بين ٥٢٥ — ٧٠٠ دونم يوميا اي ان كامل المساحة المصابة يمكن تغطيتها في فترة ٦ — ٨ ايام علما بان المكافحة للافة موضوع البحث ابتدات في مطلع شهر اذار ونجري تغطية اية مساحات جديدة خلال نفس الاسبوع . علما بان المساحات المصابة والمكافحه حتى تاريخ ٨ — ٤ — ١٩٨٠ بلغت ١١٧٤٠ دونما .

هذا وان المكافحه لم تقتصر على قريتي زيدل وفيروزة فقط بل شملت ١٩ قرية في المركز ومنطقتي القصير والرستن وكانت نتائج المكافحه جيدة .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
الدكتور حامد مسوكر

انهي تكليف المدرس !

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى ما نشرتم في العدد الصادر في ١-٤-١٩٨٠ بعنوان : برسم مديرية تربية اللاذقية .

نفيدكم بما اعلمتنا به مديرية التربية باللاذقية بكتابها رقم (١٠٢٥/ص) المؤرخ في ٢٢-٤-١٩٨٠ :

لدى التحقيق الجاري بخصوص موضوع الشكوى تبين ان المكلف قام فعلا بالتدريس ودون علم المدير ، لذا فقد تقرر انهاء تكليفه واعادة المبالغ الى الطلاب .

المكتب الصحفي

كاريكاتير





وداع الوفود الى مؤتمر وزراء دعاع الجبهة القومية للصمود والتصدي

تتمات تتمات تتمات

تحت رعاية الرئيس

البقية على الصفحة — ١١ —

الاشتراكي والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء والرفاق رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية وممثلو النقابات العلمية والمهنية وجمهور كبير من المعلمين .

وستلقى في حفل افتتاح الندوة التي تستمر ثلاثة ايام كلمة السيد رئيس الجمهورية راعي الندوة كما ستلقى كلمات كل من السيد نقيب المعلمين في القطر والسيد رئيس الاتحاد العالمي للمعلمين — الفيز — والسيد رئيس اتحاد المعلمين العرب .

وتشارك في الندوة بالاضافة الى وفود معلمي حوض البحر الابيض المتوسط وفود نقابات المعلمين في الاقطار العربية التي تكامل وصولها تباعا الى دمشق امس واعضاء اللجنة الادارية — للفيز — الذين اختتموا اجتماعاتهم في دمشق اول امس .

الرفيق اللاطي

— سعيد حمادي — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة والسيد — محمد نجيب السيد أحمد — وزير التربية والرفيق — رضا اصفهاني — رئيس الاتحاد الرياضي العام وبعض الرفاق اعضاء قيادة اتحاد شبيبة الثورة ..

وكان في استقبالهم عند المدخل الرئيسي للمعسكر الرفيق — احمد ابو موسى — رئيس منظمة طلائع البعث والدكتور — كمال طه — معاون وزير التربية لشؤون الطلائع والرفاق اعضاء قيادة المنظمة والرفيق امين فرع مدينة دمشق لطلائع البعث وقائد المعسكر ..

وقد تجول الرفيق اللاطي وصحبه في ارجاء المعسكر واطلعوا خلال هذه الجولة الميدانية على سير الحياة فيه والانظمة والانشطة الثقافية والفنية والرياضية والتربوية والتدريبات على الاسعافات الاوليه التي يمارسها الرفاق الطلائعيون والطلائعيات وفق الاساليب الطليعيه المتطورة والتي تحقق اهداف المنظمة في تربيتهم تربية قومية اشتراكية ...

بعد ذلك قام الرفيق — اللاطي — بقص الشريط الحريري — لمعرض التصوير الفوتوغرافي الذي يضم صورا من نتاج الرفاق الطلائعيين ..

هذا وقد ادلى الرفيق — الياس اللاطي — عقب ذلك بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اشاد فيه بحسن سير الحياة الطلائعية في المعسكر وقال .. انه من الملاحظ جليا ان جميع الطلائعيين في المعسكر يخضعون للتدريب المتنوع بأن واحد بعضهم في لجنة ثقافيه واخرون في لجنة تمارس الرياضة وتدريبات على الاسعافات الاوليـة وهكذا كل الفرق موزعه على مختلف النشاطات الطلائعية

كما اشاد الرفيق — اللاطي — بالاشراف الجيد على المعسكر الذي توليه قيادة منظمة طلائع البعث وبتعاون المشرفين والروح الطيبة التي يعامل بها المشرفون الاطفال الطلائعيين وقال انها تبشر بالخير وتجعلنا نطمئن على مستقبل جيل المستقبل في مختلف الجوانب العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعيـة ..

وباعتبار ان الطفل كفرد يتميز بفروق فردية في جوانبه النفسيـة والعقليه والجسدية فلابد للتربية السليمة من الاهتمام بذلك ومراعات هذه الفروق .

وتحدث عن اهمية منظمة طلائع البعث والدعم والرعاية التي تتلقاها من المسؤولين في حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي فقال ..

كلنا كبعثيين نناضل من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ولا بد لنا من رعاية هذه المنظمة لتحقيق هذه الاهداف المجتمعه والتي هي من صميم اهداف الحزب ومقررات مؤتمراته القطرية وتوجيهات الرفيق القائد — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الاب الحقيقي لمنظمة طلائع البعث فبتوجيه خاص منه وبعناية فائقة تم انتشار هذه المنظمة واعطيت كل الدعم لتكون بحق مدرسة ميدانية لفتيان امتنا لطلائعي البعث لاشبال الاسد ...

وخاطب في ختام كلمته الاهلين وطلب منهم زيارة هذه المعسكرات ليروا بانفسهم التربية الصحيحة والرعاية الصادقة التي يلقاها ابناؤهم خلال الفترة التي يقضونها في هذه المعسكرات وقال .. تقتضي ان نتائج هذه المعسكرات ستظهر جلية عندما يصبح هؤلاء الطلائعيون في مواقع اعلى من الدراسة او المسؤولية في هذا المجتمع الغالي علينا جميعا ...

نص كلمتي

ولكن كما قلت ياخي ابو جمال فان ليل مصر لن يطول وان احرار مصر وشعب مصر شعب عبد الناصر سيحيلون الليل الى نهار والليل الى فجر .

نحن نعرف اننا نجتاز الان مرحلة صعبة وشاقة وخطيرة ليس في عمر النضال الفلسطيني فحسب وليس في عمر النضال الذي تواجهه امتنا العربية امام هذا العدوان الصارخ الذي تتزعمه الولايات المتحدة التي تقف الان بقوتها الخفيفة والثقيلة قوة الانقاذ السريع وقوة التدخل السريع والاساطيل الامريكية بجانب العملاء في امتنا الذين يبخلون على المقاتل العربي الذي يواجه اسرائيل ولايبخلون على امريكا .

ومن هنا اقول لك نحن معا وسوية كما كنا وسنظل دائما وسويا حتى النصر

كما القى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الكلمة التالية في المؤتمر الرابع لحركة فتح .

ايها الاخوة :

نحن على ارض سورية الثورة وبيننا ممثل سورية الثورة سورية قلب العروبة النابض سورية التي انطلقت منها ثورتكم يوم ان لم تجد مكانا الا من سورية .. سورية القلب والرئة سورية التي احتضنتنا منذ بداية ثورتنا من سورية قلب العرب النابض .. يجتمع هذا المؤتمر ليتخذ قرارات حاسمة من اجل اسقاط كامب ديفيد من اجل اسقاط المؤامرة من اجل ان نشد ايدينا مع سورية الصمود سورية التصدي لاسقاط هذه المؤامرة وللسير بهاالى الامام في مسيرة الكفاح .

من مسيرة الكفاح الطويلة لقد كانت سورية وما زالت معنا ان سورية تقول ان الثورة الفلسطينية هي الاساس والطليعة وبدونها لن يكون هناك سلام في منطقة الشرق الاوسط ان سورية هي التي تحمي ولا تهدد هي التي ترفع علم الوحدة وعلم التحرير علم السير الى فلسطين .

اننا نذكر تلك الكلمات وتلك الافعال التي تقدمها سورية للثورة الفلسطينية اننا نذكر الرفيق الرئيس — حافظ الاسد — تلك الكلمة الخالدة اننا مع الثورة الفلسطينية حتى النصر ولن نتساءل مطلقا في حقوق الشعب الفلسطيني ولا يمكن الا ان نكون مع الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب ومن اجل دولته المستقلة .

واليوم سورية بيننا نحن نعيش على ارضها اليوم ياتي الاخ — عبد الحليم خدام — ليقل كلمة سورية الثورة كلمة الحق والتحرير ..

بيغن : القدس ستبقى

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الصهيوني امس ان حكومته سوف لاتنفذ المرحلة المقبلة من الانسحاب المزعوم من سيناء اذا لم يوقع النظام المصري على اتفاق بشأن تشكيل قوة متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء .

واوضح بقه يتفق بالراي مع موشي دايان وزير الخارجية السابق الذي قال انه لم يكن ضروريا تنفيذ المرحلة السابقة من الانسحاب من سيناء قبل التوصل الى اتفاق بشأن قوة المراقبة .

من ناحية ثانية اكد عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني المستقيل ان رئيس النظام المصري انور السادات ابدى منذ عامين استعداده للقبول بوجود المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

ونقل راديو العدو عن حديث لوايزمن نشرته امس صحيفة معاريف الصهيونية قوة متعددة الجنسيات للمراقبة اتفاق بين الجانبين حول ذلك الى حيز الوجود واضاعت الفرصة على اسرائيل في ذلك .

وفي القاهرة ذكر رئيس النظام المصري انور السادات ايضا ان حكومته تنتظر مبادرة امريكية لاستئناف المباحثات المجمدة بخصوص ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

وتقول — ي.ب — ان السادات الذي ادلى بحديثه هذا لعدد من المراسلين الصحفيين امس الجمعة قال بانه لايعتقد ان ازمة الحكومة الاسرائيلية التي سببتها استقالة عيزرا وايزمن وزير الدفاع سيكون لها تأثير عكسي على مستقبل المحادثات بين نظامه والولايات المتحدة واسرائيل .

واضاف ان حكومته ستعلن عن موقفها بعد صدور المبادرة الامريكية بخصوص المحادثات .

وبخصوص احتمال استئناف المحادثات بعد اسبوعين قال السادات ان ذلك يعتمد على ما قد يحدث .

وكان رئيس النظام المصري قد اكد معارضته لاية تعديلات تجري لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ او اضافة اي بنود عليه لصالح الشعب الفلسطيني

ويقول راديو العدو الصهيوني ان السادات حذر في تصريحاته التي نشرتها امس صحيفة هيرالد تريبيون التي تصدر في باريس الدول الاوروبية من تقديم اية مبادرة جديدة حول الشرق الاوسط بدون موافقة الولايات المتحدة وخارج نطاق اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

هذا وكان حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري قد صرح بعد عودته الى القاهرة هذا الاسبوع من جولة زار خلالها الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا ان المسؤولين الامريكيين اكدوا له انهم ابلغوا دول اوربا الغربية اعتراضهم على اي تعديل للقرار ٢٤٢ وانهم سيستعملون حق النقض الفيتو على اي مشروع للتعديل يعرض على مجلس الامن الدولي .

هذا وذكرت صحيفة الاهرام الصادرة امس ان حاكم مصر انور السادات سيستقبل اليوم السبت الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى القاهرة بناء على طلب عاجل من السفير ..

من جهته اكد سعد مرتضى سفير النظام المصري لدى العدو بان محادثات مؤامرة الحكم الذاتي ستستأنف في القريب العاجل .

ونقل راديو العدو عن السفير العميل قوله ان هذه المحادثات قد توقفت بعد ان ظهرت صعوبات غير ان مرتضى اعرب عن تفاؤله من احتمالات استئنافها واكد ان ذلك سيكون قريبا .

وجاء تصريح السفير الساداتي في نطاق المحاضرة التي القاها امس في النادي الصناعي التجاري في تل ابيب وقال انه يرغب في تعجيل مراحل تطبيع العلاقات بين اسرائيل ونظامه وانه يرغب في ان يرى كل اسرائيلي يستطيع ان يتوجه الى القاهرة متى شاء واعرب عن ثقته في ان ذلك سيحدث فعلا غير انه اشار الى ان هذه المراحل تسير ابطأ مما يرغب فيه .

واستعرض مرتضى في نطاق محاضرته انجازات المسيرة الاستسلامية للنظام المصري فاشار الى تبادل السفراء واقامة علاقات ثقافية وتعاون بين النظام المصري واسرائيل في مجال المواصلات حيث عقد اتفاق بينهما في مجال الطيران وان اتفاقا تجاريا سيوقع قريبا .

في غضون ذلك صرح جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا بانه من المأمول فيه ومن الضروري اتخاذ مبادرة أوروبية بخصوص الشرق الاوسط .

ونقلت — افب — عن الوزير الفرنسي قوله ان المفاوضات الاسرائيلية المصرية قد توقفت وان موعد انهائها قد انقضى دون تحقيق تقدم حول المشاكل الرئيسية التي يتعين حلها . وكان أطراف مؤامرة كامب ديفيد قد طلبوا من دول السوق الاوروبية التريث بانتظار يوم السادس والعشرين من ايار الماضي املا بالخروج من المأزق الذي وصلوا اليه .

أحداث خطيرة

تتمة ما نشر على الصفحة — الاولى — مختلف القوى والاحزاب الوطنية المعارضة لنهج السادات الخياني وكانوا يرددون الشعارات والهتافات التي تنادي بعروبة مصر .

واشار المراسلون الى الهرج والمرج اللذين سادا المدرج عند الاعلان عن تخلف السادات عن حضور الاحتفال كما بدا واضحا الارتباك الشديد الذي وقع فيه المشرفون على نقل الاحتفال بالاذاعة والتلفزيون .

وعندما توجه الصحفيون الى احد مسؤولي النظام الاستفسار عن هذا التغير المفاجىء اجاب بان تطورات جديدة قد حدثت .

هذا وكانت اللافتات قد سبلات الجامعة وقد كتب عليها — الشعب هو السيد — والشعب هو الباقي — والشعب هو الخالد .

هذا وذكرت — افب — ان هذه هي المرة الاولى التي يتخلف فيها السادات عن احتفال رسمي كهذا .

اليمن الديمقراطية

علي ناصر محمد الامين العام للجبهة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمباحثات التي اجراها مع القادة السوفييت ايدا ان النهج الاستسلامي للقيادة المصرية التي تقدم مزيدا من التنازلات الجديدة للمعتدي الاسرائيلي بما يتعارض مع المصالح الجذرية للشعب العربي ويعرقل الوصول الى تسويه عادلة .

واشار البيان الى النهج العدواني الذي تمارسه الولايات المتحدة في منطقة الشرقين الادنى والاوسط سعيا الى تعزيز مواقعها العسكرية الاستراتيجية وايجاد شبكة من القواعد العسكرية وتشكيل الاحلاف العدوانية هناك .

كما اشار الجانبان الى ان الولايات المتحدة واعوانها تحاول من خلال خلق بؤر جديدة للتوتر في هذه المنطقة وتحويل الشعب العربي عن نضاله في سبيل القضاء على اثار العدوان الاسرائيلي وشق صفوفه ودق اسفين بينه وبين الاصدقاء في الاتحاد السوفييتي وبلدان الاسرة الاشتراكية .

واعرب الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطية عن تقديرهما تقديرا ايجابيا لقرارات مؤتمري بغداد وتونس والخطوات التي تتخذ على اساسهما وتهدف الى احباط صفقة كامب ديفيد

كما اشاد الجانبان بالاهمية الخاصة لقرارات مؤتمرات دول الجبهة القومية للصمود والتصدي وخاصة الموقف الحازم الذي اتخذته في طرابلس في نيسان الماضي والذي يهدف الى تقوية التصدي لدسائس الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط .

واكد الجانبان عزمهما على مواصلة النضال المشترك من اجل التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتطبيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ..

معاً على الطريق



كامب ديفيد بين التعريب والتذويب

* سليم بركات

عندما وقف القطر العربي السوري بكل صلابة ضد مخططات كامب ديفيد الخيانية كان يدرك جيداً ابعاد هذا الموقف ، وما يترتب عليه عربياً ، ودولياً . وكان يدرك في نفس الوقت ان القطر العربي السوري سيجابه بجملة من المخططات التامرية التي تستهدف ثورته من قبل اطراف هذا الحلف ، التي تمتلك امكانيات هذا التامر باستمرار . زد على ذلك فان القطر العربي السوري يعرف جيداً الواقع العربي ، والاوضاع القائمة فيه ، والاتجاهات المختلفة المواقف من قبل الحكام العرب قرباً او بعداً من هذه الاتفاقية ، هذه الاتجاهات التي تمحورت على الشكل التالي :

١ ـ اتجاه برفض هذه الاتفاقية شكلاً ومضموناً ويحاربها بكل الامكانيات المتوفرة ، هادفاً الى منعها من تحقيق اهدافها ، مستمراً في التصدي لها ، مدافعاً عن الكرامة العربية ، وحقها في تحرير ارضها ، واستعادة حقوقها المغتصبة ، هذا الاتجاه الذي تمثل في موقف الجماهير العربية في الوطن العربي بقيادة القطر العربي السوري ، وقوى الصمود والتصدي فيه .

٢ ـ اتجاه اخر يرفض الاتفاقية ظاهرياً ، ولكنه يعمل لانجاحها في الخفاء ، وينفذ صاغراً ماترمي اليه ، هذا الموقف يتمثل في عملاء امريكا التقليديين ، وهؤلاء يمثلون حلقة من حلقات الخداع ، وتمييع المواقف ، وتخدير الموقف العربي المتصاعد في وجه هذه الاتفاقية ، وكسر طوق حماس الاتجاه المناهض لها . انهم حلقة من حلقات التامر ، مطلوب منها ان تنضم في نهاية المطاف الى هذه الاتفاقية ، بعد ان تكون قد ادت دورها كاملاً في الخداع ، والمراوغة ، ودفع الامور باستمرار باتجاه الاستسلام والمحافظة على بقاء اسرائيل ، وتحويل المنطقة لمصلحة النفوذ الامبريالي الصهيوني الرجعي نهائياً .

٣ ـ اتجاه ثالث وقف لجانب الاتفاقية ، وكان اداتها في التنفيذ والتامر على الامة العربية ، وحقوقها ، وقضاياها ، اعترف بوجود اسرائيل واصبح حليفها الاستراتيجي ضد العرب ، تخلى عن العروبة وارتمى في احضان اعدائها من امبرياليين ، وصهاينة ، هذا الاتجاه المتمثل في نظام السادات ، وكافة الخونة ، والمرتبطين ، والعملاء الذين لاهم لهم الا سحق الامة العربية ، وصمودها ، وتنفيذ ما يامر به اعداء هذه الامة .

هذا الواقع العربي كان مقروءاً بالنسبة للقطر العربي السوري بكل ابعاده ومراميه ومن خلاله تحرك القطر هادفاً للوقوف في وجه الاعداء ، وتعزيز الصمود والتصدي لافشال المؤامرة ، ولتحصين الامة العربية من قوى الاعداء وعدم الوقوع فيما يرمون اليه ، ويرغبونه . من هنا نرى ان القطر العربي السوري كان دقيقاً في حساباته ، جاهزاً لكل المفاجات ، عارفاً بدقائق الامور ، واضعاً كل الاحتمالات للمستقبل ، احتمالات التامر داخل القطر بواسطة العملاء ، احتمالات الالغام المتفجرة ، والتي ستنفجر في المستقبل هنا ، وهناك ، وفي مواقع متعددة . الامر الذي جعل القطر العربي السوري يدرك ان ظاهرة انور السادات وان كانت الحلقة الاولى في الوطن العربي ، ولكنها بالتاكيد ليست الاخيرة وسيكون هناك حلقات ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، لا يقل ارتباطها وخياناتها عن ارتباط السادات وخيانته ولكن مطلوب منها ان تبقى متخفية تناور في الظلام. هذا الامر تدركه الرجعية العربية جيداً ، والجماهير العربية تدرك كذلك ان هذه الرجعية مهما كان اللون الذي تزين نفسها به لابد من ان تصب في النهاية في قناة حلفائها الطبيعيين من امبرياليين ، ومستغلين ، ومتاجرين في دماء الشعوب . ولذلك نقول أن الالغام التي على وشك الانفجار بخصوص القضية الفلسطينية ، وايجاد الحلول الاستسلامية لهما لم تفاجأ بها ، وكذلك النظريات التي تفلسف النظرة للمسالة اليهودية ليست مفاجئة ايضاً . ويكفي ان نقول للذين ينظرون الى قضية شعب فلسطين على انها حل للمسالة اليهودية على حساب هذا الشعب انهم موهومون ، ومن يخلط اوراق الصهيونية بالدين اليهودي ، واليهودية موهوم ايضاً ، ومن يرغب في جمع اليهود في منطقتنا العربية على اساس انهم اولاد عم موهوم كذلك . اننا واليهود العرب عبر التاريخ نعيش في هذه المنطقة على اساس المواطنية الصحيحة تحت ظل المبدأ القومي بغض النظر عن الانتماءات الاخرى . ولكن ما علاقة اليهودي الفرنسي او الامريكي او الروسي او الالماني بمنطقتنا . انه في الوقت الذي يذهب به كل يهودي من فلسطين الى بلده الاصلي سنرحب نحن في اليهود العرب . ولكن أن ياتي من يخلط اوراق اليهودية في الصهيونية عن جهل او حنكة فلابد من ان نجابهه بالرفض لمجمل افكاره . ان الذي يذهب الى الاراضي المحتلة سيلاحظ ان هنالك كوكتيل من اللغات موجود في الاراضي المحتلة ، يستخدمه الصهاينة ، وسيلاحظ ايضاً عادات وتقاليد مختلفة بين هؤلاء محمولة من مواطنهم الاصلية ، ومن بلدان وامم متعددة في هذا العالم اتت الى فلسطين بايعاز من الحركة الصهيونية العالمية ، وان الشيء الوحيد الذي يجمع بين هؤلاء هو ان الحركة الصهيونية تضمهم جميعاً ، من اجل تحقيق اهدافها . وان عداءهم للامة العربية قد جمعهم ايضاً . انهم يرغبون في سحق الامة العربية ، واستغلالها ، وبناء حضارة على انقاض حضارتها . هذا ما يجمعهم فقط . وهم مختلفون بكل الامور الاخرى . ولذلك نقول ان العرب يدافعون عن وجودهم ، وان المعركة الاساسية لا هي بين الامة العربية ، وقوى الخير التي تقف معها في العالم ، من جهة ، وبين الامبريالية والصهيونية وجميع القوى التي تدور في فلكها من جهة اخرى ، من هنا يجب ان يدرك العملاء ، والمرتبطون ، والمتامرون ابعاد المؤامرة ، والذين هم جزء منها ، ومن مخططها عن جهل او عن عمد . ومن هنا نؤكد على ان الضمانة الاساسية في الرد على المؤامرة وحسم المواقف تبقى في موقف القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي ينطلق في تحقيق مهمته القومية النضالية من اتجاهين اساسيين :

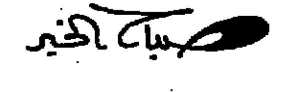
اولهما : عقائدي يقف في وجه التيارات الفكرية التي تحاول تزوير التاريخ ،

وثانيهما نضالية تعتمد الكفاح المسلح ، وتقود الجماهير العربية في ثورة عارمة تحقق للامة العربية وحدتها ، وحضارتها ، وتسحق فلول التامر والخيانة ، وتقف في وجه اطماع الاعداء.

فلتكن الجماهير العربية على بينة مما يخطط لها من قبل الاعداء او العملاء ، ولتريد القوى التقدمية ، والخيرة في وطننا العربي من تلاحمها ، حتى تتمكن من تحرير الارض واعادة الحقوق المغتصبة ، وانتزاع النصر لامتنا العربية .







صباح الخير

شمس

ماغاب وجهك عن عدود قصائدي يا طفلة اسميتها من الف عام سنبلة ..

ماغاب وجهك عن دفاترنا القديمة لم تغب عيناك .. ضحكتك الجميلة غداً يجيء العاشقون من المدى .. وغداً اراك .. غداً اراك .. غداً اراك .

بطاقة

امطي الان جناحيك سنونوة تعشق الحرية وتعشق الفجر المتبق من لحظة صدق جميلة ، كجمال هذا الوطن ..

افتش عنك ، فاجدك بين اضلعي تنمو معي غاصن حلوة كعوريات تغتسل في النور .. يهرب مني الخوف .. اتحدى العالم لانني املك الحب .. لانني اعرفك ايها الحب الذي يسمونه .. الربيع .

قال لها : عتبة بيتي مسكونة بالوحدة ، تعالي واسكني قلبي والفراغ الذي يحتل بيتي اينها الرائعة التي تعني .. الابتسام .. ابتسام القبلة ، حيث ستحمل الاشجار ثمارها ، وحيث تعرش الاغاني على جدران قلبي حين تقبلين في صبح المودة الجميل .. وحين اخرج اليك ملتحفاً ببياض الزنابق الندية الاتية من الارض المليئة بالعذوبة .

بدقيقة



● يعتبر تقليد اللوحات الكلاسيكية نوعاً من انواع التزييف لان اللوحة الكلاسيكية تباع بالالوف وهكذا فان الفنان المزيف القادر على محاكاة الفنانين العظام يتيح لنفسه فرصة ثراء هائل .

الفنان سلفادور دالي جعل من التزييف امراً مشروعاً ، عندما قال ان محاكاة الفنانين الكبار فن في حد ذاته وقد قلد دالي واحدة من اشهر لوحات غيره الموجودة بمتحف اللوفر بباريس .

فنانو القطر التشكيليون .. فاعلية نشطة ، وطموحات كبيرة

■ كتب خيري عبد ربه :

نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري .. من موقع كونها مؤسسة هامة ترسم ملامح حركة الفن التشكيلي في قطرنا بمهارة سوف تقود في النهاية الى الخروج بهذا الفن من دائرة المحلية الى .. العالمية .

نقيب الفنون الجميلة الفنان فيصل عجمي غادرنا الى تونس للاشتراك في الاجتماع الذي يعقد في الفترة ما بين الاول والرابع من حزيران للفنانين التشكيليين العرب وذلك من اجل التنسيق مع جامعة الدول العربية لوضع برنامج اعلامي فني . يقوم به الاتحاد خارج الوطن العربي .

نشاط النقابة بدأ منذ فترة يأخذ مجالاً واسعاً في الساحة الثقافية في القطر ويرسي تقاليده الخاصة وذلك من خلال النشاطات والرسومات والمعارض التي تقام بين حين واخر .

من اهم النشاطات :

■ المشاركة في اعداد المؤسسات الاستهلاكية ووضع اللمسات الفنية وتصميم الاجنحة فيها بالاضافة الى تصميم ديكورات المباني العامة .

■ اعداد جناح الجمهورية العربية السورية في معرض دمشق الدولي والمشاركة في اعداد الاجنحة الاخرى والاشراف على هذه الاعمال بشكل مباشر .

■ اقامة معارض قطرية عامة في كل عام في محافظات القطر وسوف يبدأ باقامة هذه المعارض في دمشق وحلب وحمص والسويداء ومن ثم الانتقال دورياً الى محافظات القطر الاخرى .

■ تنظيم ما يقارب من عشرة معارض خارج القطر في اقطار عربية شقيقة وبلدان صديقة .



وللنقابة طموحاتها :

فهي تعمل على تامين سكن ملائم ومراسم لكل فناني القطر . وتقوم بالاعداد لاقامة معرض هام متجول في انكلترا وزنلندا عن القضية الفلسطينية وموقف قطرنا الصامد . واقامة معرض اخر في بلغاريا يشترك فيه ستون فناناً يضم ثمانين عملاً فنياً .

في الاسبوع الماضي انتهى معرض هام لفناني القطر اقيم في موسكو بناء على اتفاقية موقعة بين نقابة الفنون الجميلة في القطر واتحاد الفنانين السوفييت . كما وقعت اتفاقية مع رومانيا تلقت على اثر توقيعها النقابة دعوة لسفر وفدها الى بوخارست خلال شهر حزيران ؛ والنقابة تعمل حالياً على توفير المواد الاولية من اوراق واقمشة والوان وادوات نحت لتوزيعها مجاناً على الفنانين دعماً منها وتشجيعاً لهم .. وسوف تكرم اثنين من الفنانين الرواد في اسبوع للفن التشكيلي العربي الذي يقام في الاسبوع الاخير من الشهر العاشر من كل عام في كل انحاء الوطن العربي .

نسي على تنديه لون التراب الجميل ، وفي راحتيه رائحة تنور الخبز الطيب .. وغادر طفولته هناك .. في القنيطرة ، حيث سجلت المحبة فيها اجمل لحظات طفولته ..

= اسمه ابراهيم فلاح .. ترك دراسته والتحق في العمل ولان لصداقته مع العمل قصتها الطويلة ، فهو دائم التفاؤل ، يعمل بجد طوال يومه دون ان يتسرب التعب اليه .

قلت له ، وهو يحتسي قهوة الصباح في مقر عمله .

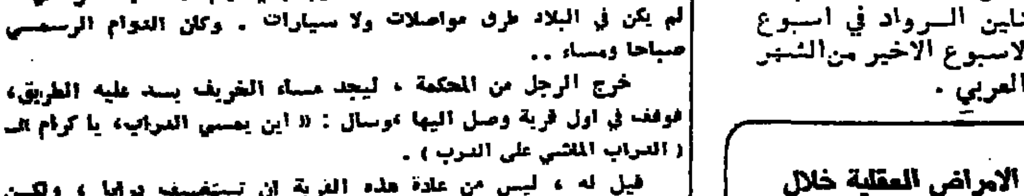
كيف تقضي وقتك ، يا ابراهيم ؟!

● في العمل طبعاً .. انا احب عملي جداً .. وانا مع المثل القائل .. ليس المهم ان تعمل ما تحب ، بل المهم ان تحب ما تعمل .. منذ سنوات وانا لم اشعر بالتعب مطلقاً .

● وماذا عن مشاريعك القادمة ؟!

●● الطموح كبير ، وربما كان اكبر بكثير من معطيات الواقع .

× ابراهيم فلاح .. اهلاً بك .



الى من يهمه الأمر

كان .. يا ما كان !

كان على رجل قروي دعوى قضائية .. فكان عليه ان يذهب قبل موعدها بيوم ، ويرجع بعد موعدها بيوم . في ايام الانتداب الفرنسي ، لم يكن في البلاد طرق مواصلات ولا سيارات . وكان الدوام الرسمي صباحاً ومساء ..

خرج الرجل من المحكمة ، ليجد مساء الخريف يسد عليه الطريق ، فوقف في اول قرية وصل اليها وسال : « اين يمسي الدراب ، يا كرام الـ (الدراب الماشي على الدرب) .

قيل له ، ليس من عادة هذه القرية ان تستضيف دراباً ، ولكن حظك كبير ، اذهب الى ذلك البيت ، فان صاحبه يفي نذراً ، ولن يجد لعدم ابوابك عذراً .

جاء الرجل . سلم . وجلس حيث انتهى به المجلس . توالى بعده المدعوون .. وكلما جاء مدعو جلس بينه وبين صدر المجلس ، ودعاه ان يوسع له مما يلي الباب .

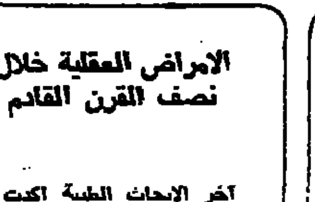
كان صاحب النذر لا يفتا يقدم اللحم المشوي ، ويزيد على الاطباق زيتوناً وشنكليشاً .

ولكن الدراب لم يستحسن ان يمد يده الى طعام او شراب الا ان يدعى لذلك . والمسؤول عن دعوته عرفاً ، هم الذين يجلسون الى جانبه ، الا ان هؤلاء اهتموا بانفسهم واغفلوا الدراب من الطعام والشراب .

واستمر تدفق المدعوين ، وكل واحد يقول للدراب : يمد ، يا عم ، يمد ، يا عم . حتى سقط في دهليز الباب .

عندئذ التفت الجالس الى جانبه ، وقال لمن يليه : « ليك الموت .. لقد سكر ! » .

● يوسف المحمود



الامراض العقلية خلال نصف القرن القادم

آخر الابحاث الطبية اكدت بانه سيصبح من الممكن مستقبلاً علاج الامراض العقلية عن طريق زرع اجزاء في المخ ، وقد اجريت عدة تجارب على الحيوانات ، استبدلت خلالها الاجزاء التالفة من المخ باجزاء اخرى ، ويعتقد ان الامراض العقلية ستنتشر خلال نصف القرن القادم لتصبح من اخطر الامراض المخ يحتوي كما هو معروف على اثني عشر الف مليون خلية ! م.



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر